

الباحة

مجلة إقتصادية دورية تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بالباحة
العدد ١٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ



أمير الباحة: رهان التحدي تحت ظلال رؤية 2030

الباحة.. أولوية الحضور في ذاكرة الجنادرية

عن الباحة.. جباها الله سحر الطبيعة
وطاولة الحسم تنهض بمشروعات المنطقة
القلطي: مستقبل الباحة هاجس سمو أمير
المنطقة وجديد بيت الباحة قبة ذكية
مسؤولون: الباحة تتصاعد إنساناً
ومكاناً في كل اتجاهات التنمية

«واس» عميدة وكالات الأنباء
ورأس الرمح الإعلامي

مطعم ومقهى سول



قريباً الافتتاح

الباحة طريق الملك فهد

البريد الإلكتروني soulksa@yahoo.com



ذكرى البيعة.. بوصلة باتجاه الولا

الماضي، بتشكيل لجنة عليا لقضايا الفساد برئاسة ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، تفعيلاً لجهود تحديث الدولة والقضاء على الفساد بأنواعه.

10 برامج استراتيجية لتسريع رؤية 2030

ولم تكتف المملكة بوضع رؤية 2030، لتحديد عبر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية 10 برامج ذات أهمية استراتيجية للحكومة لتحقيق الرؤية التي أقرها مجلس الوزراء في 25 إبريل/نيسان 2016. وتستكمل هذه البرامج برنامجي "التحول الوطني 2020" والذي أطلق في 6 يونيو/حزيران 2016، و"برنامج التوازن المالي 2020" الذي أطلق في 22 ديسمبر/كانون الأول من العام نفسه.

وهي مجموعة من البرامج التي تدعم تحقيق رؤية المملكة 2030، وتهدف لخلق تحول إيجابي سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

تنوع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل واستغلال الطاقات والثروات المتوفرة، لتيسير انتقال المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة.

كما تم إنشاء وإعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات المرحلة، من ذلك الهيئة العامة للصناعات العسكرية، وجهاز رئاسة أمن الدولة، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني. وجرى أيضاً تعديل اسم هيئة التحقيق والإدعاء العام إلى "النيابة العامة"، مع تعديل ارتباطها، إضافة إلى الاستمرار في تطوير مرفق القضاء، وإطلاق الاستراتيجية الجديدة لصندوق الاستثمارات العامة واستثماراته داخل المملكة وخارجها.

مكافحة الفساد

يعتبر القضاء على الفساد والمحافظة على موارد البلاد، أحد أبرز مميزات سياسة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي توج نهجه في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني

عام آخر انقضى منذ تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية. مرت 4 أعوام على انعقاد البيعة لخادم الحرمين الشريفين في مثل هذا اليوم، الثالث من ربيع الثاني عام 1436 الموافق 26 يناير/كانون الثاني، وبانقضاء هذه السنوات، تسطع شمس مسيرة حافلة من القرارات والخطوات الحاسمة سواء فيما يتعلق بالشأن الداخلي أو السياسة الخارجية للمملكة. كذلك طورت الدولة الاستثمار في الصناعات العسكرية والتحويلية والاستهلاكية، لتقليل استيراد البضائع من الخارج في عهد سلمان الحزم والعزم.

رؤية 2030

وبرنامج التحول الوطني 2020

كذلك وضع الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برؤيته الثاقبة لبنات مسار تنموي عززته المملكة في 2016 برؤية 2030، وبإطلاق برنامج التحول الوطني 2020، القائم على



محمد بن سلمان.. مهندس الرؤية

كما تحتاج إلى همة عالية ورؤية حديثة لإنجازها، وأنت بلا شك أيها الأمير، تملك الرغبة والقدرة والكفاءة للقيام بكل ذلك، معتمداً على توفيق من الله وبما تملك من بصيرة وطموح وإصرار ومستنداً لكوادر وطاقات وطنية خلقة.

البيروقراطية المترهلة في كل تفاصيل حياتنا أيها الأمير، أن لها أن تتحول إلى خطوات وأليات وقرارات سريعة وواضحة ومحددة، ليهني المواطن بحياة كريمة. الشباب، وأنت أمير الشباب، بحاجة ماسة لأن يُشارك في صناعة وطنه الذي يعيشه حد الجنون وعلى استعداد للتضحية من أجله بكل غالٍ ونفيس. المواطن البسيط الذي لا يملك غير عشقه وإخلاصه لوطنه، يجب أن يكون في صدارة سلم أولويات " النهضة الوطنية"، كما أكدت ذلك في كل خطاباتك ولقاءاتك. جبهتنا الداخلية، هي سر قوتنا وقيمتنا، فكما كانت متماسكة ومتناغمة، كانت الضمانة لوحدتنا ووجودنا، فليكن هذا الوطن العزيز خيمة حامية وسماء حانية لكل أطياف ومكونات الوطن بلا استثناء، بلا فوارق مذهبية أو قبلية أو فئوية، فكم هو رائع هذا الوطن الكبير بتنوعنا وتعددنا.

محمد بن سلمان.. يحظى بكل هذا الحب والثقة والدعم من كل مكونات وتعبيرات الوطن، ليكون طموحه وطموحنا هو عنان السماء.

الوطن العزيز إلى مصاف الدول المتقدمة. في وطن شاب، يُشكل الجيل الشاب فيه أكثر من ٧٠٪ من تعداد سكانه، يُمثل هذا " التحول الكبير" في صناعة الحكم الوطني، خطوة مهمة وتوجه ذكي في مسيرة الوطن.

كثيرة هي المبادرات والأولويات والممارسات الرائعة التي بشر بها هذا "القائد الشاب"، ولعل أهمها الالتقاء المباشر والعفوي بالنخب والمتقنين والكتاب والإعلاميين والمتخصصين، خاصة الشباب الذين يتسلحون بالعلم والمعرفة والتقنية والطموح والجرأة، كذلك أظهر الأمير الشاب بساطة وتلقائية وتجاوب سريع مع الكثير من الأفكار والمبادرات المجتمعية، كما تعامل بواقعية وشفافية ووضوح مع وسائل الإعلام الداخلية والخارجية، وكان يملك إجابات وتحليلات دقيقة تضمنت خارطة طريق للكثير من الملفات والتحديات. محمد بن سلمان، شخصية كاريزمية استثنائية، تستحق الفخر والإعجاب.

لكل الأمم والشعوب والمجتمعات، عربابون ملهمون يصنعون التاريخ والحضارة، ويبدو أن قدر هذا الأمير الشاب بما يملك من ذكاء وجرأة وطموح، هو صناعة المجد لوطن يستحق أن يسكن سقف المجد.

الملفات الحساسة والعالقة، الداخلية والخارجية، كثيرة وكبيرة، وتحتاج إلى الحكمة والمبادرة لحلها،

مبايعة الأمير محمد بن سلمان بولاية العهد، لم تكن حدثاً تاريخياً وطنياً في مسيرة المملكة العربية السعودية وحسب، ولكنها "مباركة شعبية" احتفل بها كل السعوديين بمختلف شرائحهم ومستوياتهم، في أجواء رائعة يغمرها التفاؤل والأمل والثقة بمستقبل هذا الوطن الذي يستحق المجد.

فمنذ أن اضطلع الأمير الشاب بمسؤولياته المتعددة والجسيمة منذ عدة سنوات، وهو يُسجل حضوراً لافتاً في واقع التنمية الوطنية، ولعل " رؤية السعودية 2030" التي أعلن عنها في 25 أبريل 2016، كانت ومازالت تحدياً وطنياً ملهماً لهذا الشاب القيادي الطموح الذي يملك رغبة كبيرة وكفاءة عالية لتحقيق أحلام وتطلعات المجتمع السعودي. تلك الرؤية الطموحة التي بدأت تتجسد واقعا ملموساً بالكثير من الخطوات والمبادرات والمشاريع الوطنية الرائعة، الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وغير شراكات ممتدة بين شرق العالم وغربه.

محمد بن سلمان، هو بلا شك رجل المرحلة الاستثنائية وعرباب الرؤية الوطنية ورمز التحول الوطني الكبير ومهندس التحالفات الدولية والإقليمية، وهو قبل كل ذلك، الشاب القيادي المثوب الذي يعمل بنشاط وحماس وطموح من أجل تصويب عجلة التنمية الوطنية باتجاه التقدم والازدهار، والانتقال بهذا



مطاعم فيفت سيزون الباحة

الرؤية :

ضمان خدمة عالية من أجواء مريحة وتجربة طهي لا يعلى عليه فنحن هنا من أجل خدمتكم وتسخير بعض الخيال ليصبح حقيقة

المهنة :

تقديم أفضل أنواع الطعام في أجواء فريدة ومريحة



مطاعم فيفت سيزون بلجرتي

▶ مطعم فيفت سيزون الباحة شارع الملك سعود ت / ٠١٧٧٢٤٠٤٤٤

▶ مطعم فيفت سيزون بلجرشي الشارع العام ت / ٠١٧٧٥٣٠٤٤٤

نشارككم مناسبتكم الخاصة بجوال الحفلات الخارجية ٠٥٣٤٨٩٦٦٦٥



ديار العز لتنظيم الفعاليات والمؤتمرات
Deyaar Al-Ezz to organize events

نصنع الترفيه..

تأجير

شاشات ، إضاءة ، صوتيات ، خيام
جميع مستلزمات الفعاليات

ترفيه

فرق مسرحية و إستعراضية
مناحف تراثية

تنظيم

فعاليات ومعارض ومؤتمرات



@Diyaralez @Diyaralez
00966 555 5500 58
www.diyaralez.com
Diyaralez@hotmail.com

الجنادرية.. رهان التحدي تحت ظلال رؤية 2030



بقلم: صاحب السمو الملكي الأمير
الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز

منذ أن وحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن "طيب الله ثراه" هذه البلاد تحت راية التوحيد الخالدة، ولم شتاتها، وبسط الأمن والسلام والطمأنينة في ربوعها، ظلت المملكة العربية السعودية، تمثل المرتكز الأساسي، والعلامة الفارقة على المستويين الإقليمي والعالمي، بما شهدته من تطور ونمو وازدهار في كافة المجالات، من حيث مكانتها وموقعها الطبيعي وفوق ذلك بتاريخ إنسانها، وإرثه، الحضاري، الذي لا نظير له، ولا مثيل وقد شرف الله هذه البلاد الطاهرة باحتضان الحرمين الشريفين، لتتكامل مكانة الشرف مع الزمان والمكان وبشكل يدعو للفخر والاعتزاز.

ولهذا كانت عناية ولاة أمر هذه البلاد بالآثار والتراث والحضارة كبيرة، مشاهداً ذلك في المهرجانات والمواسم الثقافية التي تقام بشكل دوري كل عام، ويمثل المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، أحد أهم هذه المواسم، حيث بات علامة سعودية بامتياز، برمزية ما يقدمه من فعاليات لربط العلاقة بين الماضي والحاضر، وفتح نوافذ المستقبل كذلك، عبر ما يطرح من رؤى إستشرافية، يتنادى إليها العلماء والأدباء والمثقفون والمفكرون والمبدعون من أرجاء العالم على اتساعه، مشغلين أيام المهرجان فكراً وتلقاً، مستشعرين عظمة هذه البلاد وما تحويه من تاريخ وإرث حضاري كبير يقدم الوجه الحقيقي لأمتنا العظيمة.

وفي كل عام يزداد هذا المهرجان توهجاً بما يطرحه من مستجدات، تكشف عظمة قادة هذه البلاد وقدرتهم على جعل معادلة التنمية والتطور مع المحافظة على التراث والحفاوة بها حاضرة في "الجنادرية"، بصورة تختصر المسافة بين الماضي والحاضر، وتوثق الصلة بين الأجيال، وأبرز ما نشهد ذلك في هذا العهد الزاهر، بقيادة قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان "حفظهما الله"، حيث يرفع المهرجان سقف التحدي عالياً مستظلًا برؤية الملكة ٢٠٣٠ التي أبدعتها عبقرية ولي العهد "حفظه الله"، راسمة أفاق المستقبل على إيقاع الإنجاز جاعلة من مهرجان بحجم الجنادرية مثابة لتلاقح الأفكار وممتدى لطرح الرؤى، ومرتكزاً يدعم خطوات المملكة نحو الريادة، والازدهار والسمو.

ويمثل المهرجان منصة تعرض فيها الملكة اليوم شواهد النمو الاقتصادي، والتقدم التقني والتطور في كافة المجالات، خاصة أن كافة المناطق فيها تشهد حراكاً تنموياً كبيراً مستهدفة خير الإنسان السعودي ورفاهيته، فهناك مشروع نيوم والبحر الأحمر ومشاريع تقنية النانو التي ذهبت المملكة فيها بعيداً، ومشروع الغدية، ومشروع الطاقات البديلة، وغير ذلك من المشروعات التي وضعت المملكة في مصاف الدول الأخذة بأسباب النمو والتطور على أحسن الأوجه، وأكثرها تطوراً وتقدماً وما كان ذلك ليكون لولا حكمة القيادة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان "رعاهما الله" فقد وضعا المملكة في أفاق عالية ومصاف دولية عظيمة، ورسموا طريق المستقبل بأروع ما يكون من التخطيط والإنجاز.

إن كل هذه المشاريع التي نشير إليها تلميحاً في معرض الحديث والإشارة، تجاور التراث والحضارة القديمة في المهرجان، بما يكسبه من الميزة الأساسية والفارقة التي يتعالى بها على المهرجانات النظيرة له، كونه لم يقف عند عرض التراث فقط بل عبّر هذا الموروث الحضاري، من خلال تسويقه بشكل يضمن أصالته أولاً، وينشر رسالته، ويحقق الغاية الاقتصادية منه بما يجعل منه قيمة حاضرة في حياة الناس، ليضمن المهرجان بذلك تلاقح الأجيال على قاعدة التفاعل والمتعة والفائدة، ويقتصر المسافة بينها. ويمكننا القول بأن مهرجان الجنادرية، بفضل الله ثم بفضل ما يبذل فيه من جهد من قبل قيادتنا الرشيدة، يمثل توازناً بين التراث لصورته الحضارية، والتطور في نموه، حتى أصبح صورة مشرقة لبلادنا الغالية.

أمير منطقة الباحة

الجنادرية.. ذاكرة الماضي.. وتوهج الحاضر



الدكتور عقاب بن صقر اللويحق

في كل عام يأتي المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) بعد جديد، وحدث عالمي يدير بوصلة العام باتجاه فعالياته المتنوعة، التي تحمل في طياتها ذاكرة الماضي، وتوهج الحاضر، واستشراف المستقبل مع المحافظة على التراث الذي يميز المملكة عن غيرها، وهذا يحتاج جهداً كبيراً، وعملاً دؤوباً ورؤية بصيرة، تؤكد جميعها على القيم الدينية والاجتماعية للمجتمع السعودي، مع استحداث صيغة إبداعية تجمع بين الموروث الشعبي والانجازات الحضارية والإبداع الأدبي والفني، فضلاً عن صقل الموروث ودراسته والتعريف به وتقديمه في قالب محفز.

كل هذه الأهداف وغيرها وضعها "بيت الباحة" نصب عينه، وهو يشارك في هذا المهرجان معبراً عن إنسان الباحة؛ حضارة، وثقافة، وأدباً، وفكراً، وموروثاً، حتى أصبح يمثل علامة بارزة في هذا المهرجان في عهد الخير والنماء و"الرؤية"، التي يقودها خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان "حفظهما الله"، ويترجمها صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة من خلال توجيهاته ومتابعته للخطط العملية المنفذة والمحقة لتلك الأهداف.

والله ولي التوفيق،،

وكيل إمارة منطقة الباحة

قريّة
الباحة
التراثية



شركة
سالم عبوش وشريكه
للخرسانة الجاهزة
والبلوك الأتوماتيكي



- فرع المنطق الشـاع العام ٠٥٥٧٧٧٤٣٠١
- فرع الباحة مقابل مسجد عمر بن الخطاب ٠٥٥٦٥٠٣٠٩٩
- فرع الأطاولة الثراويين ٠٥٥٤٩٢٥٤٨٥
- فرع بني سار المنطقة الصناعية ٠٥٣٢٨١٠٩٢٦
- فرع العقيق المنطقة الصناعية طريق كرا ٠٥٣٢٠٩٤٨٢٠

- الإدارة جـوال: ٠٥٠٥٧٧٦٥٤٥ ٠٥٠٣٥١٣١٦٧
- الإدارة هاتف: ٠١٧٧٥١٢٥١٠ ٠١٧٧٥١٢١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الباحة

مجلة الباحة تصدر عن غرفة الباحة
العدد ١٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ
مجلة اقتصادية سياحية ثقافية

رئيس مجلس الإدارة

صالح علي أحمد آل محفوظ

الإشراف العام

عبد الرحمن شرف الزهراني

الأمين العام

رئيس التحرير

مهدي حسن الكنانسي

مدير التحرير

ثامر محمد ناحي

مدير العلاقات العامة والإعلام

هيئة التحرير

صقر سعد الزهراني

ناصر العمري

أميل سعيد

مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة

صالح علي أحمد آل محفوظ

نائب الرئيس

سعيد سعيد آل خضر محمد سعيد المعجاني

ممثل الغرفة بمجلس الغرف السعودية

جمعان محمد مبارك الصقور

الأعضاء

عبد الله عساف آل غنيم

حمدان سعد الحمدان

محمد عبد الله سالم مله

بخروش سعد الغامدي

خالد منسي غرم الله

عبد الله محمد سالم آل رافع

عوضه سعيد العوضه

فهد مجمود آل دباب

الموقع:

www.bcci.org.sa

تويتر Baha chamber

المراسلة مدير التحرير

thamer@bcci.org.sa

ص. ب. الباحة ٣١١

فروع الغرفة:

• محافظة بلجرشي • محافظة العقيق • محافظة القرى

هاتف ٠١٧٧٢٥٠١٢١

فاكس ٠١٧٧٢٧٠١٤٦

العنوان الباحة طريق غابة شهبه

داخل العدد



16 مقترحات الباحة التنموية



مهرجانات الباحة الموسمية والأسواق الأسبوعية

30

الباحة.. أولوية الحضور في ذاكرة الجنادرية

اللساب: "طرق الجبل" و"العلامة" مفاجأة بيت الباحة في الجنادرية ٣٣

تجهيزات العروس

نساء الباحة: نتطلع لمشاركة أكبر في الجنادرية

54 - 71

الجنادرية.. مفرتنا الوطنية

الحديث عن الجنادرية لا ينحصر في مجرد حديث عن مهرجان وطني ظل يقام سنوياً وبشكل منتظم منذ عام ١٤٠٥هـ وحتى الآن، وإنما حديث عن فكرة عميقة ذات دلالات ملهمة وباعثة للأمل المتجدد، ومستنهضة لكوامن الإبداع الإنساني في أزهى وأبهى صورة.

ففي كل مرة كنت أزور فيها المهرجان، وأنتقل بين أروقته وجناته الفواحة بعقب الزمن الجميل، وأتجول ذهاباً وإياباً في طرقاته ودخله أجنحته المضمخة بسحر الماضي المزوج بأريج الحاضر ووهج المستقبل الموعود، كان ينتابني شعوراً غامراً بأن للتراث قوة تأثير هائلة في كل نفس توافقة للفضائل وللخير والمحبة والسلم والسلام.

وأعتقد أن هذا الاحساس يشاركني فيه جميع من أتاحت لهم الفرصة بالتواجد في يوم ما بين أحضان هذه المناسبة الوطنية التي يندر أن تجد مثيلاً لها في واقعنا المعاصر بذات القدرة على التكرار لمدة ٣٣ عاماً، وبذات المستوى من العشق والحماس والمنهجية المدبغة بالجمال، والقدرة على تحريك مفاعيل مؤثرة في وجه المنغصات والتعقيدات والتحديات العصرية التي تمر بنا سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي أو الوطني.

إن هذا المهرجان أعتبره مشروعاً موسوعياً متجدداً يوازي مكانة الملكة وحضورها الاقليمي والدولي كمركز قوة وأشاع حضاري منذ

القديم. وأعد من مفاخرنا الوطنية التي استطاعت أن تحقق شهرة عالمية واسعة يشهد بها الجميع داخلياً وخارجياً. وتمكن بنجاح لافت في إيصال رسالة وصوت مسموع بأن الملكة بقيمتها وارتها وأصالتها وهويتها وواجباتها وثوابتها ستظل عصية على أراجيف المرجفين، ومحاولات الاستعداد، وأن حاضرها محمي بموروثها النابض بالوفاء والولاء، وأن مستقبلها سيظل دوماً معززاً بجدار صلب من الثقة في ولاة أمرنا وقيادتنا الحكيمة التي تفوقت وبجدارة في ربط المكون الثقافي والحضاري المعاصر للمواطن السعودي بميراثه وتاريخه الوطني التليد، والقدرة على التوجه بالوطن والمواطن نحو الغد الواعد بمنهجية وثابت لا تتنصل من هويتنا وحضارتنا العريقة.

أبارك للوطن ولقيادته الرشيدة افتتاح المهرجان في نسخته الجديدة لهذا العام تحت الرعاية الملكية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله. واهني سمو أمير منطقة الباحة الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز بالأداء المشرف لبيت الباحة بأرض المهرجان، وبما يقدمه من فعاليات تعد فخراً لأبناء المنطقة ومواطنيها، ومحطاً لأنظار وإعجاب الزوار والمرتادين ما ينم على التناغم والاحترافية والحكمة التي لاتنفصم عن تراثنا بتراكيبه الابداعية والجمالية المتأصلة في أعماق وجداننا كأروع ما يكون عليه العطاء والانتماء... ودمت بخير يا وطن العز والأمجاد.

* رئيس مجلس إدارة غرفة الباحة



صالح علي أحمد آل محفوظ (*)

المملكة في عهد سلمان..

تنمية على إيقاع "الرؤية" .. وثقل سياسي على المستوى العالمي



واحة أمن ورغد عيئت

إن ذكرى البيعة الرابعة لخادم الحرمين الشريفين، تحل ونحن نعيش في واحة من الأمن ورغد من العيش، فقتسابق الإنجازات وتتعاظم المنجزات فتكبر الآمال، وتزيد الطموحات عندما تسابق الزمن بعقيدة راسخة، وقيادة حكيمة، ورؤية تؤسس لغد زاهر مشرق بإذن الله لينعم أبناء هذا الوطن بالراحة والرفاهية، وكما ردد الملك المفدى "أيده الله" في عدد من المناسبات بأن الإنسان السعودي هو هدف التنمية الأول.

صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز
أمير منطقة الباحة

منجزات كبرى

شهد الوطن خلال العام الماضي، وما سبقه من أعوام، منذ تولى خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم الكثير من المنجزات الكبرى على كافة الأصعدة والمستويات، سواء كانت على المستوى الداخلي أو الخارجي، وذلك وفق ركائز أساسية، ورؤية عصرية. ولقد كان لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده - حفظهما الله - اليد الطولى في دعم عجلة التنمية الوطنية، وتعزيز النمو الاقتصادي بالمشاريع العملاقة، والمنجزات النوعية، والاستثمارات المستدامة، والعطاءات السخية؛ سواء كانت اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو ثقافية من أجل مستقبل أكثر إشراقاً ونموً وازدهاراً؛ لتصب في صالح بناء الإنسان وتعمير المكان، وهو ما سيحدث أثراً كبيراً في مسيرة هذا الوطن المعطاء.



أ. د. عبدالله بن يحيى الحسين
مدير جامعة الباحة

استقرار أمني وثبات سياسي

تحل على المملكة الذكرى الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- الحكم وهذا الوطن ينعم بالاستقرار الأمني والثبات السياسي والنمو الاقتصادي والتلاحم بين القيادة والمواطن، وتأتي هذه المنجزات بفضل الله أولاً ثم برسوخ الثوابت التي تتميز بها من القيادة الحكيمة والعناية الرشيدة لهذه الدولة والمواطن الواعي المخلص، وفي ظل الحكمة يتعزز الإخلاص ومع عناية القيادة باحتياجات الشعب يتأصل انتماء المواطن ووعيه بما يتوجب عليه تجاه القيادة والوطن.

د. غانم بن محمد الحمر
وكيل جامعة الباحة للدراسات العليا والبحث العلمي



في صدارة مناطق المملكة المختلفة، وقفت الباحة؛ مسؤولاً وإنساناً، ملوحة بالفرحة في الذكرى الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز- حفظه الله- مقاليد الحكم في هذا البلد المعطاء.. حيث تبارى عدد من المسؤولين في القطاعات المختلفة، وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، في رصد كافة ملامح التطور والتقدم والتنمية التي شهدتها مناطق وربوع المملكة، منذ أن تولى الملك سلمان مقاليد الحكم، مشيداً بالمكانة التي باتت تحتلها المملكة على المستويين الإقليمي والعالمي، والثقل السياسي الذي تتمتع به..





أمن واستقرار



إن بلادنا الغالية تعيش في أمن واستقرار ونعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، جاءت بفضل الله ثم باهتمام ورعاية القيادة الرشيدة - أعزها الله - ، التي تسهر على راحة هذا الشعب الكريم، ويحق لكل سعودي أن يفتخر بقيادته الكريمة. وما حققته المملكة من إنجازات على كافة الأصعدة والمجالات التنموية والاجتماعية والسياسية التي بوأها مكانة مرموقة بين دول العالم.

د.فيحان بن حمود العتيبي
محافظ العقبة

حزم وعزم وشفافية



في الذكرى الرابعة للبيعة المباركة نستحضر الرؤيا الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين، واستراتيجية الحزم والشفافية والعزم في الإصلاح والتطوير والتجديد ومكافحة الفساد وإعادة بناء الدولة الحديثة على أسس عصرية لرفع كفاءة الاقتصاد الوطني، وتعزيز التنمية الشاملة لمواكبة التغيرات الاقتصادية والتحديات الإقليمية وصولاً إلى المشروع الوطني المتكامل وفق رؤية (٢٠٣٠) والعبور نحو المستقبل المشرق - إن شاء الله -.

نوار بن رشدان المطيري
وكيل إمارة الباحة المساعد للحقوق

قيادة أمينة على مكتسباتنا

محاربة التطرف والإرهاب، ونبذ العنف والعدوان، ففي أربع سنوات مضت قاد مليكتنا المفدى عاصفة الحزم والعزم، وحارب الفكر الضال والفساد، وجعل من بلادنا أنموذجاً للتلاحم ووحد الصف بروى حكيمة وقيادة أمينة. نجدد البيعة سمعاً وطاعة وحباً وولاء لقائدنا خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد أمير الرؤية الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله. دام الله عزك وأمنك واستقرارك وطني.

صالح علي آل محفوظ
رئيس مجلس أداره غرفة الباحة

تجديد البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله هي وثبة تأمل في مكتسباتنا الحضارية، وبما قدمته يداه من عطاءات نبيلة لدينه ووطنه وشعبه، ليرتقي بها الوطن والمواطن على طريق التقدم والنهضة بخطى راسخة ومعالم ثابتة جعلت من المملكة مثالا في الرخاء والاستقرار. مع البيعة تتواصل مسيرة توحيد كلمة المسلمين وخدمة قضاياهم، ونشر منهج الوسطية والاعتدال، وجمع الكلمة على



نهضة تنموية شاملة

موافقها المتزنة والحكيمة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية فتمكنت من الإسهام في معالجة الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث تنعم بلادنا في العهد الزاهر بنهضة تنموية شاملة وتطور في شتى المجالات.

د.عبدالعزیز بن يحيى الغامدي
وكيل جامعة الباحة للشؤون الأكاديمية



إن بلادنا الغالية الأبية اليوم تؤكد للعالم أجمع أنها لم ولن تتخاضل عن دورها القيادي في توجيه المنطقة نحو الأمن والسلام والاستقرار، حيث حازت بلادنا الغالية على مراكز متقدمة بين دول العالم في شتى المجالات وذلك عطفاً على

تجديد الرؤى التنموية



تميزت انطلاقاً هذا العهد المبارك بسمات حضارية ومدنية تجسد الرؤية الطموحة للقيادة الحكيمة، المرتكزة على كتاب الله وسنة رسوله، والمكرسة لخدمة الوطن والمواطن وتعزيز قيادة المملكة على الصعيد الدولي، ورغم قصر الفترة الزمنية فقد لسنا خلال الأعوام المنصرمة تجديدًا للرؤى التنموية ومنظورًا مختلفًا للتحديات الاقتصادية من خلال رؤية ٢٠٣٠، ونقله حقيقية في الأجندة الخارجية للمملكة.

د. فارس بن صالح الغامدي
وكيل جامعة الباحة للتطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع

ثقل سياسي ومكانة دولية



إن ما تحقق في هذه السنوات من نجاحات عديدة على مستوى الأمن ومحاربة الإرهاب، واجتثاث منابعه، وما نالته المملكة العربية السعودية من مكاسب متعددة على المستوى الخارجي زاد من ثقلها السياسي، ومكانتها الدولية، من خلال حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في تلك السنوات على نصرة الحق، ودعمه، والوقوف في صف الشرعية، ونبذ الفوضى، وقطع دابر الفتن؛ وتأكيدها لمنهجية المملكة العربية السعودية القائمة على الاستجابة لنداء المستغيث، وإعانة الجار حتى ينعم بالأمن والاستقرار.

غلاب بن غالب أبوخشم
محافظ بجرشيم

أرض العطاء والبذل والتضحية



ونحن نعيش هذه الذكرى الغالية نستدعي كثيراً من مواقف خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حيث خلق من جغرافية هذا الوطن قلباً مفتوحاً للعالم الإسلامي والعربي وتآلم لألمهم ويفرح لفرحهم، وقدم المساعدات العينية والمالية والوقوفات الصادقة لهم جميعاً فلا يمكن أن نجد أي بلد إسلامي أو عربي إلا ويد الخير تمتد لهم وكفوف الإخوة تحملهم ومن يشاهد ما تتعرض له بعض البلدان يدرك وقفات المملكة العربية السعودية معهم فقد كان قدرها أن تكون سماء وأرض العطاء والبذل والتضحية والوفاء.

علي بن محمد الجالوق
مدير تعليم المخواة



تنمية متوازنة



بعد مرور أربعة أعوام، يحتفي الوطن والمواطنون والمقيمون فيها بهذه الذكرى بقلوب ملؤها الحب والأمن والاطمئنان والإنجاز والعطاء، في مجالات الحياة وصنوفها، حيث تتواصل عجلة التطور مع مواصلة تنفيذ المشروعات التعليمية والصحية والتنموية في مختلف مناطق الدولة تمضيان سوياً في أنحاء المملكة.

د. مطلق بن بجاد آل سعد
مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في منطقة الباحة

مستقبل متشرق ومزدهر

إن المملكة العربية السعودية بمشيئة الله ثم بقيادتها الحكيمة الملك سلمان وسمو ولي عهده مقبل على مستقبل مشرق ومزدهر في مختلف المجالات وذلك في ظل الرؤية الطموحة ٢٠٣٠

خضر عبدالرحمن الغامدي
محافظ بني حسن



نهج راسخ

منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - مقاليد الحكم وبلادنا - ولله الحمد - تزداد عزاً وشموحاً وازدهاراً ورخاءً، حيث تتبع نهجاً راسخاً أقره هذا العهد الميمون الزاهر الذي يقوم على إبراز شأن المملكة والعمل على قوة تأثيرها، حتى أصبحت قوة مؤثرة وقطباً فاعلاً، ومن أهم مراكز القرار العالمي.

نايف بن محمد الزهراني
محافظ المخواة

دوران عجلة التطور

إن الوطن والشعب كافة يحتفي بهذه الذكرى بقلوب ملؤها الحب والأمن والاطمئنان والإنجاز والعطاء، فيرون عجلة التطور وتحديث أجهزة ومؤسسات الدولة تمضيان سوياً مع مواصلة تنفيذ المشروعات التنموية والاقتصادية في مختلف أنحاء المملكة.

خالد بن عبدالله العبيلان
محافظ القرى

نهضة حضارية شاملة



إن ما تعيشه البلاد من نهضة حضارية شاملة في جميع أرجاء البلاد من مختلف الخدمات ومنها منطقة الباحة، يؤكد على أهمية القيام بواجب الولاء والمواطنة للقيادة الحكيمة على الوجه الأكمل ليظل هذا الوطن شامخاً فوق قمم المجد بإذن الله.

نايف بن جمعان دايس
محافظ غامد الزناد

الاهتمام بالإنسان



في هذه الذكرى يخالجتنا الشعور بالاعتزاز لما يمثله قائد مسيرتنا - حفظه الله - من أهمية على خارطة الاهتمام العالمي ومناصرة القضايا الإسلامية والعربية والسعي لما فيه خير الإنسانية حيث كانت وما زالت المملكة هي الملاذ للأشقاء وقت الشدة والناصر للمظلومين عند الأزمات، إلى جانب ما توليه قيادتنا الرشيدة من رعاية كريمة واهتمام بالإنسان السعودي الذي هو الهدف الأول للتنمية.

د. عبد الخالق بن حنش الزهراني
المدير العام للتعليم بمنطقة الباحة

تمكين المرأة والتبنا

إن الذكرى الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مقاليد الحكم تحل علينا ونحن في عزة وسؤدد على المستوى الداخلي تحكيم للشرع أمن ورخاء، ولحمة وطنية بين القيادة والشعب، ورؤية وطنية ٢٠٣٠ أصبحت حديث العالم تشهد إنجازاتها ولم تنقض منها غير سنوات قليلة، تمكين للشباب والمرأة في المناصب القيادية ومحاربة للفساد، بالإضافة إلى مشروعات عملاقة في أرجاء الوطن، ومؤشرات إنجاز التحول الوطني ٢٠٢٠ خير شاهد.

د. رحمة بنت محمد الغامدي
وكيلة جامعة الباحة لشؤون الطالبات

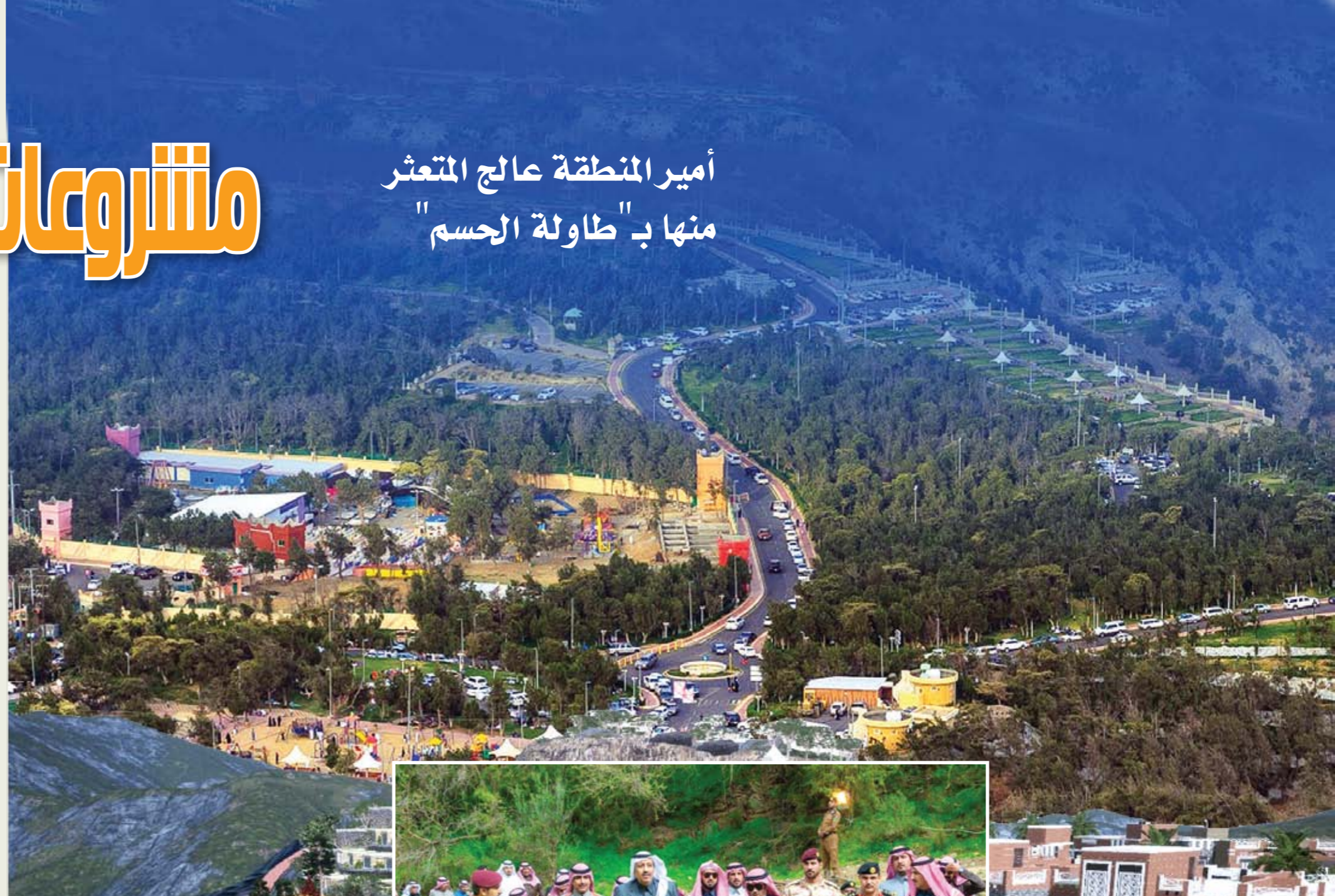
مشروعات الباحة التنموية..

تروس في ماكينة التطور نحو مستقبل مشرق

أمير المنطقة عالج المتعثر
منها بـ "طاولة الحسم"

على خطاها الميمونة في بسط مظلة التنمية المتوازنة في كافة المناطق، أولت القيادة الرشيدة بالغ الاهتمام بمنطقة الباحة، التي تشهد تطور يومًا بعد يوم في مختلف الجوانب التنموية، بمنظومة من المشروعات التنموية والخدمية والسياحية التي عمّت مدينة الباحة ومحافظاتها الـ(9)، ومراكزها الـ(42).. بما أسهم وبشكل كبير في تطور المنطقة ومحافظاتها وفق مستهدفات برنامج التحول الوطني 2020 لتحقيق رؤية المملكة 2030 حتى أصبحت تضاهي مناطق المملكة الأخرى..

وجاءت هذه المشروعات بفضل الله، ثم بالدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -.. كما حظيت هذه المشروعات بمتابعة واهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، فكانت لجولات سموه الميدانية وزياراته لمحافظات ومراكز المنطقة، وتلمس احتياجاتها، والوقوف عن كثب على تلك المشروعات الدور البارز في جعلها واقعاً ملموساً لخدمة المنطقة وأهلها، فضلاً عن حرص سموه على الالتقاء بالعديد من الوزراء في الدولة لبحث احتياجات المنطقة من المشروعات التنموية المختلفة، كذلك أولى سموه اهتماماً بالغاً بعدم تعثر المشروعات وحل معوقات المشروعات المتأخرة أو المتعثرة سابقاً، فقد وجه سموه الكريم بتشكيل "طاولة الحسم" لبحث المشروعات المتعثرة في المنطقة حيث تم حل معوقات الكثير من منها وجاري العمل على تنفيذها ومنها ما تم الانتهاء منه.



التنموية في الباحة

أبرز المشروعات



مشروعات جاري العمل عليها بالجامعة



- مشروع إنشاء وتجهيز وتأثيث مبني كلية الطب وتبلغ تكلفته في مرحلته الأولى ١٦٦ مليون ريال التي تستوعب نحو ٢٤٠٠ طالب وطالبة
- مشروع إنشاء المستشفى الجامعي المرحلة الأولى الذي تبلغ طاقته التشغيلية ٤٦٠ سريرًا وتكلفة بلغت ٤٢٢ مليون ريال

الجامعة اليوم

- كذلك أشار معالي مدير جامعة الباحة الدكتور عبدالله بن يحيى الحسين أن الجامعة تضم في الوقت الراهن:
 - حوالي (٩٦) قسمًا في (١٦) كلية موزعة على (٦) مواقع
 - بها ما يزيد على (٢٤٧٨١) طالبًا وطالبة مسجلين
 - بها حوالي (١٦٧٥) من أعضاء هيئة التدريس

تقدم الجامعة حالياً:

- أكثر من (٦٨) برنامجاً في مرحلة البكالوريوس
- (١٤) برنامجاً لمرحلة الماجستير
- (٤) برامج للدبلومات العليا، في كل من كليات: التربية، إدارة الأعمال، الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم.
- أما عن برامج البكالوريوس فتقدم في مختلف الكليات بالجامعة وفي (٤) محافظات: المنطق، المخوة، بلجرشي، وقلوة.
- تعد الجامعة رائدة وسبّاقة في البدء ببرنامج "التجسير" في مجالات مختلفة من الدراسة.



- مليون ونصف المليون ريال
- إنشاء مباني الفصول الدراسية بكليات البنات بمبلغ ٦ ملايين ريال

- البنين بالمخوة بقيمة ٩ ملايين و ٨٠٠ الف ريال
- مشروع إضافة فصول دراسية في كليتي العلوم والآداب بقلوة (طلاب وطالبات) بقيمة

مشروع المدينة الجامعية "الباحة"

حيث تم خلال الأربع سنوات الماضية تنفيذ ١٠ مشروعات بقيمة بلغت نحو واحد مليار و ١٣٧ مليون ريال. وأوضح معالي مدير جامعة الباحة الدكتور عبدالله بن يحيى الحسين، أن المشروعات التي تم تنفيذها خلال تلك الفترة تضمنت:

- إنشاء مبني الإدارة العامة والعمادات المساندة بمبلغ ١٦٤ مليون ريال
- مبني إسكان الطلاب المرحلة الأولى بقيمة ١١٠ ملايين ريال
- إنشاء إسكان أعضاء هيئة التدريس المرحلة الأولى بقيمة ٤٠٣ ملايين ريال
- إنشاء مبني كلية العلوم التطبيقية بقيمة ١٨٦ مليون ريال
- إنشاء مبني كلية الهندسة المرحلة الأولى بمبلغ ١٠٧ ملايين ريال
- إنشاء فصول ومعامل مستعجلة لكليات البنات المرحلة الأولى بقيمة ١٤٦ مليون ريال
- مشروع أعمال تطوير السور المحيط بمجمع كليات البنات بشبهية بقيمة ٣ مليون و ٩٠٠ الف ريال
- إنشاء فصول ومعامل دراسية لمجمع كليات



المتناريح الخدمية لأمانة الباحة والبلديات

أبرز المشروعات

التنموية في الباحة

بقيمة إجمالية تجاوزت المليار ونصف المليار ريال

السواط: ماضون في تحقيق تنمية متوازنة في منطقة الباحة ومحافظاتها



د. علي السواط

وفي ما يتصل بالمشاريح البلدية في منطقة الباحة، أثنى الدكتور علي بن محمد السواط، أمين أمانة منطقة الباحة، على الاهتمام الكبير الذي حظيت به المنطقة من قبل القيادة الرشيدة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز (حفظهما الله)، في إحداث التنمية المتوازنة وإيصال كافة الخدمات والمرافق في المناطق والمدن والقرى لجميع المواطنين واعتماد وتخصيص الميزانيات الضخمة للمشاريع البلدية، بجانب المشاريع التنموية والخدمية والسياحية، التي ساهمت وبشكل كبير في تطور المنطقة ومحافظاتها، وفق مستهدفات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، حتى أصبحت تضاهي مناطق المملكة الأخرى، وهذا بفضل الله ثم بالدعم السخي (ريال)...

الذي يلقاه القطاع البلدي في منطقة الباحة من لدن قيادتنا الرشيدة، وبمتابعة وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، وإشراف مباشر من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية المهندس عبداللطيف بن عبد الملك آل الشيخ. وأحصى السواط عدداً من المشاريع التي نفذتها الأمانة، كالحدائق والمنتزهات والساحات البلدية ومشاريع التحسين والتجميل وتصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول والسفلة والأرصفة والإنارة وإنشاء المباني والمرافق خلال الأربع سنوات الماضية بقيمة إجمالية بلغت قيمة المشاريع البلدية التي نفذتها أمانة منطقة الباحة والبلديات التابعة لها خلال الأربع سنوات الماضية (١,٦٦٧,٩٠٠,٤٥٢ ريال)...

المتناريح التي نفذت السنة الماضية:

- افتتاح جملة من المشاريع التي دخلت مرحلة التشغيل بلغ عددها ٣٧ مشروعاً بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي (٥١٣,٢٣٧,٧٧٢ ريال)
- تم تدشين وإطلاق عدد من المشاريع الأخرى بلغ عددها ١٠٢ مشروعاً بلغت تكاليفها الإجمالية (٥٠٥,٠٨٣,٩٠٨ ريال)
- إقامة مهرجان صيف نوعي غير مسبوق في العام الماضي بدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكي أمير منطقة الباحة الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز (حفظه الله) تم من خلاله تقديم أكثر من (٥٠٠ فعالية) موجهة لمختلف الفئات والشرائح الاجتماعية واستمر المهرجان لمدة شهرين، وكانت الإضافة الأبرز في مهرجان صيف العام الماضي هي قرية ترف رغدان للتراث والثقافة والترفيه، والتي نفذتها مؤسسة ديار العز بالتعاون مع أمانة المنطقة، وكانت من أهم المقاصد السياحية أثناء الصيف وبلغ عدد زوارها ومرتابيها أكثر من نصف مليون زائر، وتميزت بعدد من الأركان والأجنحة والفعاليات التي تلبى مختلف الرغبات، واشتملت القرية على عدد من العناصر السياحية



الجاذبة ومنها ممر الفن والإبداع وهو عبارة عن مسار مغطى بالعناصر والإضاءات الجاذبة وتطل عليه الأكشاك والمعارض وعروض الخفة، كما احتوت القرية على المسرح المغطى الذي يتسع لعدد ١٥٠٠ شخص أقيمت فيه العديد من الأنشطة الثقافية والترفيهية المتنوعة. وتضمنت القرية أيضاً جلسات طائفة وأكشاك معلقة ومعارض للزهور والطيور والأسماك والطابع والسيارات القديمة بالإضافة إلى حديقة الحيوان وركن البادية والعباب أطفال وعروض سحرية وركن تعليم القيادة للمرأة وروضة أطفال مؤقتة ومقاهي ومطاعم قدمت أكلات وأطعمة شعبية متنوعة.

- نظمت أمانة منطقة الباحة مهرجان عربات الأطعمة المتنقلة (Food Truck) وقد خصصت الأمانة موقعاً مجانياً لتلك العربات داخل غابة رغدان، ووفرت الأمانة للموقع جميع الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وخدمات النظافة والرقابة الصحية على الأطعمة والمشروبات المقدمة، وشارك في هذا المهرجان عدد من أصحاب العربات من شباب وشابات المنطقة. - أقامت الأمانة فعالية الانزلاق الحر على الجبال المعلقة على جبال ومرتفعات منتزه رغدان ويعد من الألعاب الترفيهية الممتعة التي تتميز بالتحدي والمغامرة، حيث لاقت الفعالية إقبالاً لافتاً من زوار وأهالي المنطقة، وتنقسم مراحل الانزلاق إلى مرحلتين حيث يبلغ طول الخط الأول ٩٥٧ متراً بدرجة

أبرز المشروعات التنموية في الباحة

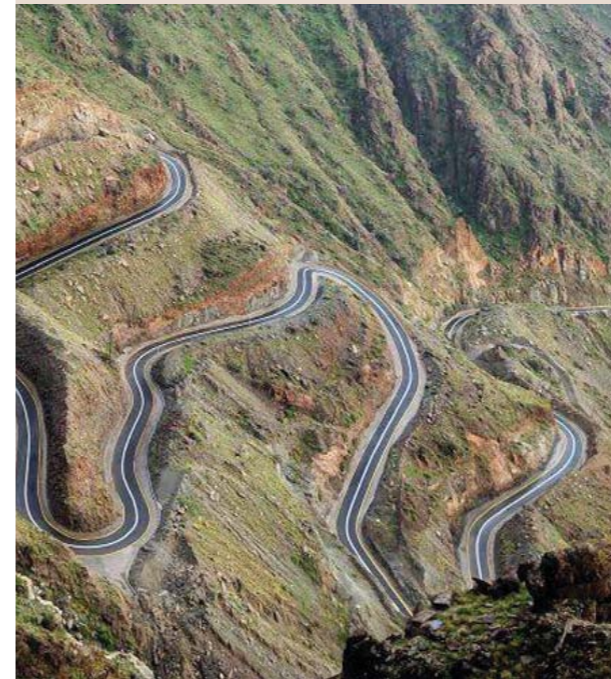
- قامت الأمانة بتنفيذ طرق ومرافق وخدمات إضافية داخل منتزه رغدان جعلت منه مقصداً رئيسياً للضيوف والمترادين من داخل المنطقة وخارجها ومن دول مجلس التعاون الخليجي أثناء موسم الصيف الماضي.
- قامت الأمانة بتجهيز البنية التحتية وتهيئة الحدائق والمنتزهات والمواقع والساحات التي ستقام فيها الفعاليات المختلفة، بالإضافة إلى القيام بأعمال تحسين وتجميل مداخل المدن والمحافظات والحدائق الرئيسية، واستكمال وتوسعة عدد من الطرق وأبرزها توسعة طريق منتزه رغدان الذي تم تنفيذه في وقت قياسي من خلال عمل ازدواج لطريق الملك عبدالله المحيط بالمنتزه بطول ٢ كيلو متر وبعرض ٢٠ متر باتجاهين، يفصل بينهما جزيرة وسطى وكل اتجاه مكون من مسارين وتم إنارة الطريق بالكامل، وتجاوزت أعمال كميات القطع والردم في المشروع ١٣٠ ألف متر مكعب، وتم إنشاء عبارتين لتصريف مياه السيول في الموقع مع عمل جدران ساندة على نفس الطريق وإنشاء ثلاث دورات وأربع بوابات وتوفير مواقف إضافية للسيارات بطاقة استيعابية تجاوزت ٣٠٠ سيارة.

• قامت الأمانة بتنفيذ طرق ومرافق وخدمات إضافية داخل منتزه رغدان جعلت منه مقصداً رئيسياً للضيوف والمترادين من داخل المنطقة وخارجها ومن دول مجلس التعاون الخليجي أثناء موسم الصيف الماضي.

• قامت الأمانة بتجهيز البنية التحتية وتهيئة الحدائق والمنتزهات والمواقع والساحات التي ستقام فيها الفعاليات المختلفة، بالإضافة إلى القيام بأعمال تحسين وتجميل مداخل المدن والمحافظات والحدائق الرئيسية، واستكمال وتوسعة عدد من الطرق وأبرزها توسعة طريق منتزه رغدان الذي تم تنفيذه في وقت قياسي من خلال عمل ازدواج لطريق الملك عبدالله المحيط بالمنتزه بطول ٢ كيلو متر وبعرض ٢٠ متر باتجاهين، يفصل بينهما جزيرة وسطى وكل اتجاه مكون من مسارين وتم إنارة الطريق بالكامل، وتجاوزت أعمال كميات القطع والردم في المشروع ١٣٠ ألف متر مكعب، وتم إنشاء عبارتين لتصريف مياه السيول في الموقع مع عمل جدران ساندة على نفس الطريق وإنشاء ثلاث دورات وأربع بوابات وتوفير مواقف إضافية للسيارات بطاقة استيعابية تجاوزت ٣٠٠ سيارة.

مشروعات قيد التنفيذ

- إنشاء مسرح مفتوح وحديقة متكاملة في رغدان
- منتزه طريقة الحسام الذي يقع على مساحة ٨٥ ألف متر مربع، ويتضمن جلسات وألعاب ومساحات خضراء وبحيرة بنافورة تفاعلية، إضافة إلى مواقع استثمارية لإنشاء منتجعات سياحية ومنطقة مطاعم ومقاهي وتلفريك وجسر زجاجي معلق، وغيرها من المشروعات الخدمية التي تنفذ في مختلف محافظات ومراكز المنطقة.
- إنشاء ساحات احتفالات
- إنشاء مركز حضاري
- تطوير المنتزهات
- تأهيل وتطوير الشوارع والطرق والإنارة، إنشاء أسواق ومسالخ.
- مجموعة قيمة تلك المشاريع خلال الأربع سنوات الماضية بلغ ٤٥٢،٩٠٠،٦٦٧ ريال .
- المشروعات المنفذة شملت:
- إنشاء حدائق
- ملاعب للشباب
- تحسين وتجميل مداخل محافظات المنطقة
- إنشاء مركز الأمير حسام للعارض والمؤتمرات
- إنشاء أسواق اللحوم والأسماك
- إنشاء وتطوير المنطقة الصناعية
- مباني بلدية
- تأهيل القرى التراثية
- درء أخطار السيول
- تصريف مياه الأمطار
- تسوير المقابر
- سفلتة وأرصفت وإنارة
- فتح طرق جديدة



مشروعات إدارة النقل

- أوضح مدير عام إدارة النقل بالمنطقة المهندس مسفر بن مصلح المالكي أن مشروعات الطرق التي تم الانتهاء منها تضمنت:
- مشروع الطريق الدائري (الجزء السابع)، الذي يبدأ من تقاطع بلجرشي وينتهي مع تقاطع عثران وتقاطع العقيق بجوار مقر فرع وزارة النقل، ويبلغ طوله ما يقارب ٨ كيلو متر وتكلفة قاربت الـ ٢٦٠ مليون ريال
 - مشروع الطرق الثانوية بالمنطقة المجموعة الأولى (الجزء ٢٢)، الذي يبدأ من بني ظبيان وينتهي عند تقاطع بلجرشي، ويبلغ طوله ٥ كيلو و٤٥٥ متراً، وبلغت تكلفته ١١٩ مليون و٥٠٠ ألف ريال.
 - مشروع الطريق الدائري (الجزء الأول)، الذي يبلغ طوله أكثر من ٤ كيلو متر، وتبلغ تكلفته ٨٠ مليون ريال
 - مشروع إصلاح طريق الطائف - الباحة - أبها، بطول ٢ كيلو و٢٢٧ متراً، وتكلفة فاقت ٢٩ مليون و٦٠٠ ألف ريال.
 - مشروع طريق الملك خالد ببني حسن (عقبة قلو)، الذي يبلغ طوله ١٤ كيلو متر، وتكلفة بلغت ١٩ مليون ريال
 - وضع سمو أمير منطقة الباحة حجر الأساس لمشروع "طريق الحسام"، وأطلق الأعمال التنفيذية للطريق الذي يبلغ طوله ٥ كيلو مترات، ويمتد من طريق الملك عبدالعزيز بالندق مروراً بعقبة عنتره ويتقاطع مع طريق قلو الحجرة بقطاع تهامة.

الجنادرية.. امتداد حي لصوت الوطن



أ.د. عبدالله بن يحيى الحسين

×× بالتزامن مع الذكرى العطرة للبيعة الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مقاليد الحكم، تنطلق هذه الأيام فعاليات مهرجان الوطني للتراث والثقافة "الجنادرية ٣٣"، والوطن -بحمد الله- يرفل بالأمن والأمان، ويتدثر بالمنجزات الكبرى، ويكتسي بالمشروعات العملاقة.

×× وفي خضم ذلك كله: يأتي مهرجان "الجنادرية" امتداداً حياً لصوت الوطن، حتى استحال منذ إقامته، إلى هذه الساعة: عرساً تراثياً، وثقافياً وفكرياً، يشكّل في أبعاده مكونات هذا الوطن الغالي، ويجسد مقدراته منذ اللحظة الأولى التي وُجد فيها المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- أركان هذا الكيان الكبير إلى يومنا هذا، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله-.

×× إن مهرجان "الجنادرية" لم يعد حدثاً عابراً؛ بل أصبح منجزاً وطنياً تتبدى فيه صورة الوطن في عبقه، وبهائه، وألقه، حينما يجسد بعراقته وأصالته وتميزه الدور الحضاري الذي لعبه هذا الوطن على امتداد تاريخه، ويعكس، من ثمة، الصورة المشرقة والمضيئة لهذا الكيان العظيم؛ نظير ما يحمله من جوانب تراثية، وثقافية، وإبداعية، وإنسانية، فهناك تراث الشمال يجاوره تراث الجنوب، وهناك تراث الشرق يقف مع تراث الغرب.

×× فأبى بهاء وجمال أجل وأجمل من هذا الحضور؛ والوطن يقف شامخاً بالعزة والفخر، ويسمو بالوحدة والتراحم، وينتشي بالأصرة والتلاحم، حينما تقف على هذه الشواهد الحضارية وهي تلف ما بين كفيها مواطن الجمال، وما بين ذراعيها عبق هذا الجلال، وهو يرى بشغف ماضيه العريق، وحاضره الجميل...!!

×× إن استمرار هذا المهرجان بعبقه الوثير، وتطوره المستمر، وعلو سقف منجزه، لهو الدليل على تجذره وتماسكه عاماً بعد عام، بعد أن تحوّل إلى حاضن كبير لماضي هذا الوطن وحاضره، وإطار لوحده وتماسكه، ومركز يعضد ماضيه العريق، ويعكس منجزه الحاضر، حتى أصبح محفلاً غنياً بتراثه وإرثه وثقافته ومنجزه، ورمزاً دالاً يشي بمكونات هذا الأرض المباركة.

×× إن مهرجان الجنادرية، لم يعد مهرجاناً محلياً يقف أثره وتأثيره عند حدود وطننا المعطاء؛ ولكنه استحال مهرجاناً عالمياً؛ نظراً لما يزخر به في كل عام من الفعاليات المتنوعة: التاريخية، والفكرية، والحضارية، والثقافية، فضلاً عما يحفل به من الندوات، والمحاضرات، واللقاءات، واستضافة مجموعة من النخب الفكرية، والسياسية، والاقتصادية، والأدبية، والفنية، وهو ما يجعل منه حلّة قشبية جمعت ما بين صوت الماضي بعبقه، وصورة الحاضر بألقه!!

* مدير جامعة الباحة



زاهر الشهري

مدير "سياحة الباحة" زاهر الشهري؛

الإمارة والأمانة والبلديات والأهالي تتركا أصيلون في التنمية السياحية

ليس البعد التاريخي والآثري وحده ما يميز منطقة الباحة، فهناك عنصر الطبيعة الساحرة، الذي يتكامله مع البعد التاريخي والآثري جعلنا من منطقة الباحة هدفاً للاستثمار السياحي، بشكل يوائم ما بين المحافظة على الموروث، والمشاريع الحديثة التي انتظمت المنطقة، بما شكل من المنطقة مثابة جذب سياحي على مر العوام.. ويمثل فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالباحة رأس الرمح في حركة الاستثمار السياحي، وترسية البنى التحتية اللازمة لذلك، وتنظيم المهرجانات الجاذبة في كل المواسم..

■ تنفيذ عدد من المشاريع
في منطقة الباحة ومنها
تطوير قرية ذي عين التراثية

■ إنشء متحف إقليمي
للمنطقة ليكون إضافة
نوعية للمنطقة ويكون
معلماً ثقافياً وحضارياً

مكانة المملكة وقيمتها. وتعنى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالعمل على الاهتمام بالسياحة والتراث الوطني والثقافي والمحافظة عليه والعناية بالمتاحف والرقعي بالعمل الأثري، بالإضافة إلى مشاركة القطاع الخاص وتشجيعه ليكون له دوراً رئيسياً في إنشاء وتأسيس المنشآت السياحية الاستثمارية.

وأضاف أن الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ممثلة بمركز التراث العمراني الوطني، وضمن مشروعات برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري للمملكة، تنفذ

لا يمكن أن يأتي الحديث عن منطقة الباحة منفصلاً عن الجهة الراعية للسياحة والتراث الوطني التي تسعى من خلال مؤشرات العطاء دون أن يكون الحضور زاهياً إلا بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني حيث أوضح مجلة الباحة مدير عام الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالباحة أمين مجلس التنمية السياحية بالمنطقة زاهر الشهري أنها هيئة حكومية تعنى بالقطاع السياحي وقطاع التراث الوطني بالمملكة، وذلك بتنظيمه وتنميته والترويج له وتعزيز دوره وتذليل العوائق التي تحول دون نموه، بما يتوافق مع

عدد من المشاريع في منطقة الباحة ومنها مراحل مشروع إعادة تأهيل وتطوير قرية ذي عين التراثية وتجهيتها لتكون وجهة جاذبة يقصدها السياح والزوار من داخل المملكة وخارجها كذلك العمل على عدة مشاريع في القرية منها استكمال المتجر التراثي. كما عملت الهيئة على إعادة تأهيل قصر بن رقوش التاريخي ليكون كذلك وجهة جاذبة لزائري منطقة الباحة. والعمل في مثل هذا النمط من إعادة تأهيل القرى والأسواق التراثية لا يمكن ان ينجح مالم يكن هناك توافق وتكامل مع الشركاء وعلى راسهم امانة وامانة المنطقة وبلدياتها والأهالي حيث انه يعمل حالياً على الدراسات التطويرية والتأهيلية لقرية الاطاوله التراثية.

وأشار إلى أن الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على إنشاء متحف إقليمي لمنطقة الباحة ليكون بإذن الله إضافة نوعية للمنطقة وليكون معلماً ثقافياً وحضارياً وقد صمم وفق الطراز المعماري الحديث ليعكس الصورة التاريخية والتراثية للمنطقة مشيراً الى أن قرية الأطاوله التراثية تأتي ضمن مبادرات هيئة السياحة في التحول الوطني لتأهيل القرى التراثية المدرجة ضمن خطة عمل برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري بالمنطقة على مشروع الدراسات التأهيلية لترميم قرية الأطاوله التراثية، وذلك ضمن عدداً من المشروعات للمحافظة على التراث العمراني بالباحة.

حيث أكد أن المنطقة تشهد مشروعات وبرامج مختلفة للحفاظ على التراث العمراني تشمل مشروعات تأهيلية وتطويرية وترميم إنقاذي، مشيداً بجهود صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة رئيس مجلس التنمية السياحية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، التي تدعم هذا التوجه والحراك للتراث العمراني في المنطقة، مؤكداً دعم سمو الرئيس بأهمية البدء في مشروعات التراث العمراني ومنها قرية الأطاوله.

وأشار الشهري إلى أن الفكرة جاءت باختيار المنطقة الأثرية لما فيها من مقومات أثرية وتاريخية بالمنطقة ولربط المواطن و الزائر مع هذه المعالم المهمة في المنطقة تنوع الفعاليات قادنا إلى الارتباط النوعي مع التراث الوطني لإقامة الفعاليات كعرض الأسر المنتجة وفعاليات البناء بالطين و عرض الحرفيين من بيوت الخبرة عن تجربتهم وعمليات البناء بالطين للأجيال الجديدة، منوهاً بأن مركز التراث العمراني يعمل على عدة مراحل تنفيذية للقرية التراثية لتكون قبلة مهمة في سياحة المنطقة خاصة، والسياحة بشكل عام نظير ما تحظى به من مزاي قلماً تتواجد في غيرها مستعرضاً مهرجان الأطاوله التراثي الذي أقيم خلال مهرجان صيف الباحة ٢٩ في سوق الأطاوله القديم، من تنظيم لجنة التنمية الاجتماعية بالأطاوله وذلك بدعم

من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة الباحة

والذي قدم العديد من العادات والتقاليد التي كان يشهدها السوق في الماضي للواجهة، وجسد من خلال المهرجان حياة الناس في القدم .

ومن تلك العادات التي حرص المهرجان على إبرازها وتعريف الاجيال بها الية الحرث والدياس في الماضي وطحن الحب عن طريق الرحاة ، كما تم تعريفهم بعملية بناء المنازل بالحجر ، فيما حرص المنظمون للمهرجان على حضور شخصيات من الماضي الذين ارتدوا الملابس القديمة ويتجولون في السوق ويحكون القصص التي كان يشهدها السوق.

واضاف أن المهرجان قدم العديد من الفعاليات المصاحبة كالمسرح المفتوح، ومعرض ومبيعات الأسر المنتجة، والمقهى الشعبي، والدكاكين القديمة، وركن المقهى القديم ، ومعرض الصور القديمة والفن التشكيلي، إلى جانب تعريف الزوار بطريقة التعليم في الماضي.

وفي الجانب النسائي أعدت اللجنة المنظمة خيمة للنساء يقام بها العديد من الفعاليات النسائية تشمل طقوس الزواج في الماضي، ودورة اختبار القلق النفسي، أركان الفن التشكيلي، والأسر المنتجة، وركن البسمة ومسرح الطفل، واللعب الشعبي وورش عمل للكبار والصغار، وغيرها من الفعاليات.

بين ثراء الطبيعة والبعد التاريخي والأثري..

الباحة..

جمال متألق في المهرجانات الموسمية والأسواق الأسبوعية

من بين كافة مناطق المملكة العربية السعودية، تكاملت في منطقة الباحة كل العناصر التي جعلت منها قبلة للسياحة، ومثابة للاسترواح، ومسرحاً للمهرجانات المتنوعة.. فعلى مستوى الطبيعة، تمتاز الباحة بشاهق جبالها، وانبساط أوديتها وسهولها، محروسة بغيم هائل، ومساقط مياه عذبة، وكهوف في جوف الجبال، وأرض خصبة معطاءة.. إن جنتها صيفاً ستتعلم بمناخ معتدل، ينسبك قيظ الحر في غيرها.. وإن قصبتها شتاءً، ستسبل عليك سربال الدفء، فلا زمهرير ولا قر.. وما بين الشتاء والصيف تخرج أرضها من الخيرات المتنوعة ما يجعل منها سلة غذاء، و"مستودع" عطر طبيعي يفوح أريجاً بالكادي..

مع كل هذه الميزات وغيرها، فلا غرو أن تكون الباحة قبلة المصطافين، ومقصد السائحين، سواء في مدينة الباحة أو محافظاتنا التسع والمراكز التابعة لها في قطاع السراة وتهامة، ولا عجب أن تشتعل في فضاءها فوانيس المهرجانات المختلفة.. جامعة الناس على مائدة التواصل الاجتماعي، والفائدة الاقتصادية، والإيناس بالفعاليات المتنوعة التي ترافق تلك المهرجانات، التي تجعل من المنتجات المحلية بالمنطقة موسمياً للتميز، ما بين العسل، والرمان، والموز، والكادي، وغيرها.. غير غافلين أيضاً أسواقها الشعبية، ذات الصيت والسمعة، ومظاهر السياحة الشتوية أيضاً.. وفي هذا الأسطر نشير إلى شيء من التفاصيل حول ما أجملناها في التوطئة والتقديم..



أهم مهرجانات الباحة

مهرجان العسل الدولي

- يعد من أشهر مهرجانات منطقة الباحة الصيفية، وأكثرها حضوراً نظراً لبعديه الاقتصادي والاجتماعي
- نظمت منه حتى هذا العام (١١) نسخة على مدى أحد عشر عاماً دون انقطاع
- يشهد مشاركات داخلية وخارجية، تعرض أشهر أنواع العسل مثل عسل السدر والطلع والسمر والصيفي والضرم والمجري والزهية وغيرها في كل عام
- شهد هذا العام عرض ما يقارب من ٢٠ طناً من أنواع العسل المميز الذي يشمل السائل والأقراص الشمعية، وبلغ حجم المبيعات نحو ٥ ملايين و٧٠٠ ألف ريال خلال أيام المعرض (٢٠).

مهرجان الرمان الوطني

- يحل في المرتبة الثانية بعد مهرجان العسل
- أقيمت نسخته السابعة صيف هذا العام
- يمنح مزاعي المنطقة الفرصة لعرض منتوجهم من فاكهة الرمان ومنتجاتها
- يستهدف بيع نحو ٧٠٠٠ طن خلال فترة إقامته التي تستمر ٥ أيام سنوياً
- تجاوزت مبيعات المهرجان هذا العام ما يقارب ١٠ ملايين ريال
- أشهر مزارع الرمان بالمنطقة تنتشر في مركز بيبة وبني عدوان ومنحل بمحافظة القرى، ووادي تربة زهران بمحافظة المنطق، ووادي مراوة في محافظة بني حسن، وتضم نحو أكثر من ٢٠٠ ألف شجرة رمان، وتنتج ما يقارب ٣٠ طناً من الرمان سنوياً





متنزهات ومواقع أثرية

كما تشهد المنطقة خلال فصل الصيف حراكاً ملفتاً، نظراً لتوافد الزوار والسياح على الباحة التي تتميز بالعديد من المقومات السياحية والمواقع الأثرية والمتنزهات التي تعكس الطبيعة المميزة من غطاء نباتي وأجواء خلابة، ومن أشهر هذه المتنزهات والمواقع الأثرية:

- منتزه رغدان بمدينة الباحة
- منتزه الأمير مشاري ببني حسن
- منتزه الخلب بالمدنق
- منتزه الشكران ببالجريشي
- منتزه الثروة الوطني بالقرى
- متنزهات القطاع التهامي
- قري ذي عين الأثرية
- قرية الأطاوله

وأسهمت تلك المواقع في نمو الحركة التجارية بالباحة من خلال المهرجانات التي تقام بها، مثل مهرجانات التسوق والترفيه التي تنظم في مدينة الباحة ومحافظات بلجرشي والمدنق والقرى والعقيق وبني حسن،



إلى جانب الحضور الشبابي الذين يقضون أوقاتهم في عرض، وبيع العديد من المنتجات التي تشتهر بها المنطقة خلال فصل الصيف، فيما كان للأسر المنتجة تواجداً في تلك المهرجانات والمواقع السياحية التي تعرض أصنافاً من الأطعمة والملبوسات والمشغولات اليدوية أمام الزوار .

السياحة الشتوية

تبرز في منطقة الباحة كذلك السياحة الشتوية، حيث تُعد محافظات القطاع التهامي التابعة لمنطقة الباحة محط أنظار ومقصد أهالي سرة المنطقة وزوارها، لما تتميز به من أجواء دافئة خلال فصل الشتاء، ومواقعها السياحية من المتنزهات والحدائق.

وتعد السياحة الشتوية للمنطقة رافداً من روافد نمو الاقتصاد بالمنطقة، حيث تشهد محافظات القطاع التهامي خلال فصل الشتاء مهرجانات مماثلة للتسوق والترفيه التي تستقطب الكثير من الزوار من داخل المنطقة وخارجها .



مهرجان الموز والكادي

- يقام بقرية ذي عين الأثرية بالمخواة في فصل الشتاء
- أقيمت هذا العام نسخته السابعة
- يهدف المهرجان إلى:
- دعم الإنتاج الزراعي
- تعزيز الحركة السياحية والوظيفية بالمنطقة
- تنشيط السياحة الزراعية
- مزايا قرية ذي عين التراثية
- تتمتع بمقومات طبيعية وتوفر مزارع الموز والكادي وبعض النباتات العطرية
- مناخها المعتدل
- تحتوي على قيم تاريخية وتراثية وثقافية
- صنفت كأفضل قرية تراثية على مستوى المملكة
- تم إدراجها ضمن منظمة اليونسكو العالمية



الأسواق الشعبية.. نكهة خاصة على مدى الأسبوع



تمثل الأسواق الشعبية القديمة بمنطقة الباحة، أحد عناصر السياحة بالمنطقة، حيث ما زالت تلك الأسواق تحتفظ بنكهتها وطابعها الخاص مشكلة عنصراً مهماً للحركة التجارية في المنطقة، محتفظة بمكانها في قلوب الكثير من أهالي المنطقة أو الذين يأتون من خارجها نظراً لخصوصية معروضاتها، التي تحكي الكثير من تراث المنطقة الذي صنعه الآباء والأجداد، بالرغم من وجود محال وأسواق الحديثة.. وتعرض تلك الأسواق من خلال الدكاكين الصغيرة المخصصة، القماش والحلي والعمود ولوازم النساء، وبيع الجنابي والسكاكين وأخرى للصاغة من تجار الحلي.. وتعرض بعض تلك الأسواق التي تركز على الباعة من أهالي المنطقة، منتجاتهم المختلفة من الفواكه والخضروات والعسل والسمن والتمر والأواني النحاسية القديمة ومستلزمات النساء من حلى وملابس والمشغولات اليدوية، إلى جانب بيع وعرض أنواع من الطيور والماشية المختلفة، كما تضم بعض الأسواق عدد من البسطات النسائية التي تبرز الدور الحيوي للمرأة في السوق من خلال البيع والشراء وعرض ما تنتج وتصنع من السلع المصاغة والمنسوجة.. ومن أهم تلك الأسواق:

- سوق الخميس ورغدان بالباحة
 - سوق السبت بمحافظة بلجرشي والمدنق
 - سوق الربوع في محافظتي العقيق والقرى
 - سوق الثلاثاء بالمخواة
- ولم تقتصر الحركة التجارية في منطقة الباحة على

اعزها الله - .

وتحظى الحركة التجارية والسياحية في منطقة الباحة باهتمام ودعم بالغين من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير الباحة، الذي يحرص على خلق فرص استثمارية جديدة، وإقامة ملتقيات دورية تسهم في دعم الاستثمار، وفتح أبواب الاستثمار أمام رجال الأعمال في المنطقة، حيث أكد سموه على تسهيل كل الإجراءات للراغبين في الاستثمار بالمنطقة بما يحقق زيادة النمو التجاري والاقتصادي بها وذلك وفق رؤية الملكة ٢٠٣٠ .

المهرجانات والأسواق الشعبية فحسب، بل فتح المجال أمام المستثمرين من القطاع الخاص لإنشاء مشروعاتهم الاستثمارية مثل الأسواق الحديثة والمولات والعديد من المؤسسات والشركات المعروفة في المنتجات المختلفة، وإنشاء بعض الفنادق ودور الإيواء المميزة، وافتتاح أشهر المطاعم في المملكة .

كما كان لافتتاح وتدشين العديد من المشروعات التنموية والخدمية التي بالمنطقة الباحة ومحافظاتها الأثر الكبير في تطور ونمو الحركة التجارية، وذلك في ظل ما تلقاه المنطقة من دعم واهتمام من القيادة الرشيدة -



الزراعة في الباحة

هدف استراتيجي نحو أمن المملكة الغذائي

يعد الأمن الغذائي أحد التحديات الكبيرة التي تواجه الإنسان اليوم في كافة أرجاء العالم، بالنظر إلى قلة الأراضي الصالحة للزراعة، وشح الموارد المائية، وتقلبات المناخ والكوارث الطبيعية العديدة.. وقد استشعرت قيادتنا الرشيدة على مر الحقب هذه التحديات، فأولت المناطق الصالحة للزراعة عناية خاصة، ومن بين هذه المناطق؛ منطقة الباحة، التي تتميز بكثير من العناصر الطبيعية، التي تجعل منها مستودعاً مهماً لتأمين الغذاء للمملكة العربية السعودية،

وهو عين ما يؤكد مدير فرع وزارة البيئة والمياه بمنطقة الباحة، المهندس سعيد الجار الله، بقوله: تتميز منطقة الباحة بطبيعة خاصة من حيث مناخها وتضاريسها الجغرافية، الأمر الذي انعكس بشكل كبير على تميز منتجاتها الزراعية والغذائية منذ زمن بعيد، بما جعل منها مصدر غذاء، لها ولما حولها من مناطق المملكة، وأصبحت حرفة الزراعة تشكل عنصراً أساسياً في ثقافة وسلوك ابن الباحة، ومصدر فخره واعتزازه، ولهذا فقد أولاهما عناية فائقة، مستهدفاً زيادة إنتاجها باستخدام أحدث المعدات الزراعية،



بغية زيادة مدخلات الإنتاج الزراعي، على الرغم من قلة المياه وندرتها في بعض المواقع، وصعوبة استخدام الميكنة الزراعية لبعض مواقعها، ناهيك عن منافسة القطاعات الاقتصادية الأخرى لهيئة الزراعة، حيث توجه الناس للأعمال الوظيفية الأخرى وأنشطة التجارة؛ إلا أن الدولة - رعاها الله - تنبعت لذلك، فأولت الزراعة أهمية في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وفي رؤية المملكة ٢٠٣٠، وعليه بدأت وزارة البيئة والمياه والزراعة بمبادرة إعادة تأهيل المدرجات الزراعية في المناطق الجنوبية الغربية؛ ومنها منطقة الباحة فعملت مع مجلس

الجمعيات التعاونية، وتحديدًا الجمعيات الزراعية بالمنطقة لدعم المزارعين وتشجيعهم لإعادة تأهيل مدرجاتهم وزراعتهم بمحاصيل الفاكهة، كما هو الحال في الباحة، ومحافظة بلجرشي، ومحافظة المنندق، وجبال شدا حيث إنتاج البن. ويضيف الجار الله: وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى مشروع التنمية الريفية، الذي سيدخل دورة الإنتاج في المستقبل القريب، ويهتم بتوفير المعينات لتربية الماشية بالمنطقة في المواقع المناسبة لأصحاب المواشي، ودعمهم مالياً عن طريق صندوق التنمية الزراعية، مع دعم الزراعة اليعلية بتوفير أدوات الحراثة الحديثة، والبذور المحسنة، والحزم التقنية المتطورة، والأسمدة اللازمة، والمبيدات الحشرية التي تقي المحصولات شر الأفات المختلفة، كل ذلك سعياً نحو جعل المنطقة ذات هوية زراعية واقتصادية وسياحية..



أبرز جهود فرع وزارة البيئة والمياه بالباحة

2 في المجال الزراعي

• إقامة دورات للموظفين بفرع الوزارة بالمنطقة وخارج المنطقة لمنسوبي الوزارة بقاعة التدريب بالفرع

• تأسيس عدد 6 جمعيات زراعية تعاونية بالمنطقة

• تأهيل عدد 18 موقع للمدرجات الزراعية بالمنطقة ضمن مبادرة الوزارة للتحول الوطني 2020 والرؤية للمملكة 2030

• ترميم وتشغيل مشاتل الوزارة بمحافظة بلجرشي والمنندق لإنتاج أكثر من 250 ألف شتلة بالسنة وجاري تشغيل مشتل محافظة العقيف



• المشاركة وإقامة مهرجانات زراعية بالمنطق مثل مهرجان الرمان، والفاكهة الموسمية، والموز والكاذي

• زراعة 10 آلاف شتلة بالطريق الرئيسي بين الباحة والعقيف بالاتفاق مع وزارة النقل بالمنطقة ضمن مبادرة الوزارة للتحول الوطني زراعة 4 ملايين شجرة بالمملكة

1 في مجال الإنتاج الحيواني

• تأمين وتجهيز عيادتين بيطرية متنقلة لعلاج وزيارة مواقع للثروة الحيوانية

• الانتهاء من مبنى المختبر التشخيصي البيطري بالمنطقة وجاري تجهيزك وإعلان فتحة بالقرب



• إقامة العديد من الورش والندوات الإرشادية للزراعة والإرشاد البيطري

• توقيع مذكرة تعاهد مع الجمعية التعاونية للناحليين

لجنة محافظة القرى الثقافية.. سبق الإنستاء وكثافة العطاء

فتيات الباحة للقرمة.. و"الحسام" يحسمها بمجلس الستيباب

أمل سعيد الغامدي

في كل المحافل والمواقع وضعت فتيات الباحة بصماتهن المتميزات، وأثبتن حضورهن بالجدارة وحدهما، وليس بالمحابة والمجاملة، وإنما بعزمهن وصمودهن وسعيهن المتواصل للتزود بكل أسباب المعرفة والخبرة والدراية التي تمكنهن من خوض التجارب دون وجل، وتحقيق الغايات دون تردد أو كسل.. وإذا ما وضعنا في الحسبان أن العمل والإتقان ومن ثم الإخراج أمور ليست بالسهلة، أدركنا كم تتكبد "فتاة الباحة" من أجل قهر العجز بالعزيمة، والانتصار على الفشل بالتصميم، تحقيقاً للأمر الذي تحبه ويستهوئها، وتفجيراً لكامن موهبتها الخلاقة، ليصبح اقتحام الصعاب، وشق الطريق، والثبات، والاستمرارية على النجاح، هو ما يميزها.. ولهذا فإن قطار الإبداع والتميز لدى فتيات الباحة لن يتوقف، فهناك بصمة وأثر دائم ومستمر في كل خطوة يقمن بها.

ولما قيادتنا الرشيدة مدركة بثاقب نظرها، ونافذ بصيرتها بأن تواجد العنصر النسائي له دورٌ فعال ومهم في أي جهة تعمل بها، وهو إثبات لمكانة المرأة في المنطقة وأنها تستعمل بكل جد وجهد إذا فُتح لها المجال وتوفر المكان المناسب.. جاء استيعابها في مناصب ومجالات لم تكن موجودة فيها في يوم من الأيام، بل كان حكراً على الرجال، ولكنها في هذا العهد الزاهر عرفت الطريق إلى تلك المناصب الرفيعة، ومن ذلك "مجلس شباب الباحة"، الذي يعد أكبر مثال على اقتحام المرأة مجالات العمل العام بكل اقتدار وحكمة، فنائب الرئيس في هذا المجلس فتاة، وأعضاء المجلس بالتساوي مناصفة ما بين شباب وشابات المنطقة، حيث تم تكليفهم بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، حفظه الله، ومن ثم تم تطبيقه في عدة محافظات. فهنا كان الإصرار حقيقة، والعزيمة قرار، والمنصب مسؤولية، والعمل تواجد وإثبات.

في هذا المجلس أوضحت "سيدة الباحة" أن مصدر فخر لكل عمل يتم تكليفها به، وأثبتت للجميع أن لا فوارق في الأسماء والمسميات؛ بل الفارق الوحيد يكمن في "الجدارة"، والنتيجة التي تسعى إليها هي "النجاح"، والوصول إلى أعلى الهرم بخطوات متلاحقة، تترك أثراً مستداماً ودائماً للأجيال القادمة، فحينما يُقال "كنا هنا"، فنحنُ فعلاً عملنا بجد وتعب ولم نتوان حتى وصلنا، ولسان حالها يقول: "شكراً لمن سبقونا فلولاهم لما كنا".

فشكراً لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، الدافع الأول لعجلة التنمية والتقدم بالمنطقة، وبمساندة يده اليمنى وكيل الإمارة الدكتور عقاب بن صقر اللويحي، اللذان وضعا اللبنة الأولى والثابتة لدور المرأة، وإيصال صوتها، وإعطائها فرصة للتواجد والتميز، والتحدث وإبداء الرأي، فأصبح هذا الأمر واقعاً يتحدث به الجميع، وتوافقاً وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، تحت راية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، حفظهما الله.



الماضي للواجهة، وجسد من خلال المهرجان حياة الناس في القدم. ومن تلك العادات التي حرص المهرجان على إبرازها وتعريف الأجيال بها آلية الحث والدياس في الماضي وطن الحب عن طريق الرحاة، كما تم تعريفهم بعملية بناء المنازل بالحجر، فيما حرص منظمو المهرجان على حضور شخصيات من الماضي الذين ارتدوا الملابس القديمة ويتجولون في السوق ويحكون القصص التي كان يشهدها السوق. قدم فيه المسرح المفتوح، ومعرض ومبيعات الأسر المنتجة، والمقهى الشعبي، والدكاكين القديمة، وركن المقهى القديم، ومعرض الصور القديمة والفن التشكيلي، إلى جانب تعريف الزوار بطريقة التعليم في الماضي. وفي الجانب النسائي أعدت اللجنة المنظمة خيمة للنساء يقام بها العديد من الفعاليات النسائية تشمل طقوس الزواج في الماضي، ودورة اختبار القلق النفسي، وأركان الفن التشكيلي، والأسر المنتجة، وركن البسمة ومسرح الطفل، واللعب الشعبي وورش عمل للكبار والصغار، وغيرها من الفعاليات وألح الاطولي إلى أن اللجنة تحظى بدعم ورعاية رجال الاعمال من ابناء بلدة الاطاوله الذين كان لوقفتهم الصادقة مع اللجنة في نجاح كثير من مشاريع اللجنة وعطاءاتها الدائمة نحو تحقيق النجاحات واختتم بالإشارة إلى أن الفرقة الشعبية باللجنة ستشارك هذا العام بتقديم لون الحصاد وعدد من الألوان الفلكلورية التي اشتهرت بها منطقة الباحة.



في سياق الحراك الثقافي والتي والفلكلوري الذي تشهده منطقة الباحة، من خلال جمعية الثقافة والفنون بالمنطقة، تشارك المحافظات في هذا الحراك عبر اللجان الثقافية والفنية، حيث كانت محافظة القرى السبابة بتشكيل أول لجنة، بمجلس إدارة يرأسه محمد بن سعيد الأطولي، الذي تحدث لـ "مجلة الباحة" عن هذه اللجنة، وظروف تشكيلها، وما قدمته من عطاء، قائلاً: تشكلت هذه اللجنة بناء على رغبة أبناء محافظة القرى، وتطلعهم لأن يكون لدينا بالمحافظة لجنة تعنى بالثقافة والموروث، وتشارك في احتفالات المحافظة والمنطقة، ومنذ تشكيلها واللجنة تعمل وفق خطط واستراتيجيات مساندة للحراك الثقافي في منطقة الباح، بما تضمه من أقسام تعنى بتنمية المواهب، وتبني الأفكار التي تحقق تطلعات أبناء منطقة الباحة بشكل عام وأبناء محافظة القرى بشكل خاص، وتبلي احتياجاتهم، وتحتوي طاقاتهم، مثل:

قدمت اللجنة مهرجان مسابقة الفنون الشعبية الذي شاركت فيه معظم الفرق الشعبية بمنطقة الباحة مثلت جغرافية المنطقة سراً وتهام، فضلاً عن مشاركتها في مهرجان الاطاوله التراثي الرابع، الذي نظمته لجنة التنمية الاجتماعية بالاطاوله، والذي أعاد العيد من العادات والتقاليد التي كان يشهدها السوق في

ويضيف الأطولي: لقد أسهمت هذه اللجنة منذ إنشائها وشاركت بشكل كبير في إعداد عدد من الفعاليات والبرامج خلال الفترات الصيف؛ حيث أقامت عدداً من الأمسيات الشعرية، لشعراء المملكة العربية السعودية، وقدمت عدداً من المسرحيات الهادفة شارك فيها أعضاء قسم المسرح باللجنة، فيما

• قسم المسرح والفنون التشكيلية
• فرقة للتراث والفلكلور الشعبي
• المنتدى الثقافي
• التصوير الضوئي
كما اهتمت اللجنة باستحداث قسم يهتم بنشاطات المرأة موازية للأقسام المماثلة عند الرجال.





خطوات واعدة نحو الاستثمار في السياحة

يعد الاستثمار البلدي أحد أهم مؤشرات الأداء المعتمدة ببرنامج التحول البلدي ٢٠٢٠ والذي تحرص عليه وزارة الشؤون البلدية والقروية، لتحسين مستوى الخدمات البلدية لتكون ذات كفاءة وفاعلية، وتلبية احتياجات المواطنين من خلال التعرف على الواقع الحالي بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ذات النهج الإصلاحي وفق مبادئ رئيسية ثلاثة:

- 1 شفافية
 - 2 عدالة
 - 3 تشاركية
- لوصول لمدن مستدامة ومجتمع حيوي واقتصاد مزدهر.

حيث تم استثمارها وتشغيلها من قبل مستثمر، وبها خدمات مطاعم ومقاهي وجلسات بإطلاقات رائعة وساحة ألعاب وحظيت بارتياح أعداد كبيرة من الزوار طوال فصل الصيف، إضافة إلى العديد من الاستثمارات الأخرى بباقي المحافظة؛ كالمطاعم والكافيهات، والملاعب، وحتى الصرافات الآلية. وتوسع البلدية خلال الفترة المقبلة في الاستمرار بطرح المزيد من المواقع الاستثمارية التي تخدم المحافظة، وتلبي حاجة سكانها، وتجذب الزوار لها صيفاً وشتاءً، ولعل من أهمها: الأنشطة الترفيهية، وساحات وصلات الألعاب، والمولات، والأسواق، بما يحقق تطلعات صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، والمتابعة الحثيثة من سعادة أمين منطقة الباحة الدكتور علي بن محمد السواط.



بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، حديقة البرج بمنتهى الخلب، وهي أول حديقة نوعية بالمنطقة قامت بإنشائها البلدية، وهي ذات تصميم هندسي فريد، وتضم بحيرة مائية تصب بها شلالات مائية متدلّية من كهف بوسط الحديقة؛

تم اختيار مواقعها بعناية فائقة لتكون مرافق سياحية فندقية ومنتجات، وقد تم البدء في تنفيذها من قبل مستثمريها. أيضاً في مطلع الصيف الماضي ١٤٣٩ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود

وتملك بلدية محافظة المنندق أصولاً عينية، يمكن لها أن توفر عوائد مالية تعزز من مصادر تمويلها؛ على المستويين؛ قصير المدى، وطويل المدى بالتشارك مع القطاع الخاص، كما أن طبيعة المنندق السياحية وما تتمتع به من خصائص ومزايا متنوعة تتمثل في:

- التنوع الطبوغرافي
- الغطاء النباتي الكثيف
- الحدائق المتميزة التي أقامتها البلدية في أنحاء المحافظة
- كلها مجتمعة قد شجعت البلدية للبدء في استغلال هذه المزايا النسبية، وسد حاجة المحافظة من بعض المتطلبات الأساسية كدور الإيواء، حيث تم في العام الماضي استثمار ثلاثة مشاريع،



الجنادرية بين عبق الماضي والحاضر

عواطف الغامدي *

يقال إن أفضل مقدمة هي التي تختصر الكثير من الكلا ، والحنين إلى الماضي شعور يلزم الإنسان كلما تقدّم به العمر.. والنفس البشرية تتلذذ بالماضي وتتوق لاستنشاق عبق الزمن الراحل وذلك من خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة، والذي يطل علينا في كل عام وفي نفس الميعاد، ذلك المحفل الثقافي، مرسخاً مفهوم الربط بين الماضي والحاضر وتعزيز التراث جيل بعد جيل .

لذا تحرص المملكة على استعادة ذلك الماضي الجميل، والحنين إليه، باعتباره تظاهرة ثقافية لاجتماع فيها عناصر الإبداع من مشاركات وفعاليات وحرف قديمة، حيث لا يمثل هذا الحدث تجمّعاً فنياً وحسب، بل يعد ملتقى ثقافياً يتحاور فيه الجميع بلغة الفن ليتعرف المجتمع المحلي من خلاله على مستجدات الساحة سابقاً، مروراً بالوقت الحالي .

تحظى الجنادرية سنوياً بأقبال منقطع النظير من الداخل والخارج، لا سيما وأن المهرجان برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - في يوم الخميس ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨م، وستشهد احتفالاً ملكياً من خلال أوبريت غنائي، وضيف الشرف لهذا العام جمهورية إندونيسيا، وسوف تبدو بإطلالتها الجميلة والتي قد لا تختلف عن سابقاتها، وكما هائل من الدول العربية والخليجية .

تتمتع الجنادرية بإقبال جماهيري مميز تراهن عليها الثقافة سابقاً في قالب حديث ليس إلا لربط الماضي بالحاضر من العادات، والممارسات، والفلكلوريات الشعبية منذ القدم ليتم الحفاظ عليها، كموروث للثقافة والقيم العربية الأصيلة على غرار إبراز الوجه الحضاري للمملكة والتقدم الذي تشهده في مختلف المجالات، وسيكون جلياً في أجنحة ومقرات مؤسسات القطاع الحكومي والقطاع الخاص، إلى جانب الفتحة الحانية المقدمة لجنودنا البواسل عبر لوحة فنية لشهداء الواجب، لمسة وفاء إيماناً بتخليد ذكراهم، وتجسيداً لما قدموه للوطن .

ويهدف هذا المهرجان إلى التأكيد على هوية المملكة العربية السعودية بصفة خاصة، وتعزيز مكانة الثقافة والفنون والتراث بكافة المجالات، مشكلاً للثقافة الثري الذي يقصده الجميع من الداخل والخارج ومد جسور التواصل وإرساء مفاهيم التراث، ولا أبالغ حتماً في وصف المهرجان ولكن هذه هي الحقيقة التي أجمعتني، مناسبة وطنية تمتاز في نشاطاتها عبق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرننا الزاهر، وتأصيل موروثنا الوطني بشتى جوانبه والمحافظة عليه ليبقى ماثلاً ورمزاً للأجيال القادمة. وتؤكد الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان الأهمية القصوى بعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر، وتتمنى له الاستمرار والتطور عاماً بعد عام، ليصبح تظاهرة ثقافية سنوية، ترضي كافة الأذواق تحت مظلة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية ٣٢ ، مع جزيل الشكر للرعاية الملكية الكريمة ولنسوبي وزارة الحرس الوطني ولجميع القائمين على المهرجان والمشاركين فيه كافة، ودعماً لمسيرة الثقافة والتراث والإبداع في المملكة.

* كاتبة ومحركة



تنتال جُدر.. سحر الطبيعة



منتزه غابة خيرة

منتزه غابة خيره - منتزه جدر بروعة المنظر وسحر الموقع، فهو مغطى بالكامل بالأشجار الجميلة وعلى رأسها، شجر الزيتون البري، وأشجار العرعر والطلح، وغيرها من الأشجار الجميلة التي تضفي قيمة جمالية للمكان.

ويحتل منتزه خيره - منتزه جدر، مكاناً مميزاً للغاية، حيث يقع بالقرب من مدينة الباحة على بعد ١٠ كم فقط منها في شمال غرب الباحة على طريق الباحة السياحي بمحافظة بني حسن بالقرب من مستشفى الملك فهد ويعلوها قرية خيرة،

مجارى المياه تحت الأرض تصل أعلى الجبل بأسفل الوادي لتمر مياه الشلال. كما يجتهد الأهالي في إبتكار طرق جديدة للحفاظ على سلامة مزارعهم فأنشأوا بعض السرايب والمدرجات وفقاً لطراز معمارى وهندسى رفيع المستوى للحفاظ على المياه، ووصل طول البعض منها إلى ١٠٠م تقريباً، وعرضها متر واحد، وفي أعلى كل مدرج زراعي يوجد حوض لتجميع المياه لسقايتها، وعقب الإنتهاء من عملية سقى الأراضى تعود المياه لبئر "القلت" وهو بئر طبيعي، ويتم تحويلها عبر الوادي وينحدر إليها الشلال ليضفي قيمة جمالية للمنطقة.

الأسباب التي جعلت منتزه خيره يحتل مكانة سياحية وحضارية كبيرة؛ هو إحتواءه لشلال يسر الناظرين، حيث يتسم بجمال المنظر وروعة الموقع فينحدر من أعلى الجبل لتتساقط المياه في النهاية بالوادي بعد أن تشق طريقها بين الصخور، لتعطي منظراً جالياً يسر الناظرين إليه، ويحيط بالشلال مجموعة من المسطحات الخضراء تضيف إليه لمسة جمالية.

ونظراً للمكانة التي يحتلها الشلال في قلوب سكان المدينة، نجدهم يطالبون بإستمرار بضرورة الحفاظ على رونقه وجماله، من خلال إبتكار مجموعة من

ويسهل للزوار مهمة الوصول إليه.

أكثر ما يميز منتزه غابة خيره - منتزه جدر.

ولعل ما يميز المنتزه عن غيره، هو إحتواءه على المسطحات الخضراء والطرق المغطاة بالنباتات والأشجار، هذا بالإضافة إلى توفر كافة سبل الراحة والمرافق العامة من دورات مياه وإستراحات وكافة الخدمات التي تجعل منه مزاراً سياحياً يليق بقيمة الدولة السعودية ومستعد لإستقبال الزوار من مختلف بقاع العالم.

ويحتضن منتزه خيره لعدد كبير من الشلالات ذات المنظر الخلاب الذي يجذب إليه الأنظار ويجعل الزوار يتجهون للمنتزه لمشاهدته، وما يزيد من جمال الشلال موقعه الرائع، وإنحداره في بركة محاطة بالصخور الجميلة، والتي كان يعتمد عليها سكان المنطقة كمصدر أساسي لتلبية إحتياجاتهم من المياه.

عن الباحة "حديقة الحجاز المتنوعة وسر الطبيعة"

الباحة في اللغة هي الساحة وفناء الدار ، وباحة الطريق وسطه . ومن معانيها النخل الكثير الباسق والماء الكثير . وعرفت الباحة قديماً بحديقة الحجاز ، وضيعة مكة ، وبلاد غامد وزهران . ووصفت حديثاً بعروس المصايف ولوزة الجنوب ومدينة الضباب.

مسمى المنطقة بـ (الباحة) مستمد أيضاً من خصائص وضعها وموقعها حيث يشير هذا الاسم لمنطقة واقعة بين سلسلة من الارتفاعات الشاهقة فهي تشبه المدن المعلقة إن جاز الوصف لتربع مدننا وقرانا على شريط جبلي هائل وضخم يعرف باسم جبال الحجاز . وتبدو المنطقة للوهلة الأولى وكأنها قطع مبعثرة من التجمعات السكنية المتناثرة على القمم والمرتفعات في بعض أنحاء المنطقة . وتجمعات أخرى تستوطن على أطراف السفوح وبالقرب من واحات زراعية صغيرة الحجم . فيما استقرت بعض القرى في مناطق رعوية أقل ارتفاعاً وأشبه بالصحراء . وما بين هذه وتلك توجد قرى ومدن عند الخط النهائي للمنحدرات الصخرية المعروفة بسهل تهامة.

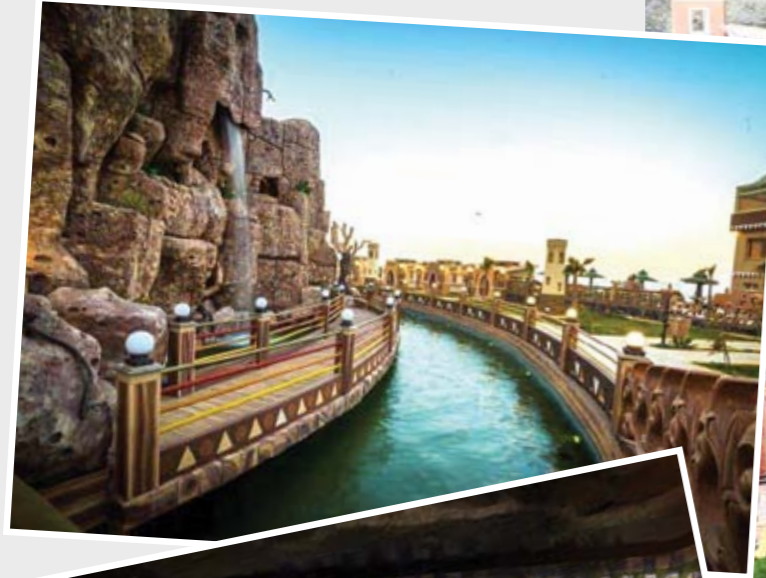
الموقع الجغرافي والمساحة

منطقة الباحة تعد إقليمياً صغير المساحة يقع جنوب غرب المملكة العربية السعودية بين خطي طول ٤٢/٤١ وخطي عرض ٢٠/١٩ وتعد همزة وصل بين منطقتي مكة المكرمة وعسير . يحدها من الشرق محافظة بيشة ومن الغرب محافظتي الطائف والليث ومن الشمال محافظات رنية وتربة والطائف ومن الجنوب محافظة القنفذة وتعتبر بهذا الموقع واسطة عقد بين أجمل المناطق السياحية بالمملكة.

تبلغ مساحة المنطقة حوالي ١٠٣٦٢ كيلو متر مربع بما نسبته ٦.٠٪ من إجمالي مساحة المملكة . ومدينة الباحة هي أكبر مدنها وعاصمتها الإقليمية والإدارية ويتوزع سكان المنطقة على قرابة ١٢٠٠ قرية.

التضاريس الطبيعية والمناخ

التضاريس الجبلية الوعرة والمنحدرات الفجائية ، والقمم العالية ومتوسطة ومنخفضة الارتفاع ، والاصدار ، وسهل تهامة شكلت في مجموعها خصوصية جغرافية للمنطقة انعكست في طبيعتها الخلابة وسحرها الأخاذ . ويلاحظ هنا



أن عبقرية السكان استطاعت أن تسهم في تشكيل هذا النطاق الجغرافي بخبرات عالية وعلوم معرفية متناهية في الدقة سواء باتجاهات الرياح أو مجاري السيول أو مساقط الشلالات ومن ثم تطويع المكان هندسياً وعمانياً لسكن وتواجد مستقر وأمن.

تنقسم تضاريس الباحة إلى قطاعين رئيسيين هما "السراة" و "تهامة" يفصل بينهما منحدر صخري ضخم "الشفاف" . ويعتبر قطاع السراة جزءاً من سلسلة جبال السروات ، وينقسم إلى السراة الجبلية والسراة الشمالية وتنتشر داخل هذه المرتفعات هضاب وواديان ذات صخور جرانيتية . وتتشكل من أوديةها أحواض مائية ومدرجات زراعية بانحدارات متدرجة . أما قطاع تهامة فينقسم بدوره إلى تهامة السفلى وتهامة

ومرتفعات حرة جنوب غرب محافظة

بلجرشي .

• المنطقة متوسطة الارتفاع في السراة: وتقع في الشمال الشرقي ، والشرق والجنوب ، والجنوب الشرقي من المنطقة ويبلغ ارتفاعها ما بين ١٨٠٠ إلى ٢٢٠٠ م عن سطح البحر.

• المنطقة المنخفضة الارتفاع نسبياً: وتعرف باسم (شبه السراة) وتقع آخر الشرق والشمال الشرقي ، والجنوب الشرقي وارتفاعها لا يزيد عن ١٦٠٠ م عن سطح البحر.

• منطقة الاصدار: وتقع بين قطاعي السراة وتهامة من النواحي الشمالية والغربية ، والغربية الجنوبية ، أو...

العليا وتقعان إلى الغرب من قطاع السراة . يتفاوت الارتفاع عن سطح البحر تبعاً لتضاريس المنطقة التي تنقسم إلى خمسة أقسام هي:

• المنطقة المرتفعة في السراة: وتقع في آخر الشمال والشمال الغربي وفي الغرب والجنوب والجنوب الغربي من المنطقة . ويبلغ الارتفاع فيها عن سطح البحر ما بين ٢٣٠٠ إلى ٢٥٠٠ م تصل أحياناً إلى ٢٨٠٠ و ٣٠٠٠ م خصوصاً في جبال دوس ، قرن ظبي ، بيضان ، جبال بني ظبيان ،

تال حلا



نتشرف بتواصلكم معنا

0535314141

◀ بلجرشي - أبو الخير بلازا - بجانب أسواق المزرعة

0535314141
إدارة تال حلا

@talsweets



تال حلا



نتشرف بتواصلكم معنا

0535314141

◀ الباحة - أبو الخير بلازا - بجانب أسواق المزرعة

0535314141
إدارة تال حلا

@talsweets



تخطو نحو نصف قرن من الزمن للتتويج باليوبيل الذهبي

«واس».. عميدة وكالات ورأس الرمح الإعلامي

ثلاث سنوات تبقّت وتحثفي وكالة الأنباء السعودية بيوبيلها الذهبي، أنشئت «واس» بموجب الأمر الملكي السامي رقم (٢٠٤٧٦) الصادر في ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٠هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٧١م، كمديرية عامة تابعة لوزارة الإعلام «آنذاك» ومركزها الرئيس في الرياض، لتبدأ بث أخبارها للصحف وأجهزة الإعلام المختلفة عن طريق جهاز «التلكس» من مدينة الرياض، وبطريقة المناولة باليد من خلال فرعيها في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة، ومدينة الدمام في المنطقة الشرقية.

مزودة بأحدث
التقنيات وأجد
أنواع الكاميرات

١٤ مكتباً في
داخل المملكة
٧ في خارجها

- ◀ واس.. عبور من التلكس إلى العالم الرقمي عبر 6 لغات
- ◀ عضو مؤسس في 4 اتحادات ووكالات أنباء
- ◀ حفظ الثوابت وترسيخ الهوية في صدارة رسالتها



الكبيرة، فقد تم تحويل الوكالة بقرار من مجلس الوزراء في ٧ رجب ١٤٢٣هـ، الموافق ٢٨ مايو ٢٠١٢م، إلى هيئة عامة تحت مسمى «وكالة الأنباء السعودية»، على أن ترتبط إدارياً بوزير الثقافة والإعلام، بحيث يكون لها مجلس إدارة يرأسه وزير الثقافة والإعلام، ويضم في عضويته ممثلين من عدد من الجهات الحكومية، واثنين من أصحاب الرأي والخبرة.

دقة وموثوقية

والتأمل لمسيرة «واس»، يجد أنها استطاعت - بوصفها جهازاً إعلامياً رسمياً - أن تسجل حضوراً إعلامياً مؤثراً في المشهد الإعلامي داخل المملكة العربية

يصدر عن الدولة من قرارات أو أوامر ملكية وغيرها

- رصد الأصدقاء المحلية والخارجية إزاء مختلف القرارات والنشاطات والفعاليات المهمة التي تتطلب ذلك الحضور.
- وفيما يخص المهام المناطة ب«واس»، فتمثل في:
 - تقديم الخدمات الإخبارية والمواد والمعالجات الصحافية التي يتم جمعها وإعدادها من مختلف المصادر داخل المملكة وخارجها وبثها وتوزيعها
 - تبادل المعلومات والتسهيلات المهنية والتقنية مع وكالات الأنباء، والخدمات الإخبارية المصورة

من وكالة إلى هيئة عامة ومواكبة للتطور، ومراعاة للمتغيرات الإعلامية

- تغطية الأحداث والقضايا والنشاطات المختلفة ومتابعتها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وبخاصة ذات الصلة بالمملكة
- الإسهام في تعزيز المهنية الإعلامية والصحافية في المملكة
- مواكبة التطورات والمتغيرات المهنية والتقنية في مجال اختصاصاتها
- كما تركز رسالة «واس» الإعلامية على:
 - حفظ الثوابت الوطنية
 - ترسيخ هوية المملكة العربية السعودية: العربية، والإسلامية، والدولية
- × تهيئة الرأي العام المحلي والخارجي تجاه ما

ديسمبر ١٩٧٥م.

أهداف ورسالة ومهام

ومنذ تأسيسها وضعت «واس» نصب عينها تحقيق جملة من الأهداف السامية، والمتمثلة في:

- أن تكون جهازاً مركزياً لجمع وتوزيع الأخبار المحلية والعالمية داخل المملكة وخارجها
- مواكبة تطور المملكة في مرحلة مهمة من مراحل نموها وتطورها
- عكس صورة حقيقية لواقع هذا البلاد وأهلها
- أن تكون مرآة صادقة لنقل المعلومات على مختلف أشكالها لمواطنيها من مواقع الأحداث في الداخل والخارج

عضو مؤسس في كل من:

- اتحاد الوكالات العربية
- وكالة الأنباء الخليجية
- وكالة الأنباء الإسلامية
- وكالة أنباء الدول غير المنحازة
- فضلاً عن مشاركتها في العديد من المؤتمرات واللقاءات التي تعقد سنوياً، مستهدفة بحث آفاق التعاون المشترك بين وكالات الأنباء العربية والأوروبية والأفريقية والمؤتمرات الإعلامية الماثلة.
- كما عملت على توزيع نشرة أخبارها اليومية مجاناً أولاً بأول على جميع الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزة، والدوائر الحكومية في المملكة، ابتداءً من الأول من شهر ذي الحجة ١٣٩٥هـ الموافق الأول من

وتعد أول وكالة أنباء وطنية، وقد شهدت خلال مسيرتها الحافلة تطوراً مستمراً، ومواكبة متفاعلة على المستوى التقني، والمحتوى الإخباري، لتصبح خلال فترة وجيزة المصدر الأول والأساسي للأخبار في المملكة العربية السعودية، كما اكتسبت خدماتها الإخبارية ثقة واسعة النطاق لما تميزت به من تحري الدقة والموضوعية وفقاً لأرفع المقاييس المهنية. وفي غضون سنوات معدودة، فتحت «واس» نوافذ التواصل وتوثيق علاقات التعاون مع وكالات الأنباء العالمية والعربية والنامية والعديد من المؤسسات الإعلامية بهدف تنمية عملية التبادل الإخباري والتدفق الحر للأخبار والمعلومات.. لتتوج هذه العلاقات بالعضوية في عدد من المؤسسات النظيرة، كما أنها

السعودية وخارجها، مضطلة بمهامها الرئيسية في إيصال رسالة المملكة إلى شتى أنحاء العالم بمختلف الوسائل التقنية التي شاع استخدامها منذ ٥٠ عاماً مضت حتى الآن؛ حيث عملت على:

- تحقيق التوعية المجتمعية
- إبراز الحراك التنموي الذي تشهده البلاد على مدى العقود الخمسة الماضية، خاصة الرؤية الطموحة للمملكة ٢٠٣٠
- تعزيز التبادل الإخباري مع وكالات الأنباء الإقليمية والدولية

لتتربع حتى هذا اليوم على قائمة أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها وسائل الإعلام محلياً وخارجياً في نقل الأخبار العامة والرسمية عن المملكة بموثوقية عالية.

تفاعل مع رؤية 2030

وبدعم معالي وزير الإعلام الدكتور عواد بن صالح العواد، ومتابعة معالي رئيس وكالة الأنباء السعودية الأستاذ عبدالله بن فهد الحسين، نقلت «واس» رؤية المملكة ٢٠٣٠ بست لغات هي: الصينية، الروسية،

دعم مستمر لرؤية المملكة 2030 ودافع متواصل عن قضايا الوطن

طاقمها يتألف من أكثر من 700 صحفي وفني وإداري في مقرها الرئيس بالرياض

تبت يومياً قرابة 600 خبر على مدى 24 ساعة يومياً

واس اليوم

يعمل في «واس» حالياً: أكثر من ٧٠٠ صحفي وفني وإداري في مقرها

اليابانية، الماليزية، الإسبانية، الألمانية، ووزعتها بالمجان على المسؤولين والمهتمين بالشأن السعودي في الخارج لإطلاعهم على ما تشهده المملكة من نقلة

حضرية على مختلف المستويات في ظل رعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -.

مواكبة وتطور

مرت «واس» خلال مسيرتها بالعديد من محطات التطور البارزة، ومن أبرز هذه المحطات:

شبكة من الخطوط البرقية

في ٢٣ صفر ١٤٠٣هـ بدأت في استخدام أحدث وسائل الاتصال بربط مشبكها بشبكة خطوط برقية مباشرة تعمل عبر الأقمار الصناعية والميكرويف، بعد أن كانت تستخدم في السابق الترددات الهوائية التي تتأثر بالتقلبات الجوية وتؤثر على درجة وضوح الاستقبال والبث، مواصلة نشاطها الإخباري الذي يغذي مختلف وسائل الإعلام المحلية والخارجية وفق إمكانياتها المتاحة في تلك الفترة، وتحقيق التبادل الإخباري مع مختلف وكالات الأنباء الخليجية والعربية والعالمية.

خدمة الحاسب الآلي

في ١٨ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧م أدخلت «خدمة الحاسب الآلي» في عملها التحريري، ليتحول العمل لديها إلى عمل آلي مترابط يضم في تبادلاته المكاتب الداخلية والخارجية ضمن

شبكة حاسوبية ضخمة ترتبط في ميكنتها بالمكتب الرئيس في الرياض، بغية إتمام عملية إرسال واستقبال الأخبار من «واس» إلى جميع وسائل الإعلام بشكل آلي ومتقن.

في شبكة الإنترنت

بثت في عام ١٩٩٩م أول أخبارها على شبكة الانترنت في الموقع www.spa.gov.sa متضمنا العديد من الأبواب الإخبارية التي تخدم المتصفح مثل الأخبار: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، مدعمة بصور فوتوغرافية عالية الدقة، علاوة على ما تتميز به من بث مواد إعلامية حصرية مثل: جلسات مجلس الوزراء كل أسبوع، وإعلان الميزانية، والقرارات والأوامر الملكية، إلى جانب ما تتمتع به أرشيف إلكتروني يسهل على المتصفح البحث في أخبار الوكالة التي بثت.

أقمار صناعية

في عام ١٤٢٠هـ أدخلت خدمة استقبال الأخبار عبر الأقمار الصناعية من خلال أربعة أقمار ساعدت

الوكالة على تغطيتها الإخبارية للعالم باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك في إطار مشروعها الذي أبرمته مع وكالة اليونيتدبرس برس انترناشونال عام ١٤١٦هـ.

موقع متطور

في غرة محرم عام ١٤٢٠هـ دشنت الموقع المطور للوكالة على الإنترنت، الذي صمم بطريقة تضمن حصول المتصفح للموقع على المواد الإخبارية بطريقة أكثر سلاسة، وتم إثراؤه بمعلومات وخدمات تصفي عليه ديناميكية وقوة في تعدد اختيارات التصفح والمشاهدة.

خدة الرسائل النصية

وفي العام نفسه ١٤٢٠هـ، أضافت «واس» خدمة جديدة لخدماتها الآلية في الموقع الإلكتروني، وهي خدمة الرسائل النصية SMS على الجوال، وخدمة «RSS» التي تمكن المستخدم من الحصول على الأخبار التي يحددها وفق تصنيفات «واس» وعن طريق الانترنت على متصفح خاص بهذه الخدمة، كما أضيف للموقع الكثير من الجوانب التعريفية

الرئيس بالرياض، ومكاتبها الداخلية بالمملكة وعددها ١٤ مكتباً، والخارجية وعددها (٧ مكاتب)

• تبت يومياً قرابة ٦٠٠ خبر وصورة فوتوغرافية شاملة للأخبار المحلية والعالمية، وذلك على مدى ٢٤ ساعة يومياً

• وتستخدم في عملها التحريري الداخلي برنامج «نيوزوين الآلي» الذي يتيح للمحررين فرصة التعامل مع المواد الإخبارية بسرعة ودقة، والتعامل مع المادة الصحفية منذ لحظة وصولها عبر البريد الإلكتروني للوكالة حتى بثها على الموقع، فضلا عن التعامل مع الأخبار التي تتناقلها وكالات الأنباء العالمية المشتركة معها وكالة الأنباء السعودية، والأخبار التي ترد من الإذاعات العالمية عبر قسم الاستماع لديها.

• اتجهت «واس» ضمن خطواتها التطويرية إلى الاستثمار في إمكانياتها وخدماتها الإعلامية وذلك في إطار ما نصت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠، بما يكفل تقديم خدمة نوعية إخبارية ومصورة للمشاركين في خدماتها داخل المملكة وخارجها وإيجاد مصادر دخل اقتصادية لها، لتنهض بهذا الدور الذي انطلقت فيه من شهر شوال عام ١٤٢٢هـ مستهدفة بخدماتها المصالح

الحكومية، والمؤسسات الصحفية، ومراكز الأبحاث، والشركات والمؤسسات، والبنوك، والفنادق، والأفراد، والسفارات الأجنبية، ووكالات الأنباء العالمية، والقنوات الفضائية، والأفراد.

• ضمت الخدمات التسويقية التي تقدمها «واس» للعمامة: الرعاية الإعلامية، والإعلانات على بوابتها الإلكترونية، وإقامة المعارض المصورة في المهرجانات الداخلية والخارجية، ناهيك عن استضافة المؤتمرات والندوات في مركزها الإعلامي الذي يضم:

قاعة للمؤتمرات

تتسع لأكثر من 356 شخصاً

- استديو نقل تلفزيوني
- غرف ترجمة
- مكاتب
- قاعات تدريب
- ساحات جلوس وضيافة
- ومواقف سيارات مغلقة

فيديو (4K)، من أجل تقديم أفضل اللقطات المعبرة والداعمة للأخبار، والمناسبات التي تغطيها، والتقارير التي تعدها من مختلف مناطق المملكة، وحضرت صور «واس» بشكل لافت بأساليب عرض متنوعة في العديد من المناسبات المحلية والدولية، وجرى تداولها عبر الكثير من منصات شبكات التواصل، ونالت معظمها جوائز تقديرية.

مكتبة رقمية

وتعمل «واس» حالياً على إنشاء مكتبة رقمية تضم جميع موادها الأرشيفية من الأخبار، والوثائق، والصور التي يقدر عددها بأكثر من ٤ ملايين مادة، حيث سيتم تصميم بوابة إلكترونية لهذه المكتبة تحتوي على تيبويات متنوعة تساعد الباحثين والمهتمين بأخبار المملكة أو الراغبين في الحصول على صور معينة حول أي مادة بثتها «واس» بكل يسر وسهولة، إلى جانب تبني «واس» عدداً من المبادرات النوعية ضمن برنامج تحقيق الرؤية لتعزيز مكانتها في المشهد الإعلامي.

الإخباري باللغة العربية، والإنجليزية، والفرنسية، البث باللغات: الصينية والروسية والفارسية

بوابة إلكترونية

في شهر يناير عام ٢٠١٦م تم تدشين النسخة الجديدة من البوابة الإلكترونية لـ «واس» وهويتها الجديدة

مبنى جديد

في شهر مايو من عام ٢٠١٦م تم تدشين المبنى الجديد لـ «واس» في حي الصحافة بمدينة الرياض الذي يوفر بيئة عمل أفضل لمُسوّبها لاحتوائه على كل المقومات التقنية الجديدة التي تمكنهم من أداء عملهم بشكل احترافي.

أحدث الكاميرات

وفي إطار مواكبة ما هو جديد في صناعة الإعلام، وعطفاً على تأثير الصورة وقوتها في إيصال الرسالة الإعلامية، فقد امتلكت «واس» خلال عام ٢٠١٨م مجموعة من الكاميرات الاحترافية المعروفة بـ (D5)، وكاميرات تصوير

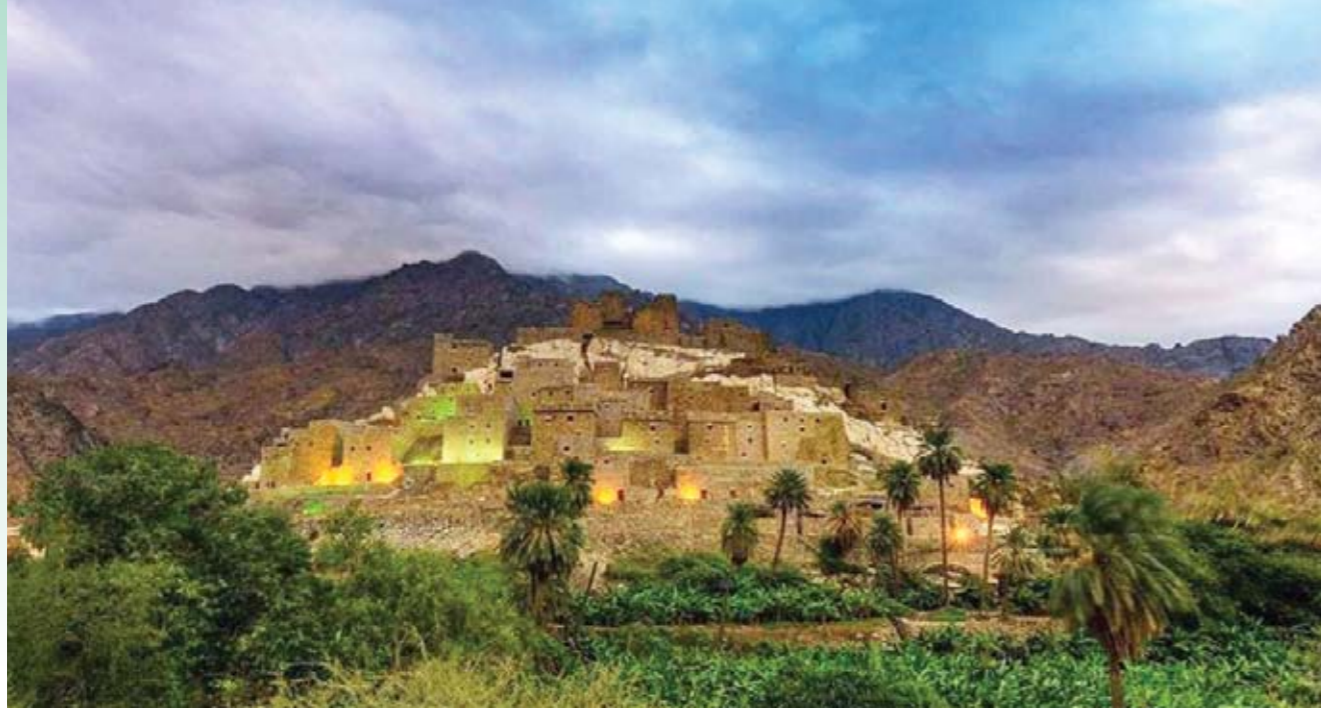
والخدمية ومنها وضع موجز إخباري بشكل متحرك عن آخر خمسة أخبار مما تبثه «واس»، وخدمة آخر خبر، وكذلك آخر خبر مصور بث على الموقع، وتصنيفات خاصة بجلسات مجلس الوزراء الحالية والسابقة، والقرارات الملكية التي صدرت في الفترة الأخيرة، إلى جانب نبذة تعريفية عن المملكة ومناطقها تشمل الحرمين الشريفين مع صور خاصة لهما والمشاعر المقدسة.

قسم الإعلام الجديد

دشنت في ٢٥ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ الموافق ١ أكتوبر ٢٠١٣، قسم الإعلام الجديد، ورافق التدشين إطلاق حسابها الرسمي في «الانستقرام»، وإطلاق أول تغريدة لها على حسابها في «تويتر»، لتعمل إلى جانب أقسام تحريرية متخصصة تُعنى بمختلف مجالات التنمية في المملكة من أجل التوسع في موادها الإخبارية بأسلوب احترافي يرتقي إلى المكانة التي حققها الإعلام في القرن الحالي.

لغات جديد

في عام ٢٠١٥م أضافت «واس» إلى بثها



ناصر بن محمد العُمري

تهامة.. سحر المكان ويد البناء

طبيعة ذاخرة بين جبال ووديان ورمال

الطبيعة الجغرافية في الجزء التهامي متنوعة، مما أكسبه الكثير من مقومات العيش للإنسان، حتى قبل الطفرات التي يشهدها الوطن؛ فجمالها الشاهقة وأوديتها الصالحة للزراعة ووادها الممتدة وبطاحتها شكلت ملاذاً آمناً للإنسان منذ أقدم العصور؛ حيث سكن جبل شدا، وتبعد في أعلى نقطة منه. فيما يقابله إلى الشمال جبل نيس الشهير، الذي يعد من أطول جبال تهامة، وأكثرها شهرة. فضلاً عن جبل التيس، وعدد لا متناه من الجبال، التي تختلف أطوالها من حيث الارتفاع؛ لكنها شكلت للإنسان وجوده، سواء سكن أعالي الجبال، أو في سفوحها، أو على جوانبها في الأودية.

والجبل لأهالي الأودية - التي تشكل معظم أرجائها- هو مسراح لأغنامهم ومواشيهم، ومن قبله يأتيهم الخير؛ حيث تسيل الشعاب، التي تخترق الجبال نزولاً نحو الأودية، فتسقي مزارعهم، وترتد أبارهم، ويحل الخير في مواسم الخير، حتى غدا الجبل في الذاكرة التهامية موئل الخير، وبشارته الأولى، حين يرى منشأ المطر على رؤوس الجبال.

وفوق هذا يصعد التهامي الجبل ليصطاد الطرائد والطيور، ويحتطب ويفيد من صخوره في بناء منزله، ومن أعشابه غذاء لماشيته، ويبنى فوق شواهقه حصوناً

يشكل الجزء التهامي من منطقة الباحة شريطاً ممتداً على مساحة كبيرة، بأطوال تزيد عن الـ (١٢٠) كيلومتر تقريباً من الشمال إلى الجنوب، وحوالي نصف هذه المسافة من الشرق إلى الغرب، لتشكل أربع محافظات هي:

• المخوة • قلوة • الحجر • غامد الزناد

وجميعها تحولت في العهد الزاهر إلى حواضر تشهد على المشروع التنموي الحضاري لحكومة هذه البلاد، التي حولت وجه المكان عبر ما وفرت من مشاريع إلى مدن توفر الخدمات، التي يحلم بها الإنسان، في ظل أمن وارف، وفيض رخاء، وازدهار ونماء وتقدم ورقي.

طيف سكاني متعدد

سكان تلك المحافظات ينحدرون من قبائل: زهران وغامد وبني عمر؛ لكن من يقطنونها اليوم، في ظل توفر الوظائف الخدمية وانتشار التعليم، وتوفر أسباب العيش والخدمات التي يحتاجها الإنسان للعيش، تشكل طيفاً واسعاً ومتعدداً من المواطنين القادمين من كل الأنحاء، ليشكلوا الحمة وطنية، وتمازجا اجتماعياً، يعكس تعددية الوطن، يتعايش مع ذلك الطيف الوطني المقيم، الذي يشارك في بناء الوطن، ويسهم في الدفع برحلة التحديث التي يشهدها الوطن.



يرصد من خلالها العدو من كل الجهات.

وإذا كان للجبل معنى الرسو والصلابة والشموخ؛ فإنه للتهامي فوق ذلك معنى وجه الخير؛ لذلك تغنى بالجبل حباً؛ بل إنه خصه بطرق (لحن) خاص أسماه طرق الجبل، وهو من أعذب وأشجى الطروق التي دوزن عليها الإنسان لواعج الشوق، وبث عبرها مكنونات الروح، وقشر من خلاله أدران وأوجاع الزمن.

والوادي صنو الجبل، وهو أحد مكونات الجغرافيا التهامية، ولسنا في حاجة لبيان ما تشكله الأودية للإنسان من بيئة صالحة للعيش، كون الأودية تحتفظ بالمياه، وتنتشر بها المزارع، لذلك اشتهرت تهامة بالزراعة التي انتشرت في جل أوديتها، فزرع التهامي في أودية: عليب، والأحسبة، وبطاط، وبقية الأودية على امتداد تهامة، فانتج الحبوب بمختلف أنواعها، والخضروات المختلفة، والبقوليات،

وأنواعاً من الفاكهة. وقد عُرف شدا الأعلى والأسفل بإنتاج: الخوخ، والليمون، والبرتقال، أما البن الشدوي فكان محصول شدا الأكثر شهرة، ويصاهي أجود أنواع البن على وجه الأرض.

أما ثالث المظاهر الجغرافية المميزة للسهل التهامي فهي الرمال الممتدة من وادي عليب شمالاً حتى حدود محافظة القنفذة جنوباً. وما يميز تلك الرمال الذهبية أنها صالحة للزراعة بامتياز، وقد أفاد منها الإنسان في زراعة وإنتاج البطيخ والخربز والشمام، وحالياً المانجو الذي ينتج بكميات تجارية وفيرة في ناوان وضيان والرميضة، وما ينتج من أوديتها اليوم يسوق في أسواق المحافظات والمراكز؛ سواء محلات بيع الخضار والفواكه الدائمة، أو من خلال الأسواق الشعبية، التي تمثل طقساً أسبوعياً منتظراً.

الأسواق الشعبية

لكل مدينة في نواحي تهامة سوقها الشعبي؛

- فلشعراء سوق السبت

- الحجر سوق الأحد

- وفي قلوة يعقد سوقها يوم الاثنين

- وسوق المخوة يعقد يوم الثلاثاء

-فيما هناك سوق شعبي في مركز ناوان يعقد كل أربعة

ويعد سوق المخوة أكثر الأسواق الشعبية شهرة على مستوى المملكة؛ حيث يشهد حركة بيع نشطة جداً، ويشهد تنوعاً وفرة في معروضاته، كما يشهد إقبالاً منقطع النظير، ويفد إليه الباعة والمتسوقون من كل نواحي المنطقة والمناطق المجاورة. وقد كان لتلك الأسواق عهودها ومواثيقها الملزمة التي تحكم تعاملاتها. وبعض تلك الأسواق شملته مشاريع التطوير البلدية فأقيمت لها أماكن مخصصة ومهيأة، وتم رصف الطرق المؤدية إليها، ومنها: سوق المخوة، وسوق قلوة الشعبيين.

المطبخ التهامي

تشتهر تهامة بأكلاتها المحلية اللذيذة. والمطبخ التهامي غني وثرى وجذاب، فاللحم المندي، والمطبي، والعصيد، والخبز، والرق، والثريد، والخبزة، والمعرق، وقرصان الميفا، والمسيلات، تشكل وجه المطبخ التهامي.

عادات وتقاليده وفنون

العرضة التهامية

لتهامة وأهلها فنونهم وأمثالهم وعاداتهم وتقاليدهم التي يتوارثونها جيلاً بعد جيل. وإن كانت لا تختلف في مجملها عن تلك المنتشرة في السراة والبادية؛ إلا في بعض التفاصيل الصغيرة.

× العرضة في تهامة:

- تشكل لونهم الأبرز

- فيها يسجل الشعراء البطولات والمآثر

ومن أبرز ألوان العرضة التهامية:

× لون الهرموج الذي يميز معظم نواحيها، وإن كان للمهشوش حضور أيضاً خصوصاً في نواحي المخوة. والفرق بينهما في أن المهشوش إيقاعه أسرع، ويدخل فيه الزلقة. ولانزلت العرضة تسجل حضورها القوي حتى اليوم، حيث تعقد محافظها في مناسبات الأعراس والأعياد ونحوها؛ لكنها اختفت في مناسبات الختان، وبناء المنازل، أو ما يعرف بالطينة، بشكل نهائي.



تراثنا العمراني وتواصل الأجيال

يحيى محمد أبو راس *

إذا كانت الطبيعة الساحرة تعد العلامة الفارقة في سياحة منطقة الباحة بما تحتويه من تنوع وتفرد مبهير في مكوناتها الخلابة ومناخها العليل، فإن هذه الصورة الزاهية لا تكتمل إلا بإضافة عنصر التراث والموروث الذي يتماهى حضوراً طاعياً منذ أن تربعت الباحة على قمم جبال السروات مدناً وقرى في أحضان هذا الجمال الوارف.

فالباحة لكل من يعرفها عن قرب أو استمتع بزيارتها في أي من مواسمها السياحية المتعاقبة لا بد له أن يتوقف بالانبيهار أمام لوحة غنية بالمعالم التراثية التي تعكس الوجه الحضاري لأبناء المنطقة، وتاريخهم العريق، وثراء معارفهم، وغزارة تجاربهم الحياتية، وثقافتهم الواسعة في إدارة دولاب العمل والانتاج بإبداع وتفوق على الذات.

ويقف العقار القديم ماثلاً أمام العيان، وشاهدًا على ذلك الارتباط الوثيق بين الطبيعة والتراث بالمنطقة، ففي كل جزء من أجزائها لازالت بعض القرى القديمة بمبانيها الأثرية العريقة تقف جنباً إلى جنب مع الكثير من القلاع والحصون مؤكدة على عظمة آباءنا وأجدادنا الذين قاموا بتشييدها بطراز هندسي ومعماري بديع، وبارتفاعات تصل إلى ٢٥ متر، وبطوابق متعددة تصل إلى ثلاثة وأربعة أدوار، ومشيدة بالصخر المقطوع من الجبال، ومزينة بأحجار المرو في أعلاها مع استخدام كافة المواد مما تجود به الأرض من حولهم باحترافية ومهارة فائقة الوصف.

كل هذا التراث المعماري الفريد هو ترجمة حية على إبداعات أبناء الباحة قديماً وحديثاً من خلال الامتدادات العمرانية التي أسهمت في تنمية المنطقة، وفي تراثها الجمالي والحضاري، ولا يزال الأفق يحمل في طياته مجالات استثمارية عمرانية واعدة لمزيد من النهوض بمقدرات المنطقة السياحية، وتوظيفها في تحقيق المزيد من العوائد والمكتسبات في ظل الرعاية السديدة لسمو أمير منطقة الباحة يحفظه الله ودعم حكومتنا الرشيدة الدائم لأجل ترقية الوطن والمواطن.

إن مهرجان الجندارية الذي يحتضن بين جنباته تراث المملكة وثقافتها المتوارثة جيلاً بعد جيل إنما يوظف لتوجيهنا الحضاري القائم على المزج بين المكون التراثي القديم وبين الحداثة والمعاصرة، وهو منطلق إبداعي متنامي في العطاء والعمل والانتاج لتدعيم ركائز هويتنا الوطنية، ودعوة متجددة للاستثمار في الوقت والمال وبناء الذات لتحقيق امتدادات اضافية من النمو والازدهار وزيادة الانتاجية في مختلف المجالات.

* رئيس اللجنة العقارية بغرفة الباحة



وشيح، والتي تشكل عقداً فريداً، وإكليلاً من أجمل وأزكى الروائع العظيمة.

قرية الخلف والخليف بقلوة

تمثلان تاريخاً يمتد لأزمنة سحيقة، وحظيتا بدراسات العديد من الباحثين.

- قرية مسعودة والعداء

كهوف فريدة

كما تشكل كهوف جبل شدا المنحوتة داخل التجاويف الصخرية، لتشكل طقسيتها الفريدة كمنتج سياحي صالح للسكن يعيش معها السائح تجربة فريدة بالعيش على طريقة الإنسان الأول، ومرحلة ما قبل المنزل الحديث، وسط أجواء موحية؛ حيث الصخور والتشكيلات والسحب وصوت الريح تصنع فريدة المكان.

وقد بات شدا الأسفل والأعلى قبلة للمجاميع السياحية والشركات والعديد من المهتمين بالرحلات السياحية؛ حيث يقد إليه العديد من المجموعات (القروبوات) السياحية، بشكل شبه يومي، للقبض على لحظات من سحر المكان، والالتصاق أكثر مع الطبيعة البكر. وقد ساهم في ذلك سهولة الوصول إلى تلك الكهوف عبر الطرق التي شقتها الحكومية، عبر الجبال لتجعل من الرحلة إلى هناك لحظة مختلفة.

كما تقام في تهامة العديد من المنتديات الاقتصادية، التي تبحت الفرص الاستثمارية، وتهدف إلى جذب رؤوس الأموال. ومن أبرزها المنتدى الاقتصادي الذي تستضيفه المخواة بشكل سنوي.

ومن أبرز المهرجانات التي تحتضنها تهامة، مهرجان الموز والكاذي بذي عين، الذي يقام كل عام في قرية ذي عين التراثية، ويتخلله عدد من البرامج المميزة. كما تقيم محافظات غامد الزناد وقلوة الحجره العديد من المهرجانات التي تشرف عليها الجهات المختلفة والتي تقام بشكل سنوي.

الأماكن التراثية والسياحية

تشتهر تهامة بكثرة القلاع والحصون، والتي لا تخلو ناحية منها. وقام بعض المواطنين بإعادة إعمار بعضها؛ كما هو حال حصن بادي بالشعراء. كما تشتهر تهامة باحتضان واحدة من أجمل القرى السياحية على مستوى المملكة، وهي:

قرية ذي عين التراثية

تمتاز بموقعها على سفح جبل من المرو يطل على مزرعة، وتخلب القرية لب زائرها، وتدهشه بجمال مبانيها المصقولة، وعينها الجارية، وأسطورتها الفريدة، وممراتها الحجرية، ونشاط أهلها الدؤوب، وما يقدمونه من فنون شعبية راقصة، يستقبلون بها الزوار، ومن وجبات شعبية لذيدة تقدم لهم، فضلاً عن موزها الفريد من نوعه، الشهير بـ "موز ذي عين"، الذي يمتاز بطعمه المختلف، ونكهته الخاصة، وقصر ثمرته. كما تنفرد بنباتاتها العطرية؛ من ريحان وشذاب وكاذي ووزاب

كرم وسخاء

وعرف أهالي الجزء التهامي بكرمهم اللامحدود، وسخاء أكفهم، وندى أرواحهم، وتهل وجوههم حين لقاء الضيف؛ كون الكرم يمثل قيمة مركزية، رغم كل التحولات التي تشهدها الحياة الاجتماعية. ويحافظ التهاميون على كثير من عاداتهم المتوارثة ففي أغلب نواحيها لا يزال (الرفد) وهو مشاركة نقدية تقدم العريس في مناسبة زواجه، ولا يزال هذا الطقس قائماً حتى اليوم. كما لا تزال عادات مثل:

× (النقلة)، وهي مناسبة يتخللها وجبة عشاء يقيمها أهل العروس لأبنتهم وزوجها وأهله.

× (النزلة) وهي مناسبة نزول المنزل الجديد التي يدعى لها الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران.

تهامة ورحلة البناء

تمثل المحافظات التهامية اليوم شواهد حية على مسيرة التنمية الشاملة في هذه البلاد، وتبرز بجلاء ما قدمته الحكومية للإنسان في هذا الجزء من الوطن؛ حيث صدعت جميع المحافظات في مظاهر التقدم، وتحولت مدناً حضارية، تشق نواحيها مشاريع الطرق، والسفلة، والمحلات التجارية الحديثة، والأسواق المركزية، والبنوك، والمرافق الحكومية، والخدمات الصحية، وأماكن الترفيه، والمطاعم الحديثة، والشقق المفروشة.

وحين تأخذ الزائر قدماه إلى محافظات غامد الزناد والمخواة وقلوة والحجره، سيرى بأب عينيه

شواهد حضارية مدهشة، تعكس حجم ما وفرته الدولة - أيدها الله - لتلك المحافظات؛ حيث الوصول ببسر وسهولة عبر طرق حديثة لأي محافظة اخترتها من تلك المحافظات، وبانتظار الزوار أماكن التنزه والحدائق المهيأة على امتداد الطرقات، وداخل كل محافظة.

والتي تشهد في فضل الشتاء القارس، توافد أعداد هائلة من الزوار وطالبي الدفء من سكان السراة ومحافظاتها، والذين يصلون بسهولة إلى تهامة من أي جهة شاءوا، حيث تربط السراة بتهامة شبكة من الطرق.

العقاب

يبلغ عددها أكثر من (٥) عقاب؛ من أشهرها:

- عقبة حزنة
- عقبة الباحة
- عقبة قلوة
- عقبة الشعراء
- عقبة ذي منعاء التي تربط محافظة الحجره بالسراة عبر جرداء بني علي وتشكل هذه الطرق شريان حياة، وتشهد على جهود وزارة النقل، وتعكس حرص واهتمام إمارة المنطقة على التنمية.

مهرجانات ومنتديات اقتصادية

تقام كل عام؛ خلال فصل الشتاء، مهرجانات شتوية، يتخللها برامج متنوعة، تهتم بالترفيه

والتسوق، وكذلك التوعية والتثقيف، وتستهدف جميع الشرائح الجنسين؛ (أسر، وأطفال، وشباب) وتقام تلك الفعاليات في المرافق المختلفة، والمساحات الشعبية، والأماكن العامة، والحدائق والأسواق. وتساهم في إقامتها مختلف القطاعات الحكومية والأهلية. ويشهد أصحاب السمو أمراء المنطقة حفل الافتتاح السنوي لتلك المهرجانات، ويدعمونها من خلال المتابعة المستمرة والتوجيه من قبلهم بالتجديد المستمر في برامجها.



تقرير غرفة الباحة للعام ١٤٣٩هـ

نتائج متعددة تجاوزت التحديات

اشتمل التقرير السنوي لغرفة الباحة ١٤٣٩هـ، على تغطية شاملة لمجمل مبادرات مجلس الإدارة وتحركاته وفعالياته المختلفة في مضمار خدمة المنتسبين وقطاع الأعمال عموماً، وتنمية المنطقة وخدمة مواطنيها الكرام في ظل الرعاية السديدة لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة حفظه الله.

ويلاحظ من يطالع التقرير تعدد الأنشطة، واتساع نطاقها، وازدياد معدلها، وتنوع اتجاهاتها، وكل ذلك رغم التحديات التي جابهت الغرفة نتيجة النقص الحاد في إيراداتها، إلا أن الطموح والعزيمة الصادقة كانا حجر الزاوية في كل النجاحات التي تمت، والانجازات التي برزت للعيان ويشهد بها المرقبون والمتابعون.



لمحات من التقرير

اجتماعات ومتابعات مجلس الإدارة

الاجتماعات والقرارات:

عقد مجلس الإدارة ٩ اجتماعات وأصدر ١٠٩ قراراً
عقدت اللجنة التنفيذية ٦ اجتماعات وأصدرت ٧٩ قراراً

الندوات والملتقيات وورث العمل

- ورشة حول ضريبة القيمة المضافة
- لقاء هيئة مدن مع ملاك المصانع بالمنطقة
- لقاء توظيف الوظائف في بعض القطاعات
- ندوة تعريفية بشبكة إيجار
- ورشة آلية تقديم إقرار ضريبة القيمة المضافة
- ورشة صندوق التنمية الزراعية
- الملتقى السنوي الثاني لأسرة الغرفة
- لقاء استثماري
- لقاء مفتوح مع معالي محافظ الهيئة العامة للعقار
- ملتقى ريادة الأعمال "تجربتي"

اتفاقيات ومذكرات تفاهم

- اتفاقية تعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)
- اتفاقية مع جمعية البر الخيرية بالباحة
- مذكرة تفاهم حول "مبادرة التصنيع"
- اتفاقية تعاون مع غرفة الرياض
- شراكة مجتمعية مع مجلس شباب بني حسن
- عقد شراكة مع مؤسسة النقرة السريعة للتجارة
- اتفاقية مع الإدارة العامة للتعليم بالباحة
- اتفاقية شراكة مرتقبة مع بنك التنمية الاجتماعية

تعزيز الشراكة (لقاءات واستقبالات)

شهدت فترة التقرير عدة لقاءات مع مسؤولين من داخل المنطقة وخارجها فيما يخدم القطاع الخاص وتنمية المنطقة، بلغت في مجملها ٢٢ لقاءً.

- لجنة الاستقدام عقدت ٤ اجتماعات وأصدرت ٧ توصيات
- لجنة المحامين عقدت اجتماعين وأصدرت ٥ توصيات
- اللجنة السياحية عقدت ٥ اجتماعات وأصدرت ١٢ توصية
- اللجنة الزراعية عقدت اجتماعين وأصدرت ٤ توصيات
- اللجنة التجارية عقدت ثلاث اجتماعات وأصدرت ١٢ توصية
- لجنة سيدات الأعمال عقدت ٣ اجتماعات وأصدرت ٥ توصيات

- اجتماعات اللجان
- اللجنة العقارية عقدت ٥ اجتماعات وأصدرت ١٤ توصية
- اللجنة الصناعية عقدت ٣ اجتماعات وأصدرت ٨ توصيات
- لجنة المقاولين عقدت ٤ اجتماعات وأصدرت ١٢ توصية
- لجنة ريادة الأعمال عقدت ٣ اجتماعات وأصدرت ١٢ توصية
- لجنة الاستثمار الرياضي عقدت ٣ اجتماعات وأصدرت ٨ توصيات

برامج التدريب والتأهيل

- دورة التسويق الإلكتروني الناجح للسيدات
- دورة صيانة الجوالآت التأسيسية
- دورة صيانة الجوالآت المتقدمة
- دورة التسويق الإلكتروني للأسر المنتجة
- دورة فن قيادة السيارات للسيدات
- دورة أساسيات صيانة الجوالآت للسيدات
- ورشة الذهب والمجوهرات
- دورة تأهيل معلمات التربية البدنية
- دورة الإبداع في القدرات للطالبات
- دورة الإبداع في القدرات للطلاب
- دورة فن المكياج
- البرنامج التدريبي "كيف تبدأ مشروعك الصناعي"
- دورات في تطبيقات الحاسب الآلي

المهرجانات والمعارض

- الملتقى الأول لطفلي المبدع
- معرض أضواء التسويق للسيدات
- مهرجان صيف الباحة ٣٩هـ

دعم القوة الاقتصادية للمنطقة

- تأسيس مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالغرفة
- إعادة بلورة فكرة تأسيس شركة للتطوير السياحي
- ورقة حول اقتصاد منطقة الباحة
- ورقة مقدمة لمعالي وزير التجارة والاستثمار
- مقترح (مبنى الباحة البيئي لإعادة التدوير)
- مشروع الاستثمار الوقفي
- مطالبات تطويرية متنوعة

الزيارات والمشاركات الخارجية

- لقاء سمو أمير منطقة الباحة حفظه الله
- مشاركات خارج المملكة
- مشاركات داخل المملكة
- مجلس الغرف السعودية
- عضوية اللجان والمجالس المحلية

أداء الغرفة رقمياً واحصائياً

- أكثر من (١٥٠٠٠) خدمة مباشرة مقدمة لمنتسبي الغرفة
- أكثر من (٢٥) فعالية في مضمار التدريب والندوات والمعارض
- أكثر من (٧٠) فعالية في مجال تعزيز الشراكة الثنائية
- ما يزيد على (٦٠) اجتماع لمجلس الإدارة ولجان الأعمال

دعم النشاط النسائي بالمنطقة

قام مركز سيدات الأعمال بالغرفة بمجموعة من الفعاليات لخدمة النشاط النسائي بالمنطقة، بلغت في مجملها ٢٣ فعالية.

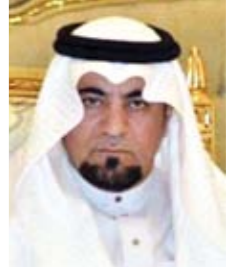
المنتسبون المجددون لاشتراكاتهم السنوية

- بلغ إجمالي عدد المشتركين الفعلي بالغرفة (٦٤٦٦ منتسب).
- يمثل هذا العدد ما نسبته (٣٥٪) تقريباً من إجمالي عدد المشتركين الغير متجاوبين (اشترك غير فعال) وعددهم (١٨٤٩٥) منتسب.
- يقدر عدد المشتركين الجدد والمجددين لعام ١٤٣٩هـ (٣٩١٤) منتسب.

الخدمات المقدمة للمنتسبين

- أهم الخدمات المقدمة لمنتسبي الغرفة وعملائها:
- إصدار عدد (١٤٠) تصريح إجراء تخفيضات تجارية.
- إصدار عدد (١٠٢) خطاب تعميمي للمنتسبين بموضوعات مختلفة.
- إصدار عدد (٢٦٠) خطاب تمديد تأشيرة لمنتسبي الغرفة وعملائها.
- ترجمة (١٢٩٦) مستند خاص بالمنتسبين والمواطنين.
- بلغ مجموع التصاريح على الوثائق والمحركات (١١٣٢٤) تصديق.
- بلغ مجموع التصاريح الإلكترونية الخاصة بوزارة الخارجية (١٨٩٩) تصديق.

مهرجان لكل الأجيال



احمد سالم عبوتس

انطلقت الدورة الثالثة والثلاثون للمهرجان الوطني للثقافة والتراث (الجنادرية)، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني، ويضم في برنامجه فعاليات متنوعة تحاكي التراث القديم الذي عرف به إنسان هذه المنطقة، وبخاصة تلك الموروثات المتعلقة بأنشطته الحياتية المرتبطة بالاجتماعي والاقتصادي، والثقافي والأدبي، مثل المناسبات الاجتماعية على اختلافها، كالأعراس والمآتم، والحصاد، والحروب، إلخ.. ثم النشاطات الاقتصادية مثل الزراعة والرعي والتجارة والصناعة، حيث تعرض الأدوات التراثية التي كانت تستخدم قديماً فيها، وأنماط البناء والمعمار القديم، وغير ذلك مما ينقلنا إلى تلك الأزمان الغابرة، ويمنحنا فرصة التعرف على حياة الأجداد، وطريقة عيشهم، كل ذلك في جو مفعم بالروح الاحتفالية، مصحوبة بالأهازيج والرقصات التي كانت تقدم في المناسبات المختلفة، كما يفتح المهرجان نافذة التواصل مع الحياة المعاصرة من خلال التقنيات الحديثة، فكل هذه العناصر تجتمع في مساحة واحدة تجمع في فضائها بين المتعة والسياحة والثقافة والجمال.. ولهذا فإن هذا المهرجان الوطني للثقافة والتراث (الجنادرية) سيظل خالداً في ذاكرة الأيام بما يقدمه في كل موسم، وبما يشهده من تفاعل يشمل كل الأجيال.

* رجل اعمال

محافظة على التراث وتأصيل الهوية



ماجد الغبائتي

إن ما نشهده من إبراز لأوجه تراثنا الشعبي المختلفة، من صناعات وحرف يدوية، ومنتجات تقليدية، ورقصات شعبية، وأمسيات شعرية تعرض أشكال الشعر الذي عرف به إنسان هذه المنطقة، كل هذا وغيره يمثل وجهاً حضارياً مهماً، يستوجب المحافظة عليه، ولهذا فإن هذا المهرجان مهم جداً لتعريف الأجيال بقيمة حضارتهم وتاريخهم ومورثهم الثقافي ومن منطلقات متعددة تحضر الباحة في هذا المهرجان تحمل عبق الماضي واستشراف المستقبل نحو تكريس مفهوم السياحة الداخلية وتأكيد الصورة الذهنية لدى المتلقي في صورتها العامة مدير إدارة التطوير السياحي بإمارة منطقة الباحة

يعد مهرجان الجنادرية مناسبة وطنية بامتياز، حيث يحظى في كل عام برعاية خادم الحرمين الشريفين، بما يكسبه شرفاً كبيراً، ويزيد من توهجه وتألقه، إضافة تولى وزارة الحرس الوطني مسؤولية تنظيمه، بما يعطي مؤشراً مهماً على اهتمام القيادة الرشيدة على أرفع مستوى بهذا الحدث الثقافي والتراثي الكبير، فقد شهدنا في المواسم لهذا المهرجان، كيف أنه استطاع بجهوده الكبيرة أن ينقل موروثنا الثقافي والحضاري والتراثي بشتى جوانبه، ويؤصله بشكل منهجي، ويحافظ في الوقت نفسه على هويتنا العربية الإسلامية، مشكلاً الجسر الواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل بصورة تدعو للفخر والاعتزاز

حصن ضد انهيار حضارتنا



عبدالله علي حسن

بهذا التناول بدءاً عالمياً كبيراً، وهو بنظري ما أبقاه مستمراً بذات الحيوية على مر الأعمار. إن هذا المهرجان يقدم في كل عام درساً جديداً على معنى المحافظة على التراث، وتأصيل الهوية، ومواكبة التطور، فهذه العناصر تحتاج جهداً كبيراً ليحققها أي مهرجان على أرض الواقع، وهو ما يقوم به هذا المهرجان الذي يحظى برعاية قيادتنا الرشيدة، فاستمرار المهرجان طوال هذه السنوات، ووصوله إلى الدورة الثالثة والثلاثين يعني باختصار أنه مهرجان يحمل في جوفه عناصر البقاء والاستمرارية دون أن يعتره الوهن والضعف، سواء على مستوى الأنشطة المعروضة، أو البرامج المطروحة، وهنا يبرز حجم العمل المقدر الذي يبذل في هذا الصدد، فلو كانت هذه البرامج مكررة ومستنسخة وباردة لانفض الناس عن المهرجان، ولكننا نلاحظ أن الحضور في كل سنة يزداد بشكل مفرح وجميل، والأكثر جمالاً تنوع الحضور، واختلاف أعمارهم، في مشهد تواصل بين الأجيال يؤكد عظمة هذا الشعب، وحرصه على المحافظة والاطلاع على حضارته ومورثه الثقافي والأدبي والفني.

* مدير العلاقات العامة بإمارة منطقة الباحة

يعد المهرجان الوطني للثقافة والتراث (الجنادرية) من أهم مهرجان في المنطقة العربية والإقليمية، بالنظر إلى ما يقدمه وي طرح فيه، فهو المهرجان الوحيد الذي استطاع أن يجمع بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل، فلو نظرنا إلى أهدافه وقرانها جيداً أدركنا أنه يتجاوز الإطار المحلي إلى مرامي المحافظة على الهوية العربية والإسلامية، وهذا أمر طبيعي، فالمملكة العربية السعودية تمثل الثقل العربي والإسلامي، باحتضانها للحرمين الشريفين، فهي قبلة المسلمين، ومهوى أفئدتهم، ولذلك يصبح تراثها هو تراث للعرب والمسلمين أجمعين، ومن هذا المنطلق فإن هذا المهرجان يكتسب أهميته بهذه النظرة الشمولية لمفهوم الثقافة العربية والإسلامية، وهذا بالطبع لا يعني ذوبان الخصائص التراثية والحضارية المميزة للإنسان السعودي، والتي تبرز بشكل واضح في ما يقدم من فنلوكور شعبي، وما يعرض من قطع أثرية قديمة. أما على مستوى استشراف المستقبل فيكفي هذا المهرجان فخراً أنه في كل عام يفتح آفاق النقاش حول قضايا تتجاوز الإطار المحلي والإقليمي إلى العالمي، مثل قضايا البيئة والتطرف والإرهاب والعولمة، وما إلى ذلك، ويسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لها، ليكسب المهرجان



عبدالله بن جلسه

سم بالرحمن يا صدي على قلبي وهذه
وأقر له بعض الحكايا من حكايات ألف ليله
علمه لا يكشف أسراره ولا ينجح سده
لين أجيهِ بغيمة الشعر النقي وأشفي غليله
شغلتي في الشعر تطويح الحروف المستبدّه
كل ما ضاعت وسيله جبت له مية وسيله
الوطن لا صار قصة عشق حري في وش يردّه
ما يجملني ! ودمني حبر واحساس دليله
كل سور ينبني ضد الوطن ! نقدر نهده
والخطر لا صار من حول الوطن نقدر نزيله
الوطن من دون حدائه رجال مستعدّه
ترفع الرايه وتقده نارها راس الفتيله
دولة عظمى لنا في ساحة الأمجاد مده
مأحتوى قاموسنا كلمة مهمة مستحيله
نهرنا ما جالنا الظامي ووردناه عده
لين يرجع مرتوي من عذب ماه وسلسبيله

في ذرى سلمان ما جاء في ملوك الأرض قدّه
جعل ربي يحفظه للشعب وسنينه طويله
وولي العهد يسلك نهج أبوه ونهج جدّه
الحكيم اللي تطاوعه المهمات الثقيله
مد كف الخير من بحر الخبر لا بحر جدّه
وين ما وجهت عيني ما لقيت الا نخيله
رغم تخطيط العدارغم الظروف المستجدّه
ما لقي الجاهل طريق ولا لقي المحتال حيله
كلنا مثل الصقور اللي لها في الجو هدّه
ما نصيد الا السمان ولا نفكر في الهزيله
من يصاحبنا على المعروف يبشر بالمودّه
ومن يعاديننا خذينا في اللقاء سيفه وخيله
الوطن (خطأ حمر) المسكين من قرب لحدّه
ما لقي الا السيف والفرسان والخيل الأصيله
والوطن مثل الحبيب اللي تعانقه وتشده
لين يتراجع عن الفرقى وعن فكرة رحيله



الباحة.. أولوية الحضور
في ذاكرة الجنادرية

وفاء.. وولاء

في كل موسم من مواسمه المتعاقبة يؤكد المهرجان الوطني للثقافة والتراث أنه رقم صعب في معادلة الحفاظ على التراث، والموروث الحضاري، وأنه قادر على حمل هذه الرسالة وبثها في أرجاء العالم اجمع من واقع ما يشهده من مشاركة تجمع بين تراث المملكة العربية السعودية ممثلاً في كل مناطقها، فضلاً عن مشاركات من الدول الخليجية، والعربية، والإسلامية

فيما يمثل ضيف شرف المهرجان في كل عامه نافذة إطلالة على العالم مهمة، بما يكسب المهرجان بعهدته العالمي، بجانب ما يطرح فيه من ندوات وما يجري تحت فضاءه من نقاش وتداول للقضايا الكونية والعالمية.. كل هذا التمازج الفريد خرج



بالمهرجان الوطني للثقافة والتراث (الجنادرية) من مفهوم المهرجانات المحلية البحتة، إلى برامج المناسبات العالمية المؤثرة، حيث أصبح مواعده ثابتاً في الأجندة العالمية لمهرجانات الثقافة والتراث، وينسجم هذا مع توجه القيادة الرشيدة بما توليه من

اهتمام كبير بالآثار والتراث والحضارة في جزيرة العرب، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، وجعلها تراثاً عالمياً محفزاً على زيارة المملكة والاستمتاع بمقوماته وما تتمتع به من آثار وتراث ضارب في القدم، يكشف عن عمق الحضارة في جزيرة العرب منذ زمن سحيق.. وتعد منطقة الباحة إحدى أهم المناطق الفاعلة في هذا المهرجان الوطني، ويكفي الباحة فخراً أنها كانت السبابة بإنشاء قرية للتراث كأول بيت على أرض الجنادرية، ناقلة عبرها تراث هذه المنطقة الزاخرة بالآثار والعميقة الجذور في الحضارة الإنسانية، فكان "بيت الباحة" في المهرجان الوطني للثقافة والتراث مقصداً لزائري المهرجان، وبؤرة إشعاع ثقافي وحضاري قياساً على ما يقدم فيه كل عام، وما يشهده من فعاليات متنوعة، تكشف عظمة إنسان هذه المنطقة، وتبين بشكل واضح وجلي مقدار الجهة الذي تبذله إمارة هذه المنطقة في سبيل التميز والتفرد في هذا الميدان وغيره من ميادين التنمية والتطور..

وعلى خطى التطور والنمو المضطرد كل عام، سيمضي "بيت الباحة" في مشاركته هذا العام، واعداً زائريه بمفاجآت عديدة، خططت لها إمارة المنطقة منذ وقت مبكر، ورسمت ملامحها بشكل دقيق، وتابع سمو أمير المنطقة تنفيذها في أرض

الجنادرية، بما يبشّر بموسم استثنائي لـ "بيت الباحة" هذا العام، وقد أعدت سينمائية تدير بوصلة الانتباه باتجاه الباحة طبيعة وإنساناً ومقومات، محفزة إياه إلى زيارتها والاستمتاع بها، وجعلها مقصده في الصيف، ومستدفأه في الشتاء.. وهناك الخيمة الحديثة بتقنية الأبعاد الثلاثة، وهناك ألوان جديدة من الفنون الشعبية التي لحيثها الباحة وجاءت بها من أضيابير الذاكرة التراثية لتمثل أمام الجميع مستعيدة ماضي الأجداد.. وستجد الحرف والصناعات اليدوية القديمة حظها، وسيكون للأسر المنتجة مساحتها المقدرة لعرض منتجاتها التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة.. والوعد أن تكون الفعاليات شاملة وجاذبة لكل فئات المجتمع بأعمارهم وميولاتهم المختلفة، بحيث يجد كل زائر لـ "بيت الباحة" بغيته، ولا يغادر الساحة إلا وقد امتلأ خاطره بحب هذه المنطقة، وزاد معرفته بها ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، فهناك عرض للمشروعات التنموية التي تنتظم المنطقة، وتقف شاهداً على مدى اهتمام القيادة الرشيدة بهذه المنطقة..

وتعد منطقة الباحة إحدى أهم المناطق الفاعلة في هذا المهرجان الوطني، ويكفي الباحة فخراً أنها كانت السبابة بإنشاء قرية للتراث كأول بيت على أرض الجنادرية، ناقلة عبرها تراث هذه المنطقة الزاخرة بالآثار والعميقة الجذور في الحضارة الإنسانية، فكان "بيت الباحة" في المهرجان الوطني للثقافة والتراث مقصداً لزائري المهرجان، وبؤرة إشعاع ثقافي وحضاري قياساً على ما يقدم فيه كل عام، وما يشهده من فعاليات متنوعة، تكشف عظمة إنسان هذه المنطقة، وتبين بشكل واضح وجلي مقدار الجهة الذي تبذله إمارة هذه المنطقة في سبيل التميز والتفرد في هذا الميدان وغيره من ميادين التنمية والتطور..

وعلى خطى التطور والنمو المضطرد كل عام، سيمضي "بيت الباحة" في مشاركته هذا العام، واعداً زائريه بمفاجآت عديدة، خططت لها إمارة المنطقة منذ وقت مبكر، ورسمت ملامحها بشكل دقيق، وتابع سمو أمير المنطقة تنفيذها في أرض

المنطقة وكافة محافظاتنا..



زي موحد لجميع الفرق اللساب: "طرق الجبل" و"العلامة" مفاجأة بيت الباحة في الجنادرية 33

تحتل الفنون الشعبية التي يقدمها "بيت الباحة" في كل مواسم المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) موضع الصدارة، قياساً على تميزها، وحرص الفرق المشاركة على عكس الألوان التراثية بشكل مميز، سواء على مستوى الأزياء، أو المحتوى الذي يجسد التراث بشكل يعيد ذاكرة الأجداد والسالفين.. وعلى ذات النسق تستعد الفرق الشعبية في منطقة الباحة لـ"الجنادرية" في موسمها الـ(٣٣)، الذي سنطلق قريباً.. حول مشاركة هذه الفرق يقول

رئيس لجنة التراث الشعبي المشارك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة جنادرية ٣٣ والمشرف على مشاركات الفنون الشعبية، يحيى سعيد اللساب: جرت العادة على أن تشارك الفرق الشعبية ضمن منظومة العمل في قرية الباحة التراثية بتقديم عدد من الألوان والفلكلورات الشعبية، التي تمثل بيئة الباحة في سراتها وتهامة، وذلك بتقديم أبرز مظاهر الفلكلور، وذلك بتقديم العرضة الشعبية واللعب والمسحابي والهرموج والحصاد وبعض الفنون القولية التي تميزت بها منطقة الباحة، وإبراز الفنون والرقصات الشعبية التي تشتهر بها منطقة الباحة وفق آلية عمل تم الاتفاق عليها مسبقاً مع سعادة وكيل إمارة منطقة الباحة للشؤون التنموية المشرف العام على وفد المنطقة ورئيس وفد الباحة، محمد لافي، على أن تكون المشاركة هذا العام مميزة في أحياء بعض الفنون والرقصات التي كادت أن تندثر في منطقة الباحة، وستكون مفاجأة لزوار بيت الباحة.

واضاف اللساب: هذا العام أتاحت الفرصة للفرق الشعبية بمحافظات منطقة الباحة بالمشاركة لإحداث التميز والفرق في المشاركة، حيث بتوصية من الزملاء في جمعية الثقافة والفنون بمنطقة الباحة ممثلة بقسم التراث ستشارك فرقة محافظة بني حسن على امتداد أيام المهرجان، فيما ستشارك فرق محافظات: العقيق، والقرى، وتهامة، وفرقة النجوم، بواقع خمسة أيام لكل فرقة مساندة مع الفرقة الرئيسية.

وألح اللساب إلى أن هذا العام سيكون فن



طرق الجبل حاضراً من خلال عدد من المؤدين، يأتي في مقدمتهم فاضل الزهراني، بالإضافة إلى تقديم عدد من الألحان التي اشتهر بها الساحل التهامي، مثل اللويحي، بحضور العم محمد بن جطلوط الذي اشتهر بأداء هذا اللون.

وتابع اللساب حديثه مضيفاً: ومن الجديد الذي سيطرأ هذا العام أيضاً تقديم فن "العلامة" الذي تشتهر به منطقة الباحة، والذي كنا نستمع إليه من كبار السن عند الضيافة وفي الزواجات وغيرها من المناسبات، وهو عبارة عن فن قولي يعتمد على الفصاحة والبلاغة، حيث يتصدر أحد الرجال، ثم يسرد للحضور عن سبب المحي، موضحاً أخبار وأحداث ديرتهم، ثم يستمع للرد من المضيف مرحباً بهم، وسارداً أخبار وأحداث ديرتهم.

وعن مشاركة شعراء الشقر المعروفين في منطقة الباحة، أوضح اللساب أنه تمت دعوة أكثر من عشرين شاعراً للمشاركة ضمن الوفد، وستكون مشاركتهم من خلال الفرق، مقدماً دعوته لزوار "بيت الباحة" والحرص على مشاهدة متابعة ما سيقدم من فقرات ممتعة، مؤكداً أن جميع الفرق ستلتزم بالزي الموحد الذي كان في الماضي من لوازم أداء هذه الفنون، وأن كل الفرق الشعبية تمثل منطقة الباحة في كامل جغرافيتها. واختتم اللساب حديثه بتوجيه شكره لسمو أمير منطقة الباحة، الذي دلل كافة الصعاب أمام مشاركة الفرق، باسطة الشكر لسعادة وكلاء إمارة منطقة الباحة على المتابعة الدائمة والتوجيه المستمر تطلعاً لمشاركة متميزة لبيت الباحة في الجنادرية.





سواعد الرجال تُمهّد الجبال

تشهد منطقة الباحة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود "يحفظه الله" نهضة تنموية شاملة وإنجازات متميزة في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والزراعية والطرق والنقل والاتصالات وتقنية المعلومات إضافة إلى المجالات الاقتصادية المختلفة.

ونتيجة لما يلقاه قطاع الطرق بالمنطقة من دعم واهتمام سموه الكريم فقد تصاعدت إنجازات الوزارة بالمنطقة كمّاً ونوعاً وتوسعت في إنشاء شبكة من الطرق المحورية السريعة والدائرية والمزدوجة والطرق الجبلية الواسعة التي تم تصميمها وتنفيذها وفقاً للمعايير العالمية للطرق، وذلك بتوجيه ومتابعة وإشراف من كافة المسؤولين بوزارة النقل.

إن هذا الجزء الغالي من الوطن حظي بشبكة من الطرق الحديثة التي اخترقت جبال المنطقة وأوديتها حاضرة وبادية سراة وتهامة حيث بلغت أطوال الطرق المنفذة بها ما يقارب الثلاثمائة كيلومتر بقيمة تقارب الأربعة مليارات ريال.

إن مشاريع الطرق بالمنطقة تقوم بدور مهم وحيوي في إنجاح خطة وبرامج التنمية وتحقيق أهدافها الشاملة خاصة إذا علمنا أن حوالي ٩٠٪ من مساحة منطقة الباحة مرتفعات ومناطق جبلية يصل ارتفاعها إلى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر ونظراً لوعورة المنطقة فإن عملية إنشاء الطرق فيها يعتبر نموذجاً حياً للأسلوب الذي اتبعته الوزارة في القيام بدورها لتمهيد بذلك مواكب الحضارة والتقدم لكي تمر ببسر وسهولة حاملة ثمرات الخير والعطاء إلى المواطنين.

لم تكن مهمة تنفيذ شبكة الطرق والجسور والأنفاق في منطقة الباحة بالمهمة السهلة واليسيرة بل كانت شاقة وعسيرة ولكن من نعم الله علينا أن هيا لنا الأسباب ليحقق الإنجاز تلو الإنجاز بتوفيق من الله عز وجل وبتوجيهات القيادة الرشيدة حفظها الله حتى أمكن التغلب على العديد من الصعوبات التي واجهتنا عند تنفيذ الطرق وشق الأنفاق وتشديد الجسور عبر الجبال الشاهقة والوديان السحيقة في المنطقة.

كما يعد تنفيذ العقبات بالمنطقة من أكبر إنجازات وزارة النقل في مجالات الطرق ليس في المملكة فحسب بل في العديد من مناطق العالم سواءً من حيث وعورة المنطقة المقامة عليها أو الجهد الذي بُذل في تنفيذها وتطبيق أحدث المواصفات في بناء الطرق الجبلية، فقد ربطت هذه العقبات بين المناطق المختلفة وساعدت على زيادة الاتصال بين أهالي وسكان تلك المناطق النائية، ووفرت عليهم الكثير من العناء والجهد الذي كانوا يبذلونه في التنقل من مكان إلى آخر عبر وسائل بدائية، ولا شك أن تلك العقبات قد أحدثت حركة تنموية كبيرة أنعشت المنطقة اقتصادياً وسياحياً واجتماعياً وتعليمياً، وقد رعي في تصميم تلك العقبات النواحي الهندسية والجمالية بما يتفق مع طبيعة البيئة السياحية للمنطقة.

ويوجد بالمنطقة عدد ست عقبات تربط قطاع السراة بتهامة وهي (عقبة الباحة - عقبة حزنه - عقبة قلو - عقبة ذي منعا - عقبة الأبناء - عقبة سبه) جميعها مكتملة السفلتة، عدا عقبة سبه التي ستكتمل بإذن الله في المستقبل القريب وتربط هذه العقبات قطاع السراة بتهامة في أكثر من مدينة وبمسافة لا تزيد عن ١٢٠ كم وتصل كافة هذه العقبات ضمن طرق المنطقة بعقود الصيانة. وبالنسبة للطريق الدائري والذي يعتبر من أهم المشاريع بالمنطقة حيث أنه سيخدم الأجيال الحالية والمستقبلية وارتبطت فكرة إنشائه بعد التنسيق مع مقام الإمارة بالمنطقة وملاحظة كثافة السير داخل المدينة والتوقف الفعلي بعد ازدواج الطرق المحورية القادمة للمنطقة والمدينة وكونه لا يوجد إلا محورين رئيسيين من الطرق لخدمة المدينة وهما طريق الطائف/الباحة/أبها وكذلك المحور من الشرق إلى الغرب جرب/العقيق/الباحة ويعد أن تم ازدواج هذين المحورين بدأت كثافة السير التي تصب جميعها وسط المدينة.

وتكمن أهمية هذا الطريق في نقل حركة السير القادمة للمدينة والخارجة منها على أطراف المدينة بسرعة عالية وفك الاختناقات المرورية داخل المدينة ونقل حركة المرور إلى أطراف المدينة من خلال الدائري وعبر التقاطعات بكل سهولة بالإضافة إلى تحسين الطريق الدائري مع الطرق القائمة الثانوية التابعة للوزارة وكذلك الأخرى التابعة لأمانة منطقة الباحة ومن هنا بدأت فكرة تنفيذ الطريق الدائري للمدينة بالتنسيق ومتابعة مستمرة من سمو أمير المنطقة (حفظه الله) بقيمة إجمالية تزيد عن ١,٥ مليار ونصف ريال، حيث يبلغ طول الطريق الرئيسي ٦٤ كم مع عدد خمسة تقاطعات حرة.

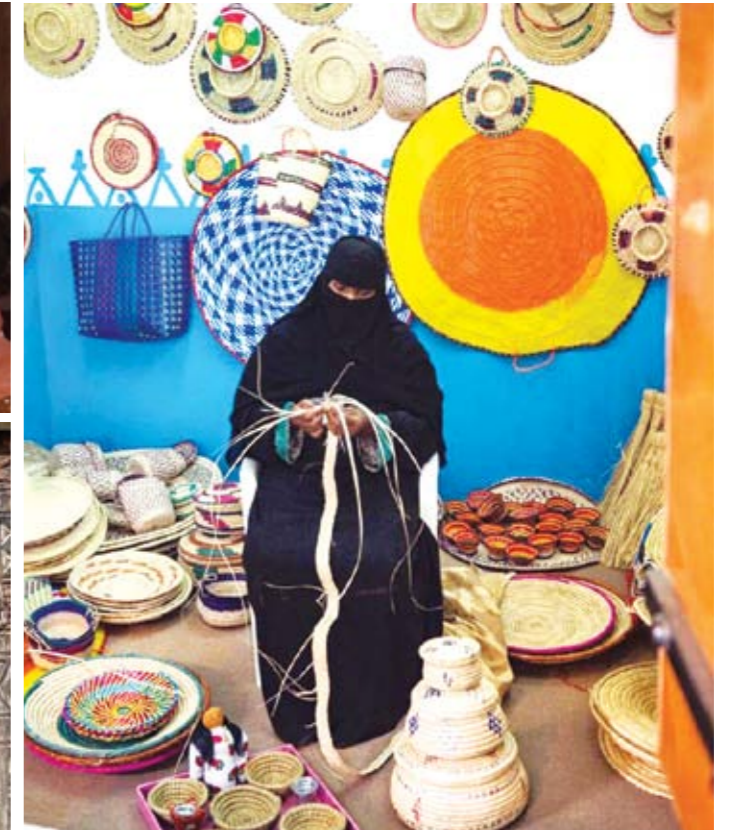
وها نحن نحصد ثمرة الجهد والعمل الجاد حيث قام صاحب السمو الملكي أمير منطقة الباحة "يحفظه الله" يوم الاثنين الموافق ١٤٤٠/٣/١١هـ بافتتاح الطريق الدائري الجزء الأول والثاني والثالث والسابع وطريق الطائف/الباحة/أبها وافتتاح عقبة الملك خالد ووضع حجر الأساس لطريق الحسام.

وفي القريب العاجل إن شاء الله عز وجل سيتم الانتهاء من تنفيذ الطريق الدائري الجزء الرابع والجزء الخامس ومشروع تقاطع مستشفى الملك فهد.

ولا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم لصاحب السمو الملكي الأمير حسام بن سعود أمير منطقة الباحة "يحفظه الله" بوافر التقدير لجهوده الكريمة في تيسير مهامنا ودعمه الدائم لنا في تذليل الصعاب التي تحول دون إنجاز المهام.

حفظ الله حكومتنا الرشيدة وأدام عزها في ظل قيادتها الحكيمة،،

* مدير فرع وزارة النقل



م. مسفر المالكي

سمو أمير منطقة الباحة يهتم بالمنطقة إنساناً ومكاناً

القلطي: القبلة السينمائية وخيمة DS جديد "بيت الباحة" في الجنادرية 33



■ اهتمام القيادة في كل الحقب هو ما جعل جذوة الجنادرية متقدة حتى الآن

■ النجاحات المضطردة تضعنا كل عام أمام رهان المحافظة والتجديد

وعد سعادة وكيل إمارة منطقة الباحة للشؤون التنموية والمصرف العام على وفد إمارة منطقة الباحة المشارك هذا العام في مهرجان الوطني للتراث والثقافة، الأستاذ صالح بن محمد القلطي، بمفاجآت كبيرة في "بيت الباحة" المشارك في الدورة الـ (33) من مهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، من أهمها استحدث القبلة السينمائية وإنشاء خيمة تعرض بتقنية ثلاثية الأبعاد (خيمة 5D)، مشيراً إلى أن مظاهر التطور والتحديثات التي جرت في "بيت الباحة" تمت بتوجيه ومتابعة من سمو أمير منطقة الباحة صاحب السمو الملكي الدكتور حسام بن سعود - يحفظه الله-، ممتدداً جهوده الكبيرة في إحداث التنمية المتوازنة في منطقة الباحة، ومن ذلك الإعلان عن هويتها الزراعية، والشروع في إنزال هذا الإعلان إلى أرض الواقع عبر العديد من الشواهد القائمة الآن، والمبشرة في المستقبل، بجانب اهتمام سموه بتنمية القطاع السياحي، وتفعيل كافة محافظات المنطقة في عملية البناء والتعمير..

"القلطي" في هذا الحوار يكشف لـ "مجلة الباحة" عن طبيعة مشاركة منطقة الباحة و محافظاتها والإدارات الحكومية في "بيت الباحة"، وآلية الدخول إلى الخيمة التفاعلية، والجدي المنتظر في الفعاليات، وغير ذلك من المحاور الأخرى، المبتوثة في ثنايا تفاصيل هذا الحوار..

■ حرصنا على توسيع دائرة المشاركة لضمان تغطية كل فنون الباحة

• والجنادرية في عمرها الثالث والثلاثون استطاعت أن تثبت حضورها في المشهد المحلي والعربي بوصفها تظاهرة ثقافية احتفالية تراثية.. فما الذي أبقى جذوتها متقدة دون أن يخفت وهجها طوال هذه المواسم؟

لا شك أن عامل الاهتمام الكبير والمتعاظم الذي حظي به هذا المهرجان من قبل قيادتنا الرشيدة على مر الحقب والسنوات، يمثل العنصر الأساسي والأبرز في استمرار



وجهه، وهذا الاهتمام تمثل في توفير كل المعينات المعنوية والمادية، يضاف إلى ذلك أن "الجنادرية" استطاعت أن تجمع بين عنصري الأصالة والمعاصرة بشكل فريد، بما جعل منها جسراً بين الماضي والحاضر، وزادت على ذلك بفتح نوافذ المستقبل، من خلال المحاور التي تطرحها كل عام في ندواتها وبرامجها، وتتناول فيها القضايا الملحة على المستويين: الإقليمي والعالمي، والأسماء الثقافية والأدبية الفكرية الكبيرة محلياً وعالمياً والتي تشارك بفعالية في حواراته وندواته، بجانب تلاقح الأجيال وتلقيها في فضاء الجنادرية، والكل يجد بغيته في ما يطرح من فعاليات وبرامج متنوعة، حيث تجد كافة الحضور من كافة الشرائح، فكل هذا وغيره يمثل عناصر الديمومة والاستمرار لهذا المحفل الذي بات علامة مميزة في عالم المهرجانات الثقافية والتراثية على المستوى العالمي.. ويمكننا أن ندلل على ذلك بالنظر إلى مسيرة الجنادرية منذ انطلاقتها في العام ١٤٠٥هـ، وحتى يومنا هذا، فقد ظل المهرجان يعمق الأهداف النبيلة التي وضع من أجلها وعلى رأسها موضوع تأكيد هويتنا العربية والإسلامية، والحفاظ على موروثنا الحضاري والوطني، بما يبقيه حاضراً في حياة الأجيال، معززاً بذلك اللحمة الوطنية، ومعتمداً من أواصر الانتماء لهذا الوطن المعطاء.

محافظة وتجديد

• كعادتها ستشارك الباحة في فعاليات هذا العام.. فما هي أبرز ملامح هذه المشاركة؟

إن النجاحات الكبيرة والمضطردة التي ظلت منطقة الباحة تحققها في مهرجان الجنادرية من خلال فعاليات "بيت الباحة"، تضعنا كل عام أمام رهان المحافظة والتجديد، بشكل يدعم حضارة وتراث إنسان هذه المنطقة الغنية بثقافتها، والثرية بتراثها الحضاري، ومع حرصنا على تأكيد حضور الفنون الشعبية في منطقة الباحة، كما جرت العادة على ذلك في المواسم السابقة، فإن الجديد في هذا العام يتمثل في تنظيم تشكيلة الفرق المؤدية لهذه الألوان الشعبية والفلكلور، سواء على المستوى الإنشادي القولبي، أو الرقصات المصاحبة، ووسائل التعبير المصاحبة لكل فن من الفنون المعروفة في المنطقة، مثل العرضة الشعبية، وستشارك في المهرجان هذا العام خمس فرق بزي موحد يحمل هوية الباحة الحضارية، تمثل محافظات المنطقة، وهذا ما حرصنا عليه بتوسيع دائرة المشاركة بأقصى ما يمكن ضمناً لتغطية فنون الباحة الشعبية في كل أركانها.. ولعل من المهم الإشارة إلى أن المشاركة هذا العام ستشهد أيضاً دخول فنون شعبية لم تشهدها المواسم السابقة؛ مثل فن "العلامة"، وفن "طرق الجبل"، ومشاركة شعراء بارزين في "الشعر".. كذلك هناك المطعم الشعبي، والمعارض التراثية، والأجنحة التي تعرض المظاهر التنموية الكبيرة التي تشهدها المنطقة في ظل قيادتنا الرشيدة.. هذه مجرد إشارات، وأستطيع التأكيد أن مشاركة منطقة الباحة في "الجنادرية 33" سيكون

لافتاً ومبهراً.

حرص ومتابعة

• ندرك حرص صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود، أمير منطقة الباحة، على إحداث نقلة نوعية في المشاركة لهذا العام.. فماذا عن أبرز ملامح التجديد في مشاركة بيت الباحة لهذا العام؟

منذ وقت مبكر وجه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود، أمير منطقة الباحة، بتهيئة "بيت الباحة" في المهرجان بما يحقق الأهداف المنشودة منه في تجسيد حضارة المنطقة، والمساهمة بتراثها الخالد في هذا المحفل الثقافي والتراثي الكبير، وجرى تشكيل عدد من اللجان في لتتولى كل واحد منها جانباً من الجوانب، وتمت العديد من الزيارات الميدانية والتفقدية، وحرصنا على توفير كافة الخدمات والمعينات التي تظهر البيت بالشكل المناسب، وفي هذا الصدد تم إجراء تعديلات وتحسينات على المستوى المعماري، دون الخروج عن النمط المعماري المعروف في منطقة الباحة، وقد شارك شباب الباحة من محافظات المنطقة الأربع، في إنجاز هذا العمل، وسيكون لهم حضورهم في الفعاليات من خلال اللجان التابعة لجمعية الثقافة والفنون بالمنطقة، وأشير هنا إلى الدور المناط بمجلس شباب المنطقة الذين سيكون لهم حضور لافت هذا العام والمساهمة مع بقية اللجان العاملة ضمن منظومة العمل.. كل هذه الأنشطة وغيرها كانت بتوجيه ومتابعة مستمرة

من سمو أمير المنطقة، وسيكون أثرها واضحاً وملموساً عند انطلاقة الفعاليات، بإذن الله.

استثمار محروس

• جغرافية الباحة بيئة جاذبة للاستثمار ماذا أعدتم من خطط واستراتيجيات لوضع سياحة فاعلة جاذبة في منطقة الباحة من خلال وكالة الإمارة للشؤون التنموية؟

يولي صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود، أمير منطقة الباحة، اهتماماً كبيراً بهذا الجانب، كون هذه المنطقة تتمتع بمميزات طبيعية ومقومات اقتصادية تجعل من فرص الاستثمار السياحي مجالاً رحباً وجاذباً، وفي هذا الصدد، وبتوجيه من سيدي سمو أمير المنطقة، وسعادة وكيل الإمارة، يجري الآن الإعداد لحصر جميع المواقع الاستثمارية في المنطقة، وذلك بمشاركة جميع الجهات المعنية، والغاية المنشودة من هذه الخطوة هو تكوين قاعدة بيانات موثقة بالأحصائيات، بما يتيح الفرص لعرضها بشكل ممنهج ومدروس للراغبين في الاستثمار، وتسويقها بطريقة جاذبة تضمن إبراز المزايا، ومشتملات البنى التحتية، والجدوى الاقتصادية، وغير ذلك مما هو معروف في هذا المجال من الاستثمار، ويتبع هذا العرض خطة مدروسة لتسهيل إجراءات الحصول على التصاريح من الجهات ذات العلاقة، وإعداد العقود الملزمة لجميع

لأطراف، بما يشمل تحديد الإطار الزمني، بحثاً من سرعة الإنجاز، مواكبة لموجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتوفير المناخ المهيأ للترفيه، والجاذب تحقياً إستراتيجية توطين السياحة في الداخل على أرقى لمستويات، والأكثر تطوراً على مستوى العالم.

تجسيد الهوية

● والباحة تسعى بتوجيهات سمو أمير المنطقة نحو استعادة هويتها لتواكب رؤية التحول الوطني.. هل هناك نية لعمل جاد يوازي حجم تطورات هذه الرؤية وذلك فيما يخص الزراعة؟

جميعاً نذكر جيداً أن سيدي سمو أمير المنطقة أكد في أكثر من مناسبة أن الزراعة ستكون الهوية المستقبلية للمنطقة، اتساقاً مع موجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ القاضية بتحديد هويات محددة للمناطق، فاخترت الباحة الهوية الزراعية، وهو اختيار مبني على ثوابت الماضي وشواهد الحاضر، وتبعاً لهذا التحديد الحاسم، فقد تبع سمو أمير المنطقة القول بالفعل، حيث تم تكليف شركة أمريكية متخصصة في هذا المجال لإعداد دراسة ميدانية لتحديد مقومات هذه الهوية، كما أجرى سموه العديد من اللقاءات مع المعنيين بالشأن الزراعي في وزارة البيئة والمياه والزراعة من أجل دعم مزارعي المنطقة، والاستفادة من الأراضي الزراعية التي تتبع لوزارة الزراعة، والتخطيط الجيد لاستثمارها بصورة تعود بالنفع على أهالي المنطقة، وتبع ذلك أيضاً إنشاء المشروعات التشجيعية، وتشكيل الجمعيات الزراعية، ودعم الاستثمار الزراعي.. مع إيلاء موضوع مشاريع المياه اهتماماً كبيراً، وإكمال شبكاتها، ووضع البات متقدمة للاستفادة من السدود في ري المزارع، ولا ننسى كذلك برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة، الذي يشتمل على عدة برامج منها برنامج تطوير الصناعات التحويلية الزراعية.. والاهتمام بتربية الماشية والنحل لارتباطهما بالزراعة، والاهتمام بالغطاء النباتي والغابات، وحظر الرعي الجائر والاحتطاب العشوائي، وتشجيع الزراعة على المدرجات الزراعية، ودعم المهرجانات التي تصبح مواسم الحصاد للمنتجات الزراعية التي تتميز بها الباحة مثل الرمان والموز والكادي والعسل.. وغير من الأنشطة الزراعية الأخرى، التي تؤكد أن المنطقة ماضية في تحقيق شعار الهوية الزراعية واقعاً ملموساً وليس قولاً وشعاراً مرسلاً دون عمل منفذ على أرض الواقع.

مفاجآت في الأجنحة

● تشهد منطقة الباحة في كامل جغرافيتها حراكاً تنموياً كبيراً.. ولعل الجانب السياحي



يحظى باهتمام كبير من سمو أمير المنطقة.. لعلك تسلط الضوء على ملامح هذا الحراك؟

من نعم الله على منطقة الباحة أن تتميز بمناخ معتدل، وطبيعة ساحرة، بحيث أصبحت مقصداً للسياح في الصيف للتنعم ببرودة جوها واعتدال مناخها، ودفئها في الشتاء كذلك، هذه المزايا الطبيعية والفطرية، قابلها جهد مقدر في توفير سبب الراحة والترفيه لقاصدي الباحة من السياح والمصطافين، ويبرز ذلك من خلال اهتمام المنطقة، ممثلاً في أميرها المحبوب، بمراكز الإيواء السياحي، والحزم على أن تكون في أعلى المستويات المطلوبة، بكل درجاته، وجعل أسعارها في متناول الجميع، كذلك الحدائق العامة، والمتنزهات، التي تحظى بعناية فائقة من حيث توفير كل أسباب الراحة والأمان فيها، حتى تقضي الأسر وقتاً ممتعاً دون أي منغصات أو مزعجات، ومن مظاهر الاهتمام بهذا الجانب أن هناك توجيهاً من سمو أمير المنطقة، بتنظيم فعاليات نوعية جاذبة للسائحين والمصطافين، بجميع فئاتهم، تستهدف جميع الشرائح من الأطفال والشباب وكبار السن، وكل هذه الفعاليات تقام تحت إشراف مباشر من سعادة وكيل الإمارة، وأجنحة الإمارة في هذا الجانب حافلة بمفاجآت كبيرة سيعلم عنها في حينها إن شاء الله.

على نسق التحول

● ماذا أعدت إمارة المنطقة للباحة إنساناً ومكاناً لتواكب رؤية التحول الوطني في ظل دعم كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين؟

فرص الاستثمار ستطرح بتشكل مميز.. وإخراج التصاريح سيتم بطريقة مبسطة

إن الإجابة على هذا السؤال العريض تطول؛ لأن أنشطة إمارة منطقة الباحة في كل مرافقها ومجالاتها متسقة تمام الاتساق مع رؤية التحول الوطني، والغاية من كل ذلك توفير أقصى درجات الرفاهية للمواطن السعودي في أي منطقة كان، ولعل دور الباحة في التحول الوطني يمكننا أن ننظره في المشروعات التنموية العملاقة التي تشهدها هذه المنطقة ومحافظاتها، في نسق من تنمية متوازنة ومستدامة، تضع في حسابها استقرار إنسان المنطقة من خلال استيعاب طاقاته، وتوفير فرص العمل المناسبة لكل فرد فيه حسب إمكانياته وقدراته ومؤهلاته، وتوطين الوظائف، وفتح فرص الاستثمار، وإشراك القطاع الخاص في مشاريع التنمية، بما يعود عليه وعلى المنطقة بالخير الوفير..

وما إلى ذلك من برامج ومشروعات متمشية مع رؤية التحول الوطني الطموحة.

قبة سينمائية

● أشرت إلى أن لديكم أفكاراً جديدة ستطرح لأول مرة في بيت الباحة.. فما هي أبرز هذه الأفكار؟

لقد استحدثنا وبتوجيه مباشر من سمو أمير المنطقة فعالية القبة السينمائية، التي ستكون من أهم الفعاليات بقرية الباحة التراثية بمهرجان الجنادرية لهذا العام، حيث تعرض الفعالية فيلماً سينمائياً يبرز أهم معالم منطقة الباحة، وذلك لتتقاسم عطاءات ماضٍ مجيد، ومستقبل مشرق يواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، هذه الرؤية الطموحة التي تُعنى بالإنسان السعودي ومستقبله الوضاء.. كذلك، وبتوجيه من سيدي سمو أمير المنطقة، يحفظه الله، تم إحضار خيمة 5D التي تتبع بالأبعاد الثلاثية، وذلك لعرض جميع المواقع السياحية والحضارية في المنطقة، بالإضافة إلى شاشات عرض في أعلى الميدان المخصص لعرض الفلكلور الشعبي لعرض المواقع السياحية أثناء توقف الفرق المؤدية للفنون الشعبية، كذلك هناك صالة لكبار الشخصيات، وقد تم تجهيزها بأحدث التقنيات، وأفضل سبل الراحة.. ولأننا حريصون على كسب أكبر عدد من الزوار، وخاصة المعنيين بالاستثمار السياحي، فقد وضعنا آلية لزيارة هذه الخيمة التفاعلية ومشاهدة أبرز المعالم السياحية وأماكن الجذب السياحي في منطقة الباحة، وسيتم ذلك من خلال تطبيق الباركود ويتم تنزيله لتحديد الوقت

جهود أمير المنطقة جسدت هوية الباحة الزراعية فعلاً على أرض الواقع

وضعنا خطة طموحة لتنظيم المهرجانات على كافة محافظات المنطقة

تنظيم المهرجانات

● وأنتم تشرفون على المهرجانات والاحتفالات والفعاليات بإمارة منطقة الباحة، بالإضافة إلى عمك وكيلاً لإمارة المنطقة للشؤون التنموية.. ما هي الرؤية التي ستعملون بها في هذا الجانب؟

استهدي في عملي بتوجيهات سمو أمير المنطقة، الذي وجه بعمل خطة لجميع المهرجانات والاحتفالات، وأثمرت هذا الخطة تنظيمياً لكافة المهرجانات وتوقيتها، فمثلاً قمنا بتوحيد حفل الربيع؛ بحيث يقام تحت مسمى "حفل إمارة منطقة الباحة الريبيعي"، على أن يقام كل عام في إحدى محافظات تهامة، بالإضافة إلى إقامة فعاليات نوعية في جميع المحافظات الأربع، والزملاء محافظو المحافظات يبذلون جهوداً مشكورة لتبني مثل هذه التوجه، والمساهمة الفاعلة في إنزاله إلى أرض الواقع بشكل مشرف ومبهر.

مشاركات مثمرة

● وماذا أعدتم لتنمية إنسان المنطقة من برامج ومشاريع تنموية؟ أيضاً لدينا في هذا الجانب توجيه كريم من سمو أمير المنطقة بعقد شراكات مع جامعة الباحة وإدارة التعليم والشؤون الإسلامية والمرور والتعليم التقني لإقامة بعض البرامج المشتركة معهم ومن خلالهم في جميع المجالات؛ مثل:

- نظافة المواقع السياحية
- المحافظة على الممتلكات العامة

● فن القيادة والتعامل مع الآخرين

وغير ذلك من المجالات الأخرى، التي تحتاج للتركيز عليها لرفع مستوى الوعي لدى السكان، بما ينعكس إيجاباً على حركة التنمية في المنطقة. بالإضافة إلى الأدوار الثقافية والأدبية والحراك الثقافي الذي تقوم به المؤسسات الثقافية في المنطقة مثل نادي الباحة الأدبي وجمعية الثقافة والفنون وغيرها من المؤسسات ف بناء الإنسان من المعطيات التي تلق اهتمام كبير من سمو أمير المنطقة ويجسد ذلك رعايته لكثير من المناسبات المرتبطة بإنسان الباحة.

المناسب للحضور وسيكون متاحاً للجميع، علماً بأن العرض يقدم كل ٢٠ دقيقة بواقع ١٢ عرضاً، وبمعدل ست ساعات طويلة فترة المهرجان، بالإضافة إلى أننا حرصنا على أن تكون لدينا قاعدة بيانات وإحصاءات للحضور عن طريق التقنية الذكية.

مساحة إضافية

● ماذا عن المساحة الممنوحة لقرية الباحة وهي القرية الأولى منذ انطلاقة الجنادرية هل لديكم فكرة في تغيير موقع القرية أو التوسع؟ نظراً لما ستشهده مشاركة الباحة من توسع في الفعاليات، والمشاركات من جهات عديدة، وإدخال الكثير من الحرف والأقسام النسائية، وزيادة الطلب على مواقع العرض، من الإدارات الحكومية المختلفة؛ فقد وجه سيدي سمو أمير المنطقة بتحرير خطاب لسمو وزير الحرس الوطني، بزيادة المساحة المخصصة لمنطقة الباحة، بما يستوعب جميع المشاركات، لا سيما وأن هناك تسع محافظات في المنطقة، والجميع يرغب في المشاركة، وعرض ما لديه من مخزون تراثي، ومنتجات شعبية تعبر عن روح الأصالة والحضارة.. مع الإشارة إلى أن مساحة بيت الباحة كانت كافية في السابق، أي منذ انطلاقة الجنادرية في العام ١٤٠٥هـ، بالنظر إلى حجم المشاركات واقتصار الفعاليات على العروض الشعبية والحرف المحلية، غير أن هذا الوضع اختلف بشكل كبير في الوقت الراهن، بما يتطلب زيادة المساحة المتاحة لمنطقة الباحة.

تميز شامل

● وماذا عن مشاركات الأدوات والجهات الحكومية هذا العام.. هل ستكون هناك نقلة نوعية في ما سيقدم؟ منظومة التطور في "بيت الباحة" تشمل جميع القطاعات المشاركة فيه، بما فيها الجهات الحكومية أيضاً، وسيكون حضورها متسقاً مع ما يشهده البيت من مواكبة للرؤية، وستعرض منجزاتها المختلفة في هذا المجال، بما يشكل في الإطار العام صورة لماهية النمو التنموي الذي تشهده المنطقة، والصورة المستقبلية التي ستبدو عليها في مقبل الأيام والشهور والسنوات، بإذن الله.

الجنادرية.. موسم الأصالة والمواكبة



غلاب بن غالب أبوخستيم *

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

شكّل المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) منذُ انطلاقتها قبل أكثر من ثلاثين عاماً رمزاً تراثياً وثقافياً وفنياً شامخاً يعكس الحراك الحضاري الذي عاشته المملكة العربية السعودية في السابق، وما أصبحت ووصلت إليه الآن من تطور على كافة الأصعدة، سجل له في المحافل الدولية منزلة رفيعة، وقدر عالٍ من النهضة العمرانية والتقدم.

لقد رسمت الجنادرية صورة من صور اللحمة الوطنية الذي يعود تاريخها إلى زمن المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، الذي وحد هذه البلاد بعد أن كان شتاتاً وحروباً ونزاعات قبلية متخذاً من كتاب الله وسنة رسوله دستوراً وطريقاً سوياً لتوحيد الكلمة والصف.

حافظت الجنادرية على المكونات التراثية والثقافية للمملكة وكافة مناطقها ومحافظاتها والتي تعكس بوضوح ذلك الإرث الثقافي والحضاري لهذه البلاد المباركة وإصرار رجالها على التعاطي من التحديات ليورثوا لنا تاريخاً مجيداً منفتحاً على نفسه وعلى الآخرين.

إن الإهتمام الكبير الذي توليه الملكة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، حفظهما الله، بالجنادرية هو خير دليل على أهمية المحافظة على التراث والثقافة وما يحمله بين إرث متنوع وأصيل وبين تطور وتقدم متسارع وما نشاهده على أرض الواقع لهو خير دليل على ذلك انطلاقاً من رؤية الملكة ٢٠٣٠.

ختاماً نسال الله أن يحفظ هذا الوطن وقادته وأن يديم عليه أمنه وأمانه.

* محافظ بلجرشي



نساء الباحة: طموحنا مع "الحسام" عالمي.. ونتطلع لمشاركة أكبر في الجنادرية

■ أمل سعيد الغامدي

تتطلع سيدة الباحة أن يُتاح لها المجال أكثر للمشاركة والحضور في الفعاليات والمهرجانات، ومنها مهرجان الجنادرية، كونه يضم تراثيات وشعبيات تبرع فيها النساء بشكل لافت، ولهذا تتمنى أن يكون لها دور بصورة أكبر وأشمل حتى تُظهر ما لديها من جمال وإبداع في كافة الفنون والأعمال، وتهيئة كل السبل لها، وإزالة العراقيل والصعوبات حت تتمكن من المشاركة، والأ يقصر المكان على أسماء مكررة كل عام.. هذا مع عبرت عنه بعض سيدات الباحة لـ "مجلة الباحة" في هذا الاستطلاع حول طموحاتهن وأمنياتهن في الجنادرية ٣٣..

إبداع متنوع

ابتدرت الحديث الشاعرة ثريا الفاضل بقولها: أتمنى أن يكون لسيدة الباحة كل الظهور، فهي تمتلك قدرات عظيمة في تحمل الصعاب والصبر عليها، وخاصةً أنها مبدعة في جميع المجالات. فلدينا مواهب إبداعية من فنانات تشكيليات، واعلاميات، ومن يتقن صناعة الحرف اليدوية كالنسيج والاساور القديمة، ومن تتقن الأكلات الشعبية كالحبزة المقناة، العصيد، والعيش وغيرها، ولدينا شاعرات شعبيات نستطيع استقطابهم لمهرجان الجنادرية والاستفادة منهن في عمل أمسيات نسائية وشعرية وتعريف الزائرات بموروثنا الشعبي وبجماله الأخاذ. نأمل اختلاط سيدة الباحة بغيرها حتى تظهر مهاراتها وإبداعاتها، وتعرف المجتمع على ما تحتويه الباحة من جمال، وتزيد معرفتها بالموروثات لدى جميع المناطق. وتختتم ثريا قائلة: تتمنى من "حسام الخير" أن يساند بنت الجبال الخضراء، حتى تتمكن من تطوير ثقافة الجيل القادم، وتعلمهم ثقافة منطقتهم، فمن ليس لديه ماضٍ ليس له حاضر.



الجنادرية.. تاريخ يحكى للأجيال



بقلم: محمد لافي

يعتبر المهرجان الوطني للتراث والثقافة تظاهرة ثقافية تقام كل عام احتفاءً بموروثات الوطن وثقافته العريقة الممتدة لمئات السنين، بل نستطيع القول بأن المهرجان أصبح تظاهرة وطنية واجتماعية نرتقبها في كل عام، ترمز إلى الإرث العظيم لوطننا الغالي في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، تذكرونا بالماضي المجيد والحاضر المشرف في ظل قيادتنا الرشيدة مع الحفاظ على عاداتنا وتقاليدينا الاجتماعية.

ولقد أولى سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز (حفظهم لله) عناية خاصة بالمهرجان ومتابعة مستمرة ودعم لا محدود جعلت منه وجهة مشرفة للوطن وحكاية حب لا تنسى للأجيال القادمة عكس المخزون الثقافي والحضاري لبلادنا الغالية.

والجنادرية تعد مناسبة وطنية تهدف من خلال فعاليتها إلى التأكيد على الهوية الوطنية العربية الإسلامية والتأصيل للموروث الوطني في أجواء يمتزج فيها نسمات الماضي بالحاضر.

والزائر لمهرجان الجنادرية يلحظ في كل عام مدى التغيير والتطوير الذي تشهده تلك التظاهرة الوطنية في مختلف جوانبها، وذلك بفضل من الله عز وجل ثم بدعم قيادتنا الرشيدة. وقرية الباحة التراثية تحظى بتوجهات ودعم لا محدود من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز - أمير منطقة الباحة - ومتابعة مستمرة وحرص دائم من سعادة وكيل الإمارة الدكتور عقاب بن صقر اللويحي، الأمر الذي جعلها تحتل مكانة سامقة على أرض الجنادرية، حيث شهدت العديد من المراحل التطويرية في الإنشاءات المعمارية بطرازها الحجري القديم الذي أصبح معلماً بارزاً وشاهداً على العصر، يتم من خلاله التعريف بما تكتنزه المنطقة - أرضاً وإنساناً - من موروثات وتراث قديم وأكلات شعبية وعادات وتقالييد اجتماعية أصيلة

ختاماً.. باسمي وباسم زملائي فريق العمل نتقدم بخالص الشكر والعرفان لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة، على دعمه وتوجيهاته لنا ومنحنا ثقة المشاركة في هذه التظاهرة الوطنية لتمثيل منطقة الباحة وأهلها إنساناً ومكاناً، والشكر موصول لسعادة وكيل الإمارة الدكتور عقاب بن صقر اللويحي، المتابعة وتحفيزه لفرق العمل، ولسعادة وكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية الأستاذ صالح بن محمد القلطي، لتسهيل مهام ومشاركة اللجان العاملة، كما أشكر جميع محافظي المحافظات ومديري الإدارات الحكومية لما بذلوه من جهود وتعاون بناء مع أعضاء الوفد المشارك، سائلاً المولى عز وجل أن تتال مشاركة وفد المنطقة لهذا العام إعجاب الزائرين والتميز المنشود والمكانة اللائقة والمشرفة..

(x) رئيس وفد إمارة منطقة الباحة

دور مؤثر

أما مشرفة الأسر المنتجة بقطاعي القرى والمندق، نوف الغامدي، فتقول: المهرجان الوطني للتراث والثقافة هو مهرجان تراثي وثقافي يُقام في المملكة منذ عام ١٤٠٥هـ ويقدم من خلاله العديد من الفعاليات والبرامج التراثية المميزة. وللمرأة في عهد ملك الحزم والعزم الدور الحيوي والفعال ولا يمكن لأى مجتمع أن يحيا ويعيش ويستمر دون أن يكون للمرأة دور فعال في كافة المجالات وأن تكون صاحبة أدوار رئيسة وفعالة ومؤثرة في المجتمع. ونأمل وتتطلع نحن سيدات الباحة في أن يكون لنا الدور الكبير في تمثيل المنطقة في تنفيذ فعاليات وكرنفالات مميزة لاسيما وأن المنطقة تكتنز بالكثير من الجماليات والتي تسعد الزائر الكريم. وحسام الخير له البصمة الجميلة في تطوير المنطقة في شتى المجالات ونحن على يقين بأنه لن ينسى دعمنا للمشاركة في هذا المهرجان الوطني الرائع.

بيئة خاصة

وبدورها تقول سارة سعد الغامدي، من الأسر المنتجة: لم يسبق لي المشاركة في الجنادرية، ولكن أتمنى المشاركة فيما بعد، ولم لا، وكذلك أتطلع لوجودي في المهرجانات الدولية والمحلية، مع وجود منبر إعلامي يدعم تطلعات النساء، لأنني أرى أن الإعلام في الوقت الحالي داعم قوي لإظهار وإبراز كل جديد، كذلك التسويق لمنتجات نساء الباحة من خلال الأبواب المفتوحة والمتواجدة للتسويق، وإيجاد فرص تسويقية أكثر لمجالاتهن المختلفة بذلك. وأهم أمر تهيئة بيئة خاصة مناسبة لنساء الباحة ومنتجاتهن في أي مكان يمكنها أن تتواجد به. وهنا سيصل اسم وصوت المرأة والمنطقة لأكثر الأماكن إزدحاماً وشعبية.



تجهيزات العروس



■ أمل سعيد الغامدي

تتنوع الثقافات من مكان لآخر وخاصة في حفلات الأعراس والابتهاج بها، وكيفية تجهيز العروس وماذا ترتدي من لباس ومجوهرات، وماذا تحمل معها من أغراض شخصية.

العروس في منطقة الباحة قديماً كانت مميزة، يحتفي بها أهلها وجماعتها، ولها زفتها الخاصة التي مازالت إلى الآن محفورة في أذهان كبار السن، ولخيرن بها الأحفاد. وتحديداً في الصلاة النسائية للمنطقة بمهرجان الجنادرية، تقام يومياً زفة العروس التي تهر جميع الحاضرات والزائرات. في هذا الشأن، تحدثت (لمجلة الباحة) الخالة أم محمد لتخبرنا عن بساطة ذلك الوقت وجماله فقالت "

شكل ثوب العروس قديماً

في زمننا كان لبس العروس ثوب عادي أسود أو أخضر والأغلبية من قماش الساتان مطرز يدوياً من الجوانب بنقوش جميلة تمتد حول الأكتاف والرقبة، كان يمثل لنا أعلى مافي السوق من جماله ويشغل عليه خياطين مميزين حتى يظهر بهذا الشكل المحب للبنات، ومن جماله والقيمة التي تدفع فيه تحتفظ به العروس بعد زواجها للمناسبات الأخرى. وقد يمكث لديها

سنوات حتى يراه أحفادها، لأنه يمثل لها ذكرى جميلة لا تنساها.

ترتدي الشناق وتزين بالحناء

أما الحلي التي تلبسها العروس قديماً، فبدائية يُعمل شعرها على شكل ظفاير، ومن ثم يوضع على الرأس ما يُسمى بالشناق حيث يثبت على الرأس وينزل من جانبي الرأس بشكل دائري إلى الجهة الأخرى منه وهو يمثل الآن لدى البنات ما يُسمى بالتاج..ولكن ذلك الوقت الشناق لا يضاهي ما يلبسنه فتيات اليوم،

وفي كفوفها تزين بخواتم الفضة الصغيرة والكبيرة حسب ميزانية الأهل، وحول رقبتها تتحلى بقلايد نسميها الظفار، وأحياناً تكون بالإستعارة من إحدى القريبات، ويا لجمال الحناء الذي نأخذه من حصاد مزارع منطقة تهامة، وتقوم أم العروس بعجنه بالماء، ووضعه داخل كف العروس وتقبض يدها عليه، فيكون على شكل القبضة في اليد ومن ثم تضعه على أطراف الأصابع من الخارج وكذلك باطن وأطراف الأقدام، وهو ما استبدلته فتيات

اليوم بالنقش وطلاء الأظافر .

العمود وشنطة السحارية

وتابعت أم علي وهي تحرك رأسها متذكرة ذلك الزمن الجميل " اما العطور والروائح الزكية.. فكان هناك أنواع مميزة ولا بد من تولدها للعروس منها الريحان والحبشوش والكادي والقمة وزليخة، وروح الروح وجنة النعيم، وبنيت السودان والكاشرت وأبو طير والريفدور. وأيضا أنواع الدخون ومن أهمها أعواد النند... ويظل بيت العروس وخاصة غرفتها شهر

كامل تنبعث منها رائحة البخور، لأنها تسكن مع بقية افراد العائلة في بيت واحد، وليس لها سوى غرفة ليس مثل الآن.

أما اغراضها وعفشها فتكون في ما يُسمى بالسحارية" وهي شنطة كبيرة من الحديد، ذات نقوش من اللورد المرسومة ومنها الوان وأشكال وهي بديل للشنطة حالياً، وفيها تكون ملابس العروس وأغراضها من كحل وحناء ودهون وعطور وملابس وحلي وتبقى في غرفتها، حيث يحملونها أهلها معهم أثناء الزفة طوال الطريق حتى تصل لبيتها.

زفة العروس في القرية

وفي بعض الزفات كانوا يمشون بالعروس في شوارع القرية مشي ويلعبوا النساء بالدقوف، والرجال يحملوا الأتاريك عشان ينورون لهم الطريق، ومن الأهازيج الجميلة التي كنا نردها عند حمل العروس على الجمل ومعها حنايها وهم قريباتها" زفوا العروس زفوها على بيتها ودوها.. زفوا العروس زفوها.. زفوها من بيت أبوها.. وكذلك ما فيه قصايد معينة، بل على حسب الشاعرة الموجودة.



الجنادرية.. حاضنة الإرث الثقافي والتراث والحضاري



عبدالله بن حمدان العويدي*

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى إله وصحبه أجمعين تشهد منطقة الباحة تطوراً تنموياً متسارعاً في كافة المجالات، بفضل الله، ثم بفضل الدعم الذي تجده من لدن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة الباحة. فالمنطقة ومحافظاتها تمر بمرحلة تنموية ليس لها مثيل، والمتابع لجوانب التنمية بالمنطقة وكذلك أعمال مجلس المنطقة والمجالس المحلية بالمحافظات يشهد بأن إنسان الباحة قطع شوطاً كبيراً في التنمية والتقدم والتطور، وكل ذلك بدعم وتوجيهات سمو أمير المنطقة والمتابعة المستمرة من سعادة وكيل الإمارة الدكتور عقاب بن صقر اللويحي لكل ما من شأنه النهوض بالإنسان والمكان.

وما تشهده محافظة قلوة من تطور ما هو إلا امتداد للدعم الكبير الذي تشهده كغيرها من محافظات المنطقة من لدن سموه «يحفظه الله» من خلال زيارته التقديرية ووقوفه على المشاريع المنفذة والتقاء سموه بأهالي المحافظة والاستماع لمطالبهم واحتياجاتهم وتوجيهاته المستمرة وحرصه الدائم على تقديم كل ما من شأنه يخدم المحافظة وأبناءها.

من هنا، وعبر هذا الإصدار ننقل لسمو أمير المنطقة شكر مشايخ وأعيان وأهالي المحافظة على اهتمام سموه بجوانب التنمية بالمحافظة، وتدشين سموه الأخير لحركة السير في طريق الملك خالد (عقبة قلوة)، بما يعد أحد الجوانب الداعمة للمحافظة تنموياً واقتصادياً وسياحياً، كإضافة للمشروعات المتعددة التي حظيت بها المحافظة.

وقرية الباحة التراثية بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة ٣٢ تعد البوابة السياحية للمنطقة لتنتقل للأخريين ما تعيشه المنطقة من ثقافة وتنمية وحضارة بعد أن مرت بالعديد من المراحل التطويرية بتوجيهات سمو أمير المنطقة والمتابعة من المسؤولين أصحاب السعادة: وكيل الإمارة، ووكيل الإمارة المساعد للشئون التنموية، لينقل الواقع المميز لزوار (الجنادرية) وتعرض من خلالها التراث والموروث ونتذكر من خلالها ذكريات الأجداد والآباء وتاريخ هذه الأمة العظيمة الواحدة، وهذا الوطن الكبير الذي أستمد قوته بتعاليم ديننا الإسلامي، والذي أسس كيانه باني هذه النهضة العظيمة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، «رحمه الله»، وأكمل المسيرة من بعده أبناؤه البررة، يرحمهم الله، وصولاً إلى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الزاهر يحفظه الله، ويعكس لنا جانباً من الوجه المشرق الوضاء وما نعيشه من خير ونماء في باحة التراث والثقافة مع ثقافتنا وموروثنا الأصيل لتكون امتداداً لحاضرنا الزاهر والمميز.

حافظت الجنادرية على المكونات التراثية والثقافية للمملكة وكافة مناطقها ومحافظاتها والتي تهتم بالإرث الثقافي والحضاري لهذه البلاد المعطاء، والإصرار على التعااطي مع التحديات ليورثوا لنا تاريخاً مجيداً.

وختاماً أثق في نجاح المشاركة لما شهدته من دعم وحرص من القائمين عليها على جودة المخرج بتوجيهات سمو أمير المنطقة على تقديم ما هو مميز، وحفظ الله الوطن وقادته وأعاننا على المحافظة على التراث الجميل في باحة التراث والثقافة. سائلاً المولى عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان لهذه البلاد الطاهرة، وأن يحفظ لنا قائد أمتنا: مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وسمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.. وأن يحفظ لنا سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز، حفظه الله.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

* محافظ قلوة

جسر التواصل

عبدالرحمن شرف الزهراني *



يعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني كل عام، مناسبة تاريخية ومميزة في مجال الثقافة، ومؤشراً عميق الدلالة على اهتمام القيادة الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة، والذي من خلاله انطلقت مسيرة البناء والنماء في هذه البلاد منذ أن وُحدت كياناتها جلالة المغفور له بإذن الله تعالى، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وجمع شتات هذه البلاد..

مما لا شك فيه أن مهرجان الجنادرية يمثل الجسر الواصل بين تاريخنا العريق وحاضرنا الزاهر، كونه يبرز القومات التراثية الفريدة التي تتميز بها مناطق المملكة الغنية بالتنوع والثراء، ويعكس صورة التلاحم وتنوع ثقافات وتراث جميع مناطق مملكتنا الغالية، بجانب مظاهر التطور والتنمية التي تشهدها ربوع هذا الوطن.. إن مهرجان الجنادرية أصبح حدثاً مهماً ليس على المملكة فحسب؛ بل أصبح من أهم المهرجانات العالمية لبروي تاريخ هذه البلاد وعاداتهم وتقاليدهم التي هي محل إعجاب الكثيرين.

ختاماً أتمنى التوفيق والنجاح المستمرين لمهرجان الجنادرية وأن يحقق الأهداف المنشودة منه، وأن يحفظ لهذه البلاد قيادتها الرشيدة ويديم على وطننا الأمن والرخاء.

* أمين عام غرفة الباحة

الجنادرية تعلي من شأن الثقافة

مستعل عدنان بالغنيم



المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية مناسبة وطنية كبيرة تعلي من شأن الثقافة وهو يعبر عامة الثالث والثلاثون إنما يؤكد على متانة الفكر الذي يستصعبه، وعمق الرؤية التي تفجر ينبوع عطاءاته في مناسبة هي الأجل بما يشع منها من خلاصات نابضة تحاكي أصالة وعراقة تاريخ المملكة وحاضرها المفعم بالإنجازات وأجواء النهضة المباركة. ويعد المهرجان بفعالياته المتنوعة فصلاً جديداً من فصول العطاء الوطني الخالد ولكي يعكس الوجه المشرق لحضارة هذا الوطن الكبير ويبرز همة قادته الأوفياء وعزمهم على تخليد صورته الزاهية في عيون الأجيال بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ومهندس الرؤية لتأتي الجنادرية في هذا العهد الزاهر ناطقة بعراقة وطن وتضيئ صفحات من تاريخه الممتد.

وختاماً أرجو لمهرجان الجنادرية دوام التوفيق ولوطننا الرفعة والعزة ولغرفة الباحة في هذا العدد المميز من مجله الباحة التالقي الدائم. * رجل أعمال

MajesticCafe_co

MAJESTIC CAFE
ماجيسٲك كافيه

فخامة على متن الحباب

نعانق الغلو في مكاننا، وخدماتنا، وتطلعاتنا، لنجعل من الفخامة معنىً محسداً، ومجازاً نُصبح نحن دلالتنا!
نُدرِك أثر اللمسة في إحداث الفارق، فنعتني بالتفاصيل، ونُقَدِّر قيمة الإنطباع العام، فنولي عناية كاملة
بجمال الصورة الكبرى، لذا نعدكم بأن جمال التدوق سيكون حليف رحلتكم إلى المتعة معنا في "ماجيسٲك كافيه".

تراث تنامح



سامي فهد الغنيم (*)

يعد مهرجان الجنادرية من أبرز الأنشطة الثقافية والتراثية في بلادنا والتي يترقبها المجتمع من عام إلى عام حيث بقيت الجنادرية من انطلاقتها رمزاً ثقافياً وتراثياً شامخاً يعكس التطور الحضاري الذي تعيشه المملكة كما أنها تعد مناسبة وطنية يمتزج فيها عبق التاريخ الماضي وبنجاح حاضرننا الزاهر. ولكون الجنادرية مناسبة كبيرة تسامر الحاضر ومعطيات الساحة الثقافية في تناغم يحقق للمنجز الثقافي المحلي التفاعل مع الحضارات المختلفة كما يمثل ملتقى فكرياً وتراثياً يجتمع تحت فعاليتها كل مناطق المملكة من أجل إبراز موروثها الثقافي والتراثي لمنح الأجيال فرصة الاطلاع على تاريخ الأباء والأجداد وبيعث في النفوس الفخر والاعتزاز بما سطره الأوائل من أمجاد وقيم تراثية وثقافية عبر مسيرة الأيام والعقود.

إنه ليس مفاجئاً أن تكون الباحة حاضرة بكل هذا الرونق المتألق وعمقها التاريخي حاضرة الآن على أرض الجنادرية تنثر على منصتها عذب الكلام وتفصح أكثر عن كنوزها ودلال تراثها وقوافل ماضيها العريق وصلابا بحاضرها الزاهر وبكل أريج أزمنتها النابضة بكل جميل.

* رئيس لجنة ريادة الأعمال بغرفة الباحة

العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع

عبدالله عساف آل غنيم



العمل التطوعي أصبح ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، ولا يزال العمل التطوعي من أهم العوامل المؤثرة في إعداد الجيل الجديد، فهو يدخل ضمن تكوينهم خلقياً ونفسياً واجتماعياً. كما يعدل العمل التطوعي السلوكيات، ويوجه الأخلاقيات، وينمي روح العطاء، حيث فيه من المعاني والعبير الكثير. ولقد صار العمل التطوعي ومنظّماته علماً يدرس في الجامعات والمعاهد والدورات التدريبية للمنظمات التطوعية وأمثلة على ذلك هيئات ومنظمات المجتمع المدني، ومن الأمثلة الحيوية التي قد يتطوع فيها الفرد في مجتمعه:

- التطوع في جمعيات خيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين
- المشاركة في دورات تحفيظ القرآن الكريم
- المساهمة في إنشاء المكتبات العامة
- العمل التطوعي في القرآن والسنة: ساعدت تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بشكل كبير على زرع العمل التطوعي في

العمل التطوعي أصبح ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، ولا يزال العمل التطوعي من أهم العوامل المؤثرة في إعداد الجيل الجديد، فهو يدخل ضمن تكوينهم خلقياً ونفسياً واجتماعياً. كما يعدل العمل التطوعي السلوكيات، ويوجه الأخلاقيات، وينمي روح العطاء، حيث فيه من المعاني والعبير الكثير. ولقد صار العمل التطوعي ومنظّماته علماً يدرس في الجامعات والمعاهد والدورات التدريبية للمنظمات التطوعية وأمثلة على ذلك هيئات ومنظمات المجتمع المدني، ومن الأمثلة الحيوية التي قد يتطوع فيها الفرد في مجتمعه:

كما يجب علينا بذل كل جهد وتقديم كل عطاء في مجال العمل التطوعي بكافة أنواعه مما يفيد منطقتنا الحبيبة ويزيد من لحنمتنا وتماسكنا بتوجيه قيادتنا الرشيدة متمثلة في أميرنا الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الباحة. والله الموفق،،،



أحمد محمد الغامدي

الثقافة والتراث والفنون الإبداعية للحفاظ على التقاليد والقيم العربية الأصيلة والهوية الوطنية وتأسيس المورث الشعبي الوطني بشتى جوانبه والحفاظ عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة.

عضو لجنة ريادة الأعمال بغرفة الباحة

ربع قرن من التوهج

الأصيلين، حيث بقيت الجنادرية منذ انطلاقتها لأكثر من ربع قرن رمزاً شامخاً يعكس التطور الحضاري الذي تعيشه المملكة كما أنها تعد مناسبة وطنية لتميز الفعاليات لهذا المهرجان وتنوع أنشطة التراثية والثقافية والفكرية. وجرى على عاداتها تتباهى الباحة بكل وهجها الجمالي وعمقها التاريخي حاضرة الآن على أرض الجنادرية بكل ألقها.

يمثل المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية تظاهرة عالمية وذلك بإطلالة الميزة في كل عام برائحة وأصالة عبق الماضي والتي تعرض من خلالها التراث والموروث الشعبي لجميع مناطق المملكة ويعد بيت الباحة في الجنادرية وسط إطلاله رائعة ومميزة لينقل للزوار ما تعيشه المنطقة من ثقافة وتنمية وحضارة ويعكس لنا جانباً من الوجهة المشرق وما نعيشه من خير ونماء في باحننا الجميلة مع تراثنا وموروثنا

* رجل الأعمال

مناسبة وطنية

ثامر محمد ناصي الغامدي *



كبيرة لإحتضان جميع مناطق المملكة على أرض الجنادرية باختلاف العادات والتقاليد والموروث الشعبي وإبراز ما تزخر بها المناطق. ومن الجميل أن تشارك غرفة الباحة بهذا الإصدار المميز من مجلة الباحة تجسيدا ومواكبة للتحويلات الجارية التي تشهدنا منطقة الباحة حالياً في جميع المجالات وفي ذات السياق تهتم الغرفة ببلمرة العديد من الخطوات لتصعيد مساهمتها في خدمة الاقتصاد المحلي بالمنطقة وبناء قوتة استناداً لهويتها السياحية ومواردها الطبيعية الهائلة.

* مدير العلاقات العامة والإعلام بغرفة الباحة

إن مهرجان الجنادرية ينطلق كل عام ليكون رسالة واضحة تأتي من إدراك تام بأهمية التراث والثقافة والموروث وما يحمله من مضامين عميقة عن وطننا الغالي وتراثه الأصيل وثقافته المتنوعة. ويعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة مناسبة وطنية كبيرة تعلي من شأن الثقافة وتؤكد على العلاقة بين التراث والنمو المعرفي والثقافي وأبناء هذا البلد الغالي. ولما تمثله غرفة الباحة من دور في هذا المهرجان لإبراز هوية الباحة سياحياً وتجارياً وصناعياً والتسويق لمنطقة الباحة في شتى المجالات.

ولعل هذا الكرنفال الذي يمثل خطوة

حضور باهر

نجمة سعيد الزهراني

الوضاء وما نعيشه من خير ونماء في باحة التراث والثقافة، خاصة وأن سيدات منطقتنا الحبيبة واستشعاراً منهن وبدورهن لإنجاح مشاركنتهن بكل عام من إبراز العادات والتقاليد بالقسم النسوي المخصص ببيت الباحة ومشاركة الأسر المنتجة في تجهيز الأكالات الشعبية وتقديمها لزوار بيتها الذي في كل عام يبهير جميع زواره من حيث تعدد الأنشطة والفعاليات المختلفة.

وإننا إذ نرجو للمهرجان التوفيق المستمر وأن تكون مشاركة منطقة الباحة رافداً من روافد نجاحات المهرجان.

الباحة ورؤية 2030



م. مصبح عساف آل غنيم

منذ بداية الخطة الخمسية / الأولى / في العام ١٩٧٠م، ومروراً بجميع الخطط الخمسية السابقة وبلادنا تسابق الزمن في الرقي والتطور وخدمة مواطنيها إلا أن جميع الخطط السابقة كانت خطوط عريضة في الأهداف واليات التحقيق مع عدم القدرة على المعايرة والقياس ومع كل ما تم إنجازه ولله الحمد والمنة.

قيض الله لهذه البلاد قيادة واصلت مسيرة التنمية من خلال رؤية شاملة مقننة ومحددة الأهداف (رؤية ٢٠٣٠) والتي استهدفت جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا وذلك من خلال برامج ومشاريع ومبادرات بدأت بوادرها في الافق القريب ودشنت كثير من مشاريع هذه الرؤية المباركة وبدأت عجلتها في الدوران في كثير من مناطق المملكة اعتماداً على المميزات النسبية لكل منطقة وها هي مدينة نيوم والقدية والبحر الأحمر وجدة داون تاون وجازان وغيرها من المشاريع العملاقة التي تنتشر على تراب هذا الوطن بدعم وتشجيع من قادة هذه البلاد وأخرها مشروع وعد الشمال.

أما في منطقة الباحة وما تتمتع به من العديد من الميزات النسبية وعلى رأسها المجال السياحي والزراعي فإننا مطالبون بإعداد الدراسات والأفكار والرؤى، وذلك بتقديم مشروع ينقل منطقتنا نقلة نوعية في المجال الاقتصادي والاجتماعي نوقف من خلاله الهجرة ونرتقي إلى مصاف المناطق الأخرى.

خاصة وأن قيادتنا حفظها الله تدعو وتشجع على ذلك، وبما أن منطقتنا والحمد لله تتمتع بموارد بشرية وطبيعية هائلة وإمكانيات متميزة بيئياً ومناخياً وتضاريساً.

ومن خلال هذه الموارد فقد أصبح من الضروري على جهاتنا الحكومية وعلى رأسها إمارة المنطقة بوجود أميرنا النشيط صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود "أمير المنطقة" أن نبدأ عاجلاً في صياغة مشروعنا الواعد بناء على ما لدينا من إمكانيات وموارد طبيعية وتقديمه للقيادة حفظها الله لاعتمادها.

والله الموفق،،،

المعلقة السعودية

حاتم بن عبدالله الزهراني



يتغيرون، وأنت لا تتغير
مطر يعم وصاحب لا يغدر
بيت من الشعر العتيق تشده
أرض مؤلفة، سماء تشع
قمر بلا سوء، وتحت ضيائه:
رطب، ودلة شاعرين، ومجمر
وصلاة منذنة تطير حمامة
لتوم فوق الشمس من يتطير
بلد كمثل المستحيل، وشعبه
كطويق يسأل: ما الذي لا يقهر؟

من فوقك التاريخ: هذي هاجر
تسقي محمد زمزم ما يتفجر
وهنا "معلقة"، معلقتان، عشر
في مدى قرآنه تتحضر
فتزفك الكلمات: يدفن شاعر
طين، ليولد منه طين أشعر
وأنا؟؟ أنا عيناك تبصر في دمي
قمر الكلام فيستنير وأبصر
وأنا لكفيك اللذين تعمرت
بهما الحياة، وكيف لا تتعمر؟
ها نحن نمطر سورة مكية
من حولها أم القرى تخضوضر
بدرًا يطل على ثنيات الوداع
لتقرأ السرور ما يتيسر
لعرار نجد بيتنا، لضيوفنا
في غيمة الجبلين إذ تتفجر
بئرا بشرق الخير يحمي عرضه
رأس السعدي الذي لا يكسر
لك كل هذا الثوب: أبيض حاسم.
لك كل هذا الوقت: سطر أخضر
ولك العروبة والديانة: بعضها
يهدى إلى بعض، وبعضك أكبر

ولك القبائل والأوائل والألى
لجأوا إليك لأن بيتك يعمر
ضافت بهم أرض الجدود، فهاجروا
نحو السعدي الذي لا يهجر
سكنوك مبتهجين في اطمئنانهم
وسكنتهم، أزرتهم فتأزروا
بنشيدك الوطني، بالعلم استوى:
"الله أكبر"، ثم حن المنبر

إني أحبك: نصف قلبي ضاحك
من نصفه الثاني: "يهيم ويهدر؟"
أهواك يا وطني: يبدأ عليا،
وصحراء تعطشنا ولا تتصحر
أهواك: نافذة، حصانا أنتجت
أنثاه، طفلاً حين يفرح يكسر
رجلين في المضمار: كل فارس
بطل يفوز مروءة لويخسر
بنتين تستبقان / فارسين تعتنقان
حلمًا في فضاء يبجر
أهواك: كحلا في عيون أميرتي
زندا يطوقه اللهب الأصفر
أهواك: حارتنا الخبيثة راقصت
هدفا يسجله الفريق الأخضر
أهواك خارج رحمة الألفاظ
في الحقل السريع، على رصيف يسمر
فلأنت أقرب دونما لغة، وإن
خان السكوت مجازي المتوتر

هذي هي الأوراق، ذا قلبي،
وعندي نغمة أخرى، ومثلك يأمر
دار العقال على الرؤوس، ولم يدر
حول الدخان لسان من يستبصر
أفديك يا وطني وقد فرح العدو
بأن بعض بني ترابك قصروا

قلت: "الذي يأتي لبيتي آمن،
حتى الألى أكبرتهم، فتكبروا
حتى الألى أطمعتمهم، فهجوا يدي
حتى الألى ربيتهم، فتنمروا
رطبي إلى الضيف الكريم،
وأجربي في الساعة النكراء لا يتنكر
قد قلت ما قد قلت، لكن لحظة
عصفت وكان هناك يوم أغبر
قال السعوديون: ذاك مصابنا،
لا نستهن به ولا نتعذر
خطر هلاك النفس. قالت نملة:
"لكن هلاك الأرض منها أخطر"

ها قد تزاومت الخوارج والبوارج
ضدكم، والناحون استوجروا
ها قد تكشفت الوجوه:
المرجعون تقدموا رجلاً، ورجلاً أخروا
ها قد تبدلت المواقع، فاثبتوا.

ها قد تحشدت الحشود، فأبشروا ..
.. بالنصر، هذا اليوم ساعة عسرة
ولأنتم الأعلاون، أنتم أكبر
من كل إبرة تمادى فيله
فأباده البلد الحرام الأظهر
من كل سمسار تعالي صوته
في جذوة الأزلمات: ألا تنضروا!
من كل مرتزق يبيع لسانه
بمقابل مما يردد أقدن
سقطت بروج الوهم، حين أقامها
وجه بلالون وحب أصفر
خانتك يا وطن الماذن ثلة
صلت جباههم ولم يتطهروا
خانتك، ثم أتت تشق جيوبها
جيش الخداع بدمعه يتنكر
رفعوا قميصاً أحمرًا، وتقاسموا
أن يستبد بنا محيط أحمر
لكنه بلد العروبة، دونه
شعب على أعدائه يتجبر
يعلو بتكبير المنارة اسمه
أبدأ، وشان كوثريه الأبت

يا رمل هذي الأرض: ذا عرقي
ليروي عذق نخلتك التي لا تقصر

أرخت على الحجر العريقة تمرها
ليبيت ضيف نيوم بيت مثمر
يا رمل، يا تاريخ، يا إنسان قل:
"كنزي من النفط المؤقت أكثر"
فلأنت أبرد والشموس حرائق
ولأنت أذفا والليالي صرصر
أنت الندي / عرق الزجاج يقول لي:

"ركض الصباح إلى حبيب يسهر"
إن نامت الأحلام واختلط المدى
فلأنت في عوز الأمان أوفر
ولأنت أصدق والظلام دسيمة الإعلام
أنت الحق، أنت المبهر
ولأنت أثبت والمكائد موجة
ولدت لتصرخ: "إنني أتكسر!"
في طور هذا الشعب، يوحى ربهم:

ها قد تجلى عالجبال المخبر
ندعوه سلمان: اسمه يكفي لتبتسم
البلاد ويخنس المستكبر
يا والسدي... الأرض زلزلة
ولكننا برب محمد نستنصر
هذا هو ابنك، قلت: كن كأبيك،
كن أنت، احترم بالناس، دربك أخضر
يا وارث الجدين: حريك حربنا.
خضها بنا، ما عاش من يتأخر
نحن السعوديون: سيفك سيفنا
أعرض ودع لعداك أن يتبحروا..
.. في الجو: هذا جو أغنية، فقل:

"إن السبيل إلى وصالك أحمر!"
قلت: "الحقيقة أنني شعبي"
فقال الشعب: "نحن هنا،
فقلنا: "استبشروا..

.. بغد يليق بكم، فشدوا الأغنيات
لمعجزات غيرها يتكرر
أما أنا: فالوقت أورايتي.
"اقرأ" تقولي لي السراة، فأمطر..
.. شعرا من النمط المحك هذه
زير على جهتيه خضر خنجر
بعث ابن ثامرة إليك به، وقد
صمت امرؤ القيس الجريج وقيصر

واشنطن دي سي
١٧ نوفمبر ٢٠١٨



سنابل العطاء في حقول الإنسانية



والإناس
حنو على الأيتام..
عطف على من تنكبت به سبل الحياة
اهتمام مستمر بذوي الحاجات
الخاصة..
يجالسهم بروح الأب.. ويوادهم
بنض الإنسانية
أمعن النظر في هذه المواقف..
فهي ليست صوراً كالصور الموثقات
بل إنها قصص ناضحات بقيمة
"الإنسان" حين يستمطر معنى الإنسانية
من غيم العطف والرحمة والسماحة

جاء وعداً وبشارة لأرض الباحة
المعطاءة.. فاستقبلته بالموودة والإيلاف
حرك الساكن.. واستدعى الطاقات..
وفتح نوافذ الغد المشرق
سحابة يومه تخطيط ومتابعة
وتواصل..
لا يهدأ بالأحى يفي بما وعد..
ولا ينجز وعداً.. إلا ويفتح نافذة
لمشروع جديد تزدهي به باحة الخير
كل معضلة وله فيها "حسام"..
كل تحد يعاجله بالـ "حسام"..
همة في همة في همة..
يصاحبها قلب فيأض بالعطف



عبدالرحمن سابي

لوطن تفرد في كل تنبيد...

من مثلنا في الكون قام بفرحة
لضيوف بيت الله صدراً أرحباً
نلقاهم وبالودح حب مثوبة
ولغيرها لسنا نقيم تحسباً
يا قبلة الأرواح هذي كفننا
تمتد بالريحان حتى يسكب
فخصائنا صوت المآذن صاح
وطريقنا القرآن أصدق مذهباً
سُدنا بفضل الله تلك حقيقة
وبنوره جزنا الدروب الأصعباً
يا أجمل الأوطان أمتع رحلة
أني اصطفيتك في حياتي مهرباً
فمتى غزاني الهم كنت جلاءه
ومتى براني الشوق جئت مطبياً
أنا منك فيك وعنك أخبر دائماً
واليك أرحل ما بقيت مغرباً
وطن أحب الناس فيه ملوكة
وتعاهدوه محبة لن يقرب
للحاقدين على البلاد جحيماً
للوافدين لظهرها يا مرحباً
كأبي أبيتك نراك تخطو واثقاً
فامض فمثلك سوف يدرك مطلباً

كأبيك تبدو حازماً ومحبباً
فتعال نضني للبلاد تحبباً
واعلم بأن الأرض فينا سجدة
هيهات دون خشوعها أن نرعباً
لا يستظل الأمن إلا ها هنا
وهنا العقيدة قد تبدت مشرباً
أرض هي الأسمى لأن تراثها
صلى به المختار حين تقرب
وبنى به عبدالعزيز حضارة
من بعد أن كانت فضاء أجدياً
أرض يساقبها الدعاء تواتراً
ويجوب فيها السلم ريباً أخصباً
هي دوحة بالحمد طاب ظلها
وهي اليقين بأننا لن نغلب
نمتد فيها كالغمام سماحة
ونقوم منها للسلم تحزباً
نستعذب السم الزعاف كرامة
ليظل صوت الحق جرساً أعذباً
وحي محبتنا فكيف نخونها
أو كيف نغدو للسكينة عقرباً
يا دار ما عرفوا مقامك في الدما
فتناصر الباغون حزباً أجرباً



أمير الباحة الداعم الأول للفن.. وتطلع للمزيد

ريم الغامدي: حطمت الحواجز وقدمت رسالتي خارج المنطقة

■ حاورتها: أمل سعيد الغامدي

تطوع اللون بيدها كيفما تشاء قدرة إبداعها، واتساع مخيلتها الخلاقة.. لتشرق بلوحاتها الفنية في فضاء الجمال.. واضحة بصمتها المميزة، ورافدة المشهد التشكيلي بعطائها المقدر.. إنها ابنة الباحة، الفنانة التشكيلية ريم الغامدي، التي ترى، في هذا الحوار، أن الفتاة الفنانة في الباحة استطاعت كسر الحواجز، والإعلان عن إبداعها في داخل المنطقة وخارجها، مسنودة في ذلك بدعم من أهالي المنطقة، وقبل ذلك من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود، أمير منطقة الباحة، واصفة سموه بأنه الداعم الأول للفن بالمنطقة، من خلال اهتمامه بالمعارض الفنية، وتشجيعه للتشكيليين والتشكيليات عبر اقتنائه لأعماله من المعارض، أملة في سموه مزيداً من الدعم..



◀ قسم الفنون نقل فنون الباحة من العفوية إلى الاحترافية
◀ على المبتدئات صقل الموهبة والحرص على المشاركة في المعارض
◀ الساحة تحتاج إلى معارض ومسابقات لها وزنها وصيتها



ولم لا... فمُنذُ انطلاقة مهرجان الجنادرية قبل ثلاثة عقود، كان للفنانة التشكيلية بمنطقة الباحة حضورها المميز والفعال، ويشمل ذلك جميع المهرجانات التي أقيمت سابقاً، فالشاهد أن مبدعات الباحة في مجال الفنون التشكيلية وغيرها يتمتعن أولاً بالموهبة والقدرات الإبداعية التي تمنحهن حق الظهور في هذه المحافل بكل ثقة واقتدار، وثانياً أنهن يحظين بالدعم المطلوب لذلك كما أسلفت، وثالثاً أنهن على تواصل مستمر مع الأخريات في كافة المناطق بما يشكل جسراً تواصل فني جميل لمبدعات هذا الوطن المعطاء.

يملكونه من رصيد ثقافي وفني متنوع ومميز، جعلهم من الداعمين لكل فنان وفنانة. ويأتي في المرتبة الثانية من الداعمين الفنانين والفنانات الذين نقلوا خبراتهم من خلال مشاركاتهم الخارجية، وقاموا بدعم الحركة التشكيلية في المنطقة. وفي ظل هذا التشجيع والدعم أصبحت الفنانة في منطقة الباحة لها اسم ثابت في جميع المشاركات الداخلية والخارجية.

مزيد من الاهتمام

• برأيك.. ما الذي تحتاجه الساحة التشكيلية في الباحة حالياً؟

مما لا شك فيه أن الفن التشكيلي في منطقة الباحة وجميع المناطق على مستوى المملكة يحتاج إلى الدعم، ومزيد من الاهتمام للنهوض به وإبرازه، وذلك من خلال إيجاد المراسم المهيأة، والدعم اللوجستي الذي يمكن الفنانة والفنانة من أداء رسالتهم الإبداعية بكل اقتدار وثقة، كما أن توسيع دائرة المعرفة الفنية، وبخاصة في المدارس ودور العلم المختلفة، سيكون له أثره في التربية البصرية الواعية، بما يجعل منها أساساً وقاعدة متينة ينطلق منها أصحاب الموهبة لتطوير أنفسهم مستقبلاً، كما نتطلع إلى دور عرض احترافية، ومواسم ثابتة للعرض، وتفعيل دور المسابقات الفنية، وإحداث جوائز فنية يكون لها صيتها وسمعتها على المستوى المحلي والإقليمي، وغيرها من التطلعات الكثيرة التي نحلم بأن نراها واقعاً ملموساً.

جسر تواصل

• هل ترى في فتاة الباحة قدرة على تمثل المنطقة في المحافل والمناسبات وخاصة مهرجان الجنادرية، وتوفق دورها كفنانة تشكيلية معروف اسمها بين الكبار؟

الداعم الأول للفن

• أي رسالة تبعثين بها إلى أمير الباحة، الأمير الدكتور حسام.. وهو الداعم الأول للفن وقد اقتنى لوحات لعدد كبير من فنانتي المنطقة في عدة معارض؟

أقول لسيدة صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود، أمير منطقة الباحة، إن الحركة التشكيلية في منطقة الباحة ازدهرت منذ تقلدكم إمارة المنطقة، ولكننا نطمح من سموكم؛ والطمع فيكم محمود، بمزيد من الدعم والتشجيع خصوصاً أن سموكم الكريم من متذوقي الفن التشكيلي ومحبيه.

رسالة إلى ناشئة

• من واقع تجربتك.. بم تنصحين فنانة مازلت في أول الطريق؟
أقول لكل فنانة ناشئة وفي أول الطريق بأن عليها أن تكثف من ثقافتها الفنية ومعرفتها، وذلك بالاحتكاك بالفنانانات اللاتي سبقتهن في هذا المجال، والحرص على المشاركة في جميع المعارض الممكنة، فهذا سيسهم في صقل موهبتك والنهوض بمستواك.

تحطيم الحواجز

• طريق فتيات الباحة إلى عالم الفنون محفوف بالمصداق والمخاطر والصعوبات.. فكيف عبرت؟
من غير الخافي على أي متتبع لمسار المجتمع السعودي، أن يلحظ مقدار الانفتاح الكبير الذي طرأ على نسيجه الاجتماعي، دون أن يكون في هذا الانفتاح خروج عن الثوابت الاجتماعية والدينية المرعية، ولهذا فليس بالغريب أن تقتحم المرأة السعودية بعامة، وفتاة الباحة خصوصاً كل المجالات المتاحة، بما في ذلك مجال الفنون، التي تجري في دماغها بالفطرة، إذا ما نظرنا إلى كل الأعمال اليدوية المحلية، وما بها من تزيين وإبداع، بما يعكس روح الإبداع لدى المرأة في الباحة، ويؤسس لبذرة الإبداع في مخيلتها الخصب.. أضف إلى ذلك أن التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية بصفة عامة، وكذلك التطور التقني مثل الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، أتاح للفتاة الفنانة في الباحة فرصة خوض غمار المعرفة في الفن التشكيلي، بما أكسبها الشجاعة اللازمة للمشاركة في المعارض والمقتنيات التشكيلية، وبذلك فقد حطمت جميع الحواجز والصعوبات لتقديم رسالتها التشكيلية خارج نطاق المنطقة.

بالمنطقة، واشتمالها على قسم للتربية الفنية، حيث بدت مخرجات هذا القسم واضحة، من حيث رفع مستوى الفن التشكيلي للفنانين والفنانات، بما مكن عدداً من مبدعي المنطقة في مجال الفنون التشكيلية من المشاركة في المسابقات والمحافل داخل خارج المملكة، وصارت أعمالهم محل تقدير وإشادة، وهذه المشاركة لعبت دوراً كبيراً في اكتسابهم جميعاً الخبرة والمعرفة التي نقلوها بدورهم إلى المنطقة؛ وبالتالي أثرت الحركة التشكيلية.

ريم ترى أن الساحة التشكيلية في الباحة عبرت مرحلة العفوية إلى الاحترافية بعد إنشاء قسم للتربية الفنية في كلية التربية، وظهور وسائل التقنية الحديثة، ممتدحة عطاء فنانات الباحة في المحافل والمهرجانات الداخلية والخارجية، متطلعة لمزيد من العطاء والمشاركات المثمرة..

في هذا الحوار تكشف ريم لـ«مجلة الباحة»، أسرار مسيرتها، وحجم تطلعها، ورسالتها للناشئات، ومطالبها للساحة، وغير ذلك من الحوار الأخرى..

من العفوية إلى الحرفية

• على أي صورة ترين الفن التشكيلي في منطقة الباحة ماضياً وحاضراً؟

من الواضح أن الحركة التشكيلية في منطقة الباحة كانت تعتمد على الموهبة فقط في السابق، لأنه لم تكن هناك معاهد أو مراكز لتعليم الفنون التشكيلية، لذلك نجد المنجزات الفنية في غالبها تتسم بالعفوية، وغياب عنصر الاحترافية في التعامل مع الألوان وخامات الرسم، وتحديد الأبعاد التي تميز الأعمال عن بعضها البعض، الأمر الذي تغير كثيراً بعد إنشاء كلية التربية



المسميات والأنتكال

تعززان الصور الذهنية في الباحة

رؤية إبراهيم الزهراني

عندما نتأمل الأدوات القديمة التي كانت أداتية في حقبة زمنية ماضية، وقد كانت مسلوقة الجواهر والمعني خارج نطاق التأمل والقراءة الفنية أو القيمة الجمالية، التي تأخذ الحكم "الاستطقي"، والذي يعرف بتوظيف الأحكام الجمالية للأشياء داخل محيطنا ومن حولنا، ومن ذلك المنظور للجماليات فقد أصبحت تلك الأدوات المتوارثة أعمالاً فنية بعد أن وضعت على تلك الرفوف للاستعراض والتأمل فهي بتلك الوضعية من منظور تراثي وجمالي استعادت جوهرها المسلوب من خلال الاستعمال الأداوتي قديماً، إلا أنها تشعنا بالحنين إلى الماضي، أو كما يعرف بـ "النوستالجيا": ذلك العشق الدفين للزمن الماضي.

وقد زرت عدداً من المتاحف في المنطقة ومنها متحف الشيخ مطير العيش لصاحبه الأستاذ / حسين بن جار الله المالكي، من جرداء بني عاصم بمحافظة الحجرة بمنطقة الباحة، وكان المتحف غنياً بالمقتنيات إلا أنني لم ألتق بصاحبه، وكذلك زرت متحف الأستاذ/ عبدالله بن دباح معلم متقاعد في وادي الصدر والذي حول منزله الحديث إلى متحف يحتوي على كل الأدوات القديمة من اللعب القديمة، والأدوات الزراعية والنفعية مثل القراب والدلاء والمحاريث والغروب وأدوات الصيد ومصنوعات الخوص والملابس القديمة التي كانت تحيكها نساء القرية قديماً، حتى أصبحت أسرته تعينه على ترتيب وتأمل تلك الأدوات، والتي يجذبه إليها الحنين إلى الزمن الماضي.

بين ابن دباح وفان جوخ

يقول ابن دباح متحدثاً عن بعض الأدوات من ناحية المسميات والوصف العملي مثل "الدياس" و"المحراث" و"العصم" كمثال فيقول: كنا نستخدم الحجر في سحبه بواسطة الثيران من خلال ربطه في خشبية سميكة مخصصة لها هلالان من الخشب يتم وضعهما على غارب الثور أو الكتف من بعد السنمان ناحية العنق تسمى "الضمد"، ويربط في ذلك الضمد حبل مصنوع من الجلد المدبوغ يسمى "العصم"، فعندما أقوم بالشرح للأجيال الحديثة أجد في ملامحهم عدم قدرتهم على استيعاب وتصوير ما أقول لدرجة أنني أمارس عملياً ما أقوم بشرحه لهم لكي



يعرفوا ما

أريد إيصاله لأذهانهم الحديثة المتقدمة في المجالات التقنية الحديثة.

والحقيقة أنني عندما كنت مدعماً لذلك الشرح الممتع كان اللاوعي لدي منشغلاً بالقراءة "الاستطقية" بعد أن جسدها لنا الفنان الانطباعي الهولندي "فنسنن فان جوخ" في لوحته الشهيرة جوز الحذاء، ثم تناولها الفلاسفة ومنهم

مجموعة من الأدوات التراثية قمت بالتقاطها من متحف الشيخ مطير العيش



الفيلسوف الألماني "مارتن هايدغر" في كتابه الشهير "أصل العمل الفني" مثال لوحة فينسنن فان غوخ "زوج من الأحذية" في تحليل جوهر العمل الفني، والذي يرى عودة الجواهر للأشياء بعد أن تصبح عملاً فنياً، بينما في مرحلة استعمالها كأداة نفعية فقد سلب منها الجوهر والمعنى الحقيقي عندما كانت أداتية. والحقيقة أنه لم يكن يعلم ذلك الفنان الهولندي أن لوحته ستأخذ جدالاً واسعاً لدى الفلاسفة حول جوهر العمل الفني، فهو كان محروماً من الحذاء، فوثقها في لوحة وكأنه وضع الحذاء القديمة على رف بأحد المتاحف ليخلد مأساته وكدح الفلاحة صاحبة الحذاء وهي تعمل في حقل القمح لتتمكن من توفير رغيف خبز تنتجه تلك المزرعة، وقد تناولها هايدغر في كتابه "أصل العمل الفني" وأكسبها مزيداً من الصيت والسمعة، خلافاً لغيره من الفلاسفة.

جدلية الأسماء

وخلافاً للقراءة البصرية الفنية لتلك الأدوات التي كانت نفعية "أداتية" في حقبة زمنية بمنطقة الباحة وغيرها، حتى تحولت إلى قطع فنية تحمل كل الجماليات، والجوهر الذي تحدثنا عنه فإن المسميات لتلك الأدوات القديمة أيضاً هي الأخرى تعمل العقل وتفرض السؤال الذي يطرحه الفيلسوف الفرنسي "دي سوسير" مؤسس المدرسة البنوية، فهو يرى أن السؤال ما هو المعنى لاسم الشيء؟ إنه سؤال تقليدي لا يؤدي إلى نتائج تقدرح الذهن فهو يفسر ماهية الشيء من حيث الهوية، ويرى أنه السؤال الأشمل والأهم هو أن يقال مثلاً ماذا تسمى الأشياء بهذه الأسماء؟ وكيف حمل هذا الشيء ذلك الاسم؟

ومن البديهي أن نفسر معنى المحراث، ومعنى المهراس، ولكن كيف حمل هذا الاسم؟ ومتى؟ وذلك السؤال يقودنا إلى بداية اللسانيات وكيف أجمع الناس على تحديد المسميات واتفق الجميع على أن تلك الأداة أو ذلك الشيء الذي نطلق عليه اسم المحراث فتلك المفردة تأخذ وضعها في مراحل الاستعمال الأولى بشكل اعتباطي أو تعسفي كما يقول "دريدا"، حتى يمر ذلك المسمى بمراحل من المواضع والاستعمال والتداول، ويكون دالاً أو صورة صوتية تسهم في ظهورها في صورة ذهنية لدى المتلقي، وتؤول إلى دال حتى تنتهي إلى دلالة من خلال مكانها في النص حسب العلامة وموقعها من الجملة وعلاقتها التفاعلية بالنص أو الكلام الخطي.

ومن حيث الصور الجمالية لتلك الأدوات فإنها تشكل في مجملها من حيث المسميات والأشكال صوراً ذهنية وبصرية تجسد لزمن القديم وبساطة الحياة وصعوبتها وربما دلت بعض تلك الفنون إلى أنماط من الحياة القديمة بقسوتها وألفتها الاجتماعية رغم الكدح والمشقة في جلب القوت وقرح النار في الموقد وجمع الحطب وجلب الماء من البئر والكد في الفلاحة لتوفير رغيف الخبز.





بلوبيز عبارة عن منصة الكترونية تم تطويرها وتنفيذها عن طريق مجموعة مختارة من الخبرات السعودية للمشاركة في رؤية المملكة 2030 التي وضعها صاحب السمو الملكي الامير/ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.

تقوم المنصة بمساعدة ادارات الخدمات المساندة (المبيعات والمشتريات والتسويق) داخل المنشآت بحيث تضمن الوصول الى أكبر عدد من مقدمي الخدمات/المنتجات المحتملين والمساعدة على الحصول على عروض اسعار مختلفة ومتعددة وكذلك تقليل المصروفات الادارية.

متنعال

بالتزامن مع المهرجان الوطني للثقافة والتراث (الجنادرية) ارتأت الغرفة التجارية بمنطقة الباحة أن تصدر عددًا خاصًا بهذه المناسبة، لتسليط الضوء من خلاله على مشاركة منطقة الباحة في هذا المحفل الثقافي والتراثي الكبير، ضمن منظومة العمل الوطني في هذه المناسبات، واتساقًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهدافها الرامية نحو إحداث التنمية المتوازنة في كل مناطق المملكة، مع تركيز على المشاريع السياحية والترفيهية، بما يجعل من كل مناطق الوطن مثابًا للسياحة، ومقصدًا للزوار من كل مناطق العالم.. الأمر الذي يقود تلقائيًا إلى توطين السياحة في الداخل، وما ينطوي على هذا المفهوم من أبعاد ثقافية واجتماعية واقتصادية بالغة الأهمية والنفع..

وفق هذه الجهات العامة، جاء هذا العدد، وطى صفحاتها رؤى مختلفة، ومشاهد بانخة، وعرض متنوع، الغاية منه أن تضع بين يدي قارئها أيقونات تجمع بين المعرفة والثقافة والتعريف بالمنطقة على قدر ما تسع صفحاتها، مدعمة بالشهادات القولية بالصور الناطقة، بيانًا لجماليات المنطقة، ومكانتها الحضارية والثقافية والسياحية الكبيرة..



مهدي الكناني

وبوسع المطلع على هذا العدد أن يقف على ثلاث أقسام أساسية، تتضافر مجتمعة لتحقيق الغاية منه، فثمة قسم يشتمل على ملف خاص عن ذكرى البيعة، التي أظلت ربوع الوطن قبل أيام قلائل، وعمت بشارتها كل وديانه وجباله وسهوله، مؤكدة على اللحمة الوطنية الكبيرة، والتفاف الشعب مع قيادته الرشيدة، بكل مظاهر الحب والولاء وتعزيز الانتماء..

أما القسم فمخصص لعرض ما تشهد منطقة الباحة ومحافظاتها التسع من مشاريع تنموية في كافة المجالات، الخدمية والسياحية والثقافية والأدبية والتعليمية، مع بيان الجهود التي بذلتها إمارة المنطقة والإدارات ذات العلاقة في جعل الأحلام واقعًا، والوعود عملاً منجزًا.

أما القسم الثالث فمخصص لمشاركة "بيت الباحة" في المهرجان الوطني للثقافة والتراث (الجنادرية ٣٢)، مع تركيز على أبرز العناصر التي تتميز بها مشاركة الباحة، والجديد الذي تعد به زوار البيت في هذا العام، بشكل تفصيلي، وطرح جذاب حتى يحقق المنشود منه بتوجيه خطى الزوار نحو أول بيت وضع في فضاء الجنادرية، لتسجل الباحة بذلك السبق، وتعد كذلك بمبادرات سباق في كل موسم، بما فيها هذا الموسم أيضًا.

إن إدارة تحرير "مجلة الباحة" يسعدنا أن نقدم لقارئها هذا العدد الاستثنائي بكل فخر، أمله أن يحقق المنشود منه من المتعة والمعرفة والتواصل على هذه القاعدة النبيلة. * رئيس التحرير

3

يمكن إضافة جميع فروع الشركة

2

يخدم جميع القطاعات في السوق

1

ارسال وتلقي الطلبات والعروض

6

الوصول إلى عدد لانتهائي من العملاء

5

خدمات لجميع انحاء المملكة

4

لوحة تحكم سهلة و مرنة

رسالتنا

تحفيز الافكار واستنهاض الشيايب بهدف استغلال الموارد وخلق المزيد من الفرص للارتقاء بسوق العمل وتيسير انجاز الاعمال بأسلوب حرفي ومرن لتوثيق العلاقة بين المنشآت عن طريق تحقيق التوازن في عملية العرض والطلب ونسعى لان يكون لدينا دور وبصمه واضحه في نجاحكم



مجموعة العساف

للصناعة والتجارة والمقاولات
والاستشارات الهندسية

الإستشارات الهندسية و أبحاث التربة
صناعة الخرسانة الجاهزة
السيراميك و الرخام
صناعة الأخشاب و الألومنيوم

المقاولات العامة والتطوير العقاري
صناعة الغازات الطبية و الصناعية
الدهانات و عوازل البناء
معدات النقل الثقيل



مكتب المهندس مطبح
للإستشارات الهندسية



- المساحة ونظم المعلومات الجغرافية
- مختبر التربة والمواد
- العمارة والإنشاء
- إدارة المشاريع
- الدراسات الهيدرولوجية
- التحكيم الهندسي
- السلامة الهندسية



ش الملك سعود - بلجرشي - الباحة

